

A/57/12 PROV.

الأصل: بالإنكليزية

التاريخ: 30 أكتوبر 2017

جمعيات الدول الأعضاء في الويبو

سلسلة الاجتماعات السابعة والخمسون

جنيف، من 2 إلى 11 أكتوبر 2017

مشروع التقرير العام

من إعداد الأمانة

مقدمة

1. يسجل هذا التقرير العام المداولات والقرارات الصادرة عن الجمعيات وسائر الهيئات الحادية والعشرين التالية للدول الأعضاء في الويبو ("الجمعيات"):

- (1) الجمعية العامة لليوبو، الدورة التاسعة والأربعون (الدورة العادية الثالثة والعشرون)
- (2) ومؤتمر الويبو، الدورة الثامنة والثلاثون (الدورة العادية الثالثة والعشرون)
- (3) ولجنة الويبو للتنسيق، الدورة الرابعة والسبعون (الدورة العادية الثامنة والأربعون)
- (4) وجمعية اتحاد باريس، الدورة الثانية والخمسون (الدورة العادية الثالثة والعشرون)
- (5) واللجنة التنفيذية لاتحاد باريس، الدورة السابعة والخمسون (الدورة العادية الثالثة والخمسون)
- (6) وجمعية اتحاد برن، الدورة السادسة والأربعون (الدورة العادية الثالثة والعشرون)
- (7) واللجنة التنفيذية لاتحاد برن، الدورة الثالثة والستون (الدورة العادية الثامنة والأربعون)
- (8) وجمعية اتحاد مدريد، الدورة الحادية والخمسون (الدورة العادية الثانية والعشرون)
- (9) وجمعية اتحاد لاهاي، الدورة السابعة والثلاثون (الدورة العادية الحادية والعشرون)
- (10) وجمعية اتحاد نيس، الدورة السابعة والثلاثون (الدورة العادية الثالثة والعشرون)
- (11) وجمعية اتحاد لشبونة، الدورة الرابعة والثلاثون (الدورة العادية الثانية والعشرون)
- (12) وجمعية اتحاد لوكارنو، الدورة السابعة والثلاثون (الدورة العادية الثانية والعشرون)
- (13) وجمعية اتحاد التصنيف الدولي للبراءات، الدورة الثامنة والثلاثون (الدورة العادية الحادية والعشرون)
- (14) وجمعية اتحاد معاهدة التعاون بشأن البراءات، الدورة التاسعة والأربعون (الدورة العادية الحادية والعشرون)
- (15) وجمعية اتحاد بودابست، الدورة الرابعة والثلاثون (الدورة العادية التاسعة عشرة)

- (16) وجمعية اتحاد فيينا، الدورة الثلاثون (الدورة العادية التاسعة عشرة)
 (17) وجمعية معاهدة الويبو بشأن حق المؤلف، الدورة السابعة عشرة (الدورة العادية الثامنة)
 (18) وجمعية معاهدة الويبو بشأن الأداء والتسجيل الصوتي، الدورة السابعة عشرة (الدورة العادية الثامنة)
 (19) وجمعية معاهدة قانون البراءات، الدورة السادسة عشرة (الدورة العادية السابعة)
 (20) وجمعية معاهدة سنغافورة بشأن قانون العلامات، الدورة العاشرة (الدورة العادية الخامسة)
 (21) وجمعية معاهدة مراكش لتيسير النفاذ إلى المصنفات المنشورة لفائدة الأشخاص المكفوفين أو معاقبي البصر أو ذوي إعاقات أخرى في قراءة المطبوعات، الدورة الثانية (الدورة العادية الثانية).

واجتمعت تلك الجمعيات والهيئات في جنيف في الفترة من 2 إلى 11 أكتوبر 2017 وأجرت مداولاتها واتخذت قراراتها في اجتماعات مشتركة لاتنتين أو أكثر من الجمعيات وسائر الهيئات المذكورة والمدعوة إلى الانعقاد (والمشار إليها فيما يلي بعبارة "الاجتماعات المشتركة" وعبارة "جمعيات الدول الأعضاء"، على التوالي).

2. وبالإضافة إلى هذا التقرير العام، أعدت الأمانة تقارير منفصلة لدورات الجمعية العامة (WO/GA/49/21 Prov.) ومؤتمر الويبو (WO/CF/38/1 Prov.) ولجنة الويبو للتنسيق (WO/CC/74/8 Prov.) وجمعية اتحاد باريس (P/A/52/1 Prov.) واللجنة التنفيذية لاتحاد برن (B/EC/63/1 Prov.) وجمعية اتحاد معاهدة التعاون بشأن البراءات (PCT/A/49/5 Prov.) وجمعية اتحاد مدريد (MM/A/51/2 Prov.) وجمعية اتحاد لاهاي (H/A/37/1 Prov.) وجمعية اتحاد لشبونة (LI/A/34/4 Prov.) وجمعية معاهدة سنغافورة (STLT/A/10/2 Prov.) وجمعية اتحاد نيس (N/A/37/1 Prov.) وجمعية اتحاد لوكارنو (LO/A/37/1 Prov.) وجمعية اتحاد التصنيف الدولي للبراءات (IPC/A/38/1 Prov.) وجمعية اتحاد بودابست (BP/A/34/1 Prov.) وجمعية اتحاد فيينا (VA/A/30/1 Prov.) وجمعية معاهدة الويبو بشأن حق المؤلف (WCT/A/17/1 Prov.) وجمعية معاهدة الويبو بشأن الأداء والتسجيل الصوتي (WPPT/A/17/1 Prov.) وجمعية معاهدة قانون البراءات (PLT/A/16/1 Prov.) وجمعية معاهدة مراكش (MVT/A/2/2).

3. وترد في الوثيقة A/57/INF/1 Rev. قائمة بالأعضاء في الجمعيات والمراقبين المقبولين في دوراتها حتى 2 أكتوبر 2017.

4. وترأس الأشخاص التالي ذكرهم الاجتماعات التي تناولت البنود التالية من جدول الأعمال (الوثيقة A/57/1 Prov.4):

البنود 1 و2 و3 و4 و5 و6 و9 و10 و11 و12	السفير يانيس كاركلينس (السيد) (لاتفيا)
البنود 13 و14 و15 و16 و17 و18 و19 و20 و24	نائب رئيس الجمعية العامة للويبو، بصفة رئيس الجمعية العامة بالنيابة، وفي غيابه، السفير خوان راؤول هيريديا أكوستا (السيد) (المكسيك)، نائب الرئيس بالنيابة
البنود 7 و28 و29	السفير دانير موكشيف (السيد) (قرغيزستان) رئيس لجنة الويبو للتنسيق
البند 8	السفير خوان راؤول هيريديا أكوستا (السيد) (المكسيك)، بصفة مؤقتة، رئيس مؤتمر الويبو

- البند 21 سندرس لغنوفسكي (السيد) (لاتفيا)
رئيس جمعية اتحاد معاهدة التعاون بشأن البراءات
- البند 22 نيكولوز غوجيليدزي (السيد) (جورجيا)
رئيس جمعية اتحاد مدريد
- البند 23 جواو بينا دي موراييس (السيد) (البرتغال)
رئيس جمعية اتحاد لشبونة
- البند 26 فانشو كارغوف (السيد) (جمهورية مقدونيا
اليوغوسلافية سابقاً)
رئيس جمعية معاهدة سنغافورة
- البند 27 عبد السلام آل علي (السيد) (الإمارات العربية المتحدة)
رئيس جمعية معاهدة مراكش

5. وسيرد، في أحد مرفقات النسخة النهائية من هذا التقرير، فهرس بمدخلات وفود الدول وممثلي المنظمات الحكومية الدولية والمنظمات غير الحكومية المذكورة في هذا التقرير. ويرد كل من جدول الأعمال، بصيغته المعتمدة، وقائمة المشاركين في الوثيقتين A/57/1 وA/57/INF/4، على التوالي.

البند 1 من جدول الأعمال الموحد

افتتاح الدورات

6. دعا المدير العام لليوبو، السيد فرانسيس غري (المشار إليه فيما يلي بعبارة "المدير العام")، سلسلة الاجتماعات السابعة والخمسين للجمعية إلى الانعقاد.

7. وافتتح الدورات في اجتماع مشترك لكل الجمعيات والهيئات المعنية الأخرى الحادية والعشرين السفير يانيس كاركلينس (السيد) (لاتفيا)، نائب رئيس الجمعية العامة لليوبو، الذي ترأس الاجتماع بصفة الرئيس بالنيابة طبقاً للمادة 10 من النظام الداخلي العام لليوبو، ووفقاً للقرار الذي اتخذته الجمعية العامة لليوبو في دورتها الثامنة والأربعين والذي يرد في نصه أنه "لتيسير الانتقال إلى الدورة الانتخابية الجديدة، سيتولى أعضاء مكتب الجمعية العامة لعام 2016 رئاسة اجتماع الجمعية العامة لعام 2017." (الفقرة 18"3" من الوثيقة WO/GA/48/17).

البند 2 من جدول الأعمال الموحد

انتخاب أعضاء المكاتب

8. استندت المناقشات إلى الوثيقة A/57/INF/1 Rev.

9. وأفاد الرئيس بأنه عقد عدداً من المشاورات مع منسقي المجموعات الإقليمية تحضيراً للجمعية العام، ودعا المستشار القانوني إلى عرض نتائجها.

10. وأعلن المستشار القانوني الاتفاق على انتخاب غالبية أعضاء مكاتب هيئات الويبو وجمعياتها وتلا أسماء المقترح انتخابهم ومناصبهم في جمعيات الويبو وغيرها من الهيئات المختصة. وترد تلك القائمة في الوثيقة A/57/INF/3 (المرفقة بهذا التقرير).
11. وذَكَرَ المستشار القانوني بأن ولاية رئيس الجمعية العامة للويبو ونائبيه تبدأ اعتباراً من اختتام الدورة الجارية وفقاً للنظام الداخلي الخاص للجمعية العامة للويبو.
12. واقترح الرئيس إقرار الترشيحات التي قدمها منسقا الجمعيات وتلاها المستشار القانوني ثم استئناف الترشيحات والانتخابات الخاصة بأعضاء المكاتب الآخرين في مرحلة لاحقة من الأسبوع. وأشار إلى أن الترشيحات الحالية تغطي غالبية الجمعيات والاتحادات المزمع اجتماعها خلال الجمعيات الجارية. وأشار أيضاً إلى ضرورة إقرار أعضاء المكاتب المنتخبين لتمكينهم من بدء التحضير لاجتماعاتهم الخاصة.
13. ولاحظ الرئيس عدم وجود أي اعتراض، فهتأ كل أعضاء المكاتب المنتخبين وبخاصة السفير دونغ-شي دونغ (فييت نام) على انتخابه رئيساً للجمعية العامة للويبو.
14. وقال الرئيس المنتخب إنه لمن دواعي الشرف والفخر أن يُنتخب رئيساً للجمعية العامة للويبو للثنائية 2019/2018. وشكر جميع الدول الأعضاء على حسن ثقته به وببلده فييت نام. وأشار إلى التحديات التي ستواجه الويبو خلال الثنائية التالية متعهداً أمام الجمعية العامة للويبو بأن يبذل، هو ونائباه سعادة السيد تودور أوليانوفتش وسعادة السيد كولي سيك، قصارى جهدهم للتعاون تعاوناً وثيقاً مع جميع الدول الأعضاء من أجل ضمان سير أعمال الجمعية بسلاسة خلال الأيام المقبلة. وأعرب عن إيمانه الراسخ بأن تعاون الدول الأعضاء وسعيها إلى تحقيق توافق في الآراء كفيلاً بتحقيق نتائج ملموسة.
15. وتمنى الرئيس التوفيق له ولنايبيه وطلب منه التعاون على تيسير المناقشات بشأن المكاتب الخارجية خلال الجمعيات الجارية.
16. وعاد الرئيس إلى البند 2 من جدول الأعمال في مرحلة لاحقة من الأسبوع، وأعلن المستشار القانوني أن منسقي المجموعات قد اتفقوا على ترشيحات أعضاء المكاتب المزمع انتخابهم في عدد من المناصب المتبقية، وتلا أسماءهم ومناصبهم في الجمعيات والهيئات المختصة المعنية.
17. واقترح الرئيس إقرار الترشيحات الإضافية التي قدمها منسقا المجموعات وتلاها المستشار القانوني. وحظي ذلك الاقتراح بالموافقة.
18. انتخبت جمعيات الويبو، كل فيما يعنيه، أعضاء مكاتبها كما هو مبين في الوثيقة A/57/INF/3 (المرفقة بهذا التقرير).
- البند 3 من جدول الأعمال الموحد
- اعتماد جدول الأعمال
19. استندت المناقشات إلى الوثيقة A/57/1 Prov.4.
20. واعتمدت جمعيات الويبو، كل فيما يعنيه، جدول الأعمال على النحو المقترح في الوثيقة A/57/1 Prov.4 (المشار إليه في هذه الوثيقة وفي الوثائق المذكورة في الفقرة 2 أعلاه بعبارة "جدول الأعمال الموحد").

البند 4 من جدول الأعمال الموحد

تقرير المدير العام إلى جمعيات الويبو

21. فيما يلي النص الكامل لخطاب المدير العام:

"سعادة السفير يانيس كاركلينس، رئيس الجمعية العامة للويبو،
معالي الوزراء،
سعادة الممثلين الدائمين والسفراء،
المندوبون الموقرون،

"إن من دواعي سروري العظيم أن أنضم إلى رئيس الجمعية العامة للويبو لإبداء ترحيب حار لكل الوفود المشاركة في جمعيات 2017. وأشكر الدول الأعضاء على دعمها للمنظمة، وهو دعم يتجلى بشكل صارخ أيضا في المشاركة الكبيرة في هذا الاجتماع وفي المجموعة الواسعة من التظاهرات الثقافية والمهنية ذات الصلة التي تكثرت دول أعضاء مختلفة برعايتها طيلة الأسبوع.

"وأود أيضا أن أشكر السفير كاركلينس على التزامه طيلة العام الماضي، بصفته رئيس الجمعية العامة، بالتحضير لجمعيات 2017 وضمان حصيلة إيجابية للجمعيات. كما أغتنم هذه الفرصة لتوجيه الشكر إلى رؤساء سائر الهيئات الرئاسية واللجان والأفرقة العاملة على ما كرسوه من وقت وعلى تفانيهم في إرشاد عمل المنظمة.

"ويسرني أن أعلن أن عضوية المنظمة قد توسّعت لتبلغ 191 دولة عضوا في العام الماضي، وذلك بانضمام ثلاث دول جديدة وهي جزر كوك وجزر مارشال وتيمور-ليشتي. وأرحب ترحيبا شديدا بتلك الدول الأعضاء الجديدة في الويبو.

"وعلى غرار عضوية الويبو، شهد عدد حالات الانضمام إلى مختلف المعاهدات التي تديرها الويبو زيادة جد مرضية خلال الأشهر الاثني عشر الماضية. وسيشهد هذا الأسبوع بلوغ نظام مدريد منعطفا مهما مع انضمام إندونيسيا، إذ سيصبح ذلك البلد الطرف المائة المتعاقد بموجب بروتوكول مدريد. والتحق ذلك البروتوكول باتفاقية الويبو واتفاقية باريس واتفاقية برن ومعاهدة التعاون بشأن البراءات ليصبح المعاهدة الخامسة التي تديرها المنظمة وتضم 100 أو أكثر من الأطراف المتعاقدة. وهناك عدة معاهدات أخرى تديرها الويبو ويزيد عدد الأطراف المتعاقدة فيها على 90 طرفاً، مما يقربنا أكثر من الهدف المحدد في الخطة الاستراتيجية للأجل المتوسط وهو بلوغ 12 معاهدة تديرها الويبو ويضم كل منها أكثر من 100 طرف متعاقد.

"ويظلّ وضع الويبو المالي يتسم بالمتانة، إذ سُجّلت نتائج إيجابية للغاية في عام 2016، وهو العام الأول من الثنائية الراهنة 2016-2017. وقد أنهينا عام 2016 بفائض إجمالي قدره 32 مليون فرنك سويسري، مما يُعد نتيجة مماثلة للعام السابق الذي بلغ فيه الفائض المسجل 33 مليون فرنك سويسري. وتوحي النتائج المحققة حتى الآن باحتمال أن تكون النتيجة في عام 2017، مرّة أخرى، مضاهية لسابقتها.

"وقد مكّنتنا النتائج الجيدة التي سُجّلت في الأعوام العدة الماضية من تشكيل أصول بلغ صافي قيمتها 311.3 مليون فرنك سويسري في أواخر عام 2016، مقابل 279.1 مليون فرنك سويسري في نهاية عام 2015. وقد تمكّننا، على وجه الخصوص، من زيادة العنصر السائل من صافي الأصول والمضي بالمنظمة نحو تحقيق الهدف الذي حدّدته لها الدول الأعضاء وهو رفع مستوى الأموال الاحتياطية من 22% إلى 25% من نفقات الثنائية.

"ومشروع البرنامج والميزانية للشائبة 2018-2019 معروض على هذه الجمعيات للموافقة. ونتوقع فيه زيادة في الإيرادات بنسبة 10.4%، ولكن قصرنا الزيادة المقترحة في النفقات على 2.7%. وقمنا، تحديداً ووفقاً للطلبات المتسقة الموجهة من الدول الأعضاء، باحتواء الزيادة المقترحة في نفقات الموظفين في 0.8%، مما نعتبره إنجازاً في سياق النمو الكبير الذي يشهده الطلب على خدمات المنظمة. ولا نقترح، للسنة الخامسة المتتالية، أية زيادة في رسوم أنظمة الملكية الفكرية العالمية، أو أية مناصب جديدة.

"وما أسهم في ضمان الوضع الإيجابي والمستقر للمنظمة هو النمو المستمر للطلب على الملكية الفكرية. ولكن ينبغي لنا أن نقر أيضاً بدور جاذبية وسلامة أنظمة الملكية الفكرية العالمية (نظام معاهدة التعاون بشأن البراءات ونظام مدريد ونظام لاهاي) التي أنشئت على مدى حياة المنظمة. وتوفر تلك الأنظمة أفضل الطرق لإدارة الطلب المتنامي على الملكية الفكرية في شتى أنحاء العالم، وللحصول على حماية فعالة للملكية الفكرية في السوق العالمية. وهي بمثابة شريان الحياة المالي للمنظمة. ولكن تلك الأنظمة تعتمد على مشاركة الدول الأعضاء. وتلك المشاركة ما فتئت تزايد باطراد، إذ أصبح عدد الأطراف المتعاقدة بموجب معاهدة التعاون بشأن البراءات يبلغ 152 طرفاً، وسيصل عدد الأطراف المتعاقدة بموجب نظام مدريد، في القريب، إلى 100 طرف، وبات عدد الأطراف المتعاقدة بموجب آخر وثيقة لنظام لاهاي يبلغ 52 طرفاً. غير أن الطريق لا يزال بعيداً بالنظر إلى مناطق العالم المهمة غير المشاركة بعد. ولم يحقق أي من الأنظمة المذكورة كامل طاقاته. لذا أحث كل الدول الأعضاء على النظر بجدية في منافع تلك الأنظمة وإمكانية الانضمام إليها، إن لم تفعل ذلك بعد. ففي منظمة لا تمثل فيها اشتراكات الدول الأعضاء سوى 4% من إيراداتها وتسهم فيها أنظمة الملكية الفكرية العالمية بنسبة 93% من مجموع الإيرادات، تُعد المشاركة في تلك الأنظمة العالمية تعبيراً عن الإسهام في المنظمة والالتزام بها، وهو أمر جدير بالترحيب.

"وإذا تطلعنا إلى المستقبل نجد أن هناك سمات عدة تستحق أن أذكرها هنا لأنها تطبع مشهد الملكية الفكرية وتقتضي تحديد توجهات محتملة للمنظمة في الأجلين المتوسط والبعيد.

"وأول تلك التوجهات الابتكار، الذي هو في صميم مهمة الملكية الفكرية. فقد بات الابتكار عنصراً محورياً من عناصر الاستراتيجيات الاقتصادية والصناعية لمجموعة واسعة من البلدان، ليس الأكثر تطوراً من الناحية التكنولوجية منها فحسب، بل كذلك البلدان المتوسطة الدخل وغيرها من البلدان التي تسعى إلى تحويل الاقتصادات إلى قاعدة أكثر استدامة لاكتساب القيمة المضافة. وقد اعترف بأهميته الأساسية في أهداف التنمية المستدامة، ولا سيما في الهدف 9 منها. ويُعد الابتكار قدرة واستراتيجية تنطبقان على كل قطاعات الاقتصاد والمجتمع – قطاعات الزراعة والصناعة والخدمات والقطاع الرقمي فضلاً عن الصناعات الإبداعية – وبالتالي فإنه يتيح للمنظمة فرصة للإسهام في جميع أهداف التنمية المستدامة. وتمشيا مع الهدف 17 من تلك الأهداف، وهو تشجيع الشركات من أجل تعزيز تنفيذ أهداف التنمية المستدامة، لدينا عدة شركات ناجحة بين القطاعين العام والخاص. وتسهم تلك الشركات في تنفيذ الأهداف المذكورة بطرق مختلفة – فهناك، مثلاً، اتحاد الكتب الميسرة الذي يسهم في ضمان جودة التعليم؛

وويبو ريسيرتش الذي يسهم في تحسين الصحة والرفاه؛ وشركات أخرى متنوعة مع الناشرين المتخصصين في المجالات العلمية والتقنية والطبية تسهم في تعزيز الابتكار وضمان جودة التعليم وغير ذلك من الأهداف الأخرى؛ وويبو غرين الذي يسهم في العمل الخاص بالمناخ. وسنطلق، في يوم الثلاثاء من هذا الأسبوع، شراكة جديدة من ذلك النوع مع دوائر الصناعة الصيدلانية، وهي مبادرة معلومات البراءات من أجل الأدوية، والتي سنتيح من خلالها بيانات عن الوضع القانوني للبراءات المتعلقة بالأدوية، مما سيساعد في تحسين الكفاءة في شراء الأدوية وإرساء حرية التصرف.

"كما أن مؤشر الابتكار العالمي (المؤشر)، الذي تنشره المنظمة سنوياً بالتعاون مع معهد الإنسياد وجامعة كورنل فضلاً عن عدد من شركاء المعرفة، قد فرض نفسه باعتباره المرجع الدولي الرئيسي لقياس القدرة والأداء في مجال

الابتكار. ووقّر كذلك أساسا لمشاركة الدول الأعضاء التي ترغب في استخدام المؤشر لتحسين قدرتها الابتكارية. وقد أقمنا، بنجاح، شركات مع عدد من البلدان النامية في هذا الصدد.

"والابتكار ظاهرة تحدث الآن بشكل متسارع، مما يطرح عددا من التحديات أمام الأطر المؤسسية والإدارية في كل أرجاء العالم. ومن تلك التحديات التحدي الذي يواجه القضاء والمتمثل في التعامل مع قضايا الملكية الفكرية التي تثير مسائل جديدة ظهرت نتيجة التغيرات التكنولوجية وقد لم يسبق للمشرعين تناولها أو معالجتها. وقد لاحظنا طلبا متزايدا من الدول الأعضاء للمشاركة في إطار تبادل المعلومات بين السلطات القضائية وبناء الكفاءات في الولايات القضائية التي شهدت نسبة أقل من مسائل الملكية الفكرية في الماضي.

"وقد فتح هذا التطور توجهها جديدا للمنظمة، التي عكفت طيلة القسط الأكبر من عمرها على الإدارة التنفيذية للملكية الفكرية. وسننتقل الآن، بشكل أكثر انتظاما على صعيد الأمانة، إلى معالجة طلبات الدول الأعضاء الخاصة بالإدارة القضائية للملكية الفكرية. وسيشمل ذلك أنشطة قد تدخل ضمن تكوين الكفاءات، مثل برنامج التعلم عن بعد الجاري تطويره من قبل أكاديمية الويبو لفائدة القضاة؛ واستحداث مجال لتبادل أفضل الممارسات بين السلطات القضائية؛ واستخدام تكنولوجيا المعلومات لزيادة توافر المعلومات عن الأنظمة القضائية والقرارات ذات الصلة الصادرة في مجال الملكية الفكرية على الصعيد العالمي. وفي هذا السياق، شرعنا في عملية تجريبية مع محكمة الصين العليا ومع عدة بلدان في أمريكا اللاتينية لإتاحة القرارات الرئيسية، وتحسين إمكانية النفاذ إليها باستخدام نظامنا للترجمة الآلية القائم على الذكاء الاصطناعي.

"وقد أحرزنا تقدما هائلا خلال السنوات الماضية في قواعد بياناتنا ومنصاتنا الخاصة بتكنولوجيا المعلومات لأغراض التعاون بين المكاتب في مجالات مختلفة، مثل أتمتة المكاتب والإحصاءات والتبادل الرقمي لوثائق الأولية وتبادل نتائج البحث والفحص. وقد نضجت الموارد، في رأينا، لتصبح شبكة معرفية للويبو تقوم ضمنها البلدان والمكاتب بتبادل البيانات، وتتيح فيها المنظمة تلك البيانات في قواعد للبيانات أو من خلال منصات، وهناك منتجات وخدمات معرفية يجري تطويرها إما من قبل المنظمة، من خلال تقاريرنا الإحصائية أو الاقتصادية مثلا، أو من قبل أطراف خارجية، إذ تُتاح كل البيانات في إطار سياسة البيانات المفتوحة. وسيكمن الاستناد إلى العمل الجيد الذي أنجز بالفعل وزيادة تطوير تلك الشبكة المعرفية، من خلال تبادل وتوافر المعلومات عن قضايا المحاكم الرئيسية في مجال الملكية الفكرية، من إنشاء مورد عالمي عالي القيمة بالنسبة لرسمي السياسات والأوساط الأكاديمية والعلمية والبحثية والممارسين وعامة الجمهور.

"والجمال الأخير الذي سأذكره، والذي أرى أنه ينبغي للمنظمة الخوض فيه، ولو بخطوات متأنية، هو مجال البيانات الضخمة وانتزعت الأشياء والذكاء الاصطناعي. ولذلك المجال عواقب كبيرة وأبعاد متعددة يتجاوز الكثير منها محل تركيز الملكية الفكرية، ولا بد من إيلاء عناية كبيرة لضمان ألا نعيد عن ولاية المنظمة. ويمكن أن يكون أحد مجالات التركيز زيادة استخدام الذكاء الاصطناعي والبيانات الضخمة في إدارة الملكية الفكرية. فقد طوّرنّا تطبيقات عديدة في هذا الصدد - في الترجمة وفي التصنيف والبحث في الصور - وهناك عدد من المكاتب تعكف أيضا على تطوير تطبيقات أخرى. ومن المستحسن، لإبقاء إدارة الملكية الفكرية مواكبة للتطورات التكنولوجية، استحداث آليات لتبادل المعلومات عن العمل الذي ينجزه كل منا، والاستفادة منه وتفاذي ازدواجيته.

"والوجه الآخر للمشهد هو أثر نظام الملكية الفكرية التقليدي على البيانات الضخمة والذكاء الاصطناعي. فيمكن التساؤل، على وجه الخصوص، كيف يعمل نظام الملكية الفكرية الآن في هذا المجال لدى الاضطلاع بمهمته الأساسية وهي تشجيع الابتكار ونشره؟ وهناك الكثير من الأسئلة المطروحة في هذا المضمار وقاعدتنا المعرفية ليست سوى

في بداية تطويرها. وقد يكون من المفيد تعميق فهمنا المشترك لتلك المسائل بزيادة تبادل المعلومات عن التطورات والممارسات على الصعيد الدولي.

"وأودّ أن أشكر مرة أخرى الدول الأعضاء على دعمها، الذي يضمن حيوية المنظمة ونجاحها. وأودّ كذلك أن أشيد بزملائي، موظفي الويبو، على عملهم المتفاني والمهني. فنحن نمتلك في المنظمة خيرة المهنيين، الذين أسهموا في إحراز تقدم ممتاز وبعض الإنجازات المتميزة."

22. وتقرير المدير العام متاح على موقع الويبو الإلكتروني
(<http://www.wipo.int/publications/en/details.jsp?id=4207>).

البند 5 من جدول الأعمال الموحد

البيانات العامة

23. أدلى الوفود والممثلون عن الدول (114) والمنظمات الحكومية الدولية (3) والمنظمات غير الحكومية (10) التالي ذكرها ببيانات في إطار هذا البند من جدول الأعمال: الجزائر، أنغولا، أنتيغوا وبربودا، الأرجنتين، أستراليا، النمسا، أذربيجان، بربادوس، بيلاروس، بنن، بوتسوانا، البرازيل، بروني دار السلام، بلغاريا، بوركينا فاسو، كندا، جمهورية أفريقيا الوسطى، تشاد، شيلي، الصين، كولومبيا، الكونغو، كوستاريكا، كوت ديفوار، كرواتيا، كوبا، الجمهورية التشيكية، جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية، الدانمرك، إكوادور، مصر، السلفادور، غينيا الاستوائية، إثيوبيا، فنلندا، فرنسا، غابون، غامبيا، جورجيا، ألمانيا، غانا، اليونان، غواتيمالا، غينيا، غينيا - بيساو، الكرسي الرسولي، هندوراس، هنغاريا، آيسلندا، الهند، إندونيسيا، إيران (جمهورية - الإسلامية)، إيطاليا، جامايكا، اليابان، كينيا، قيرغيزستان، جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية، لاوس، ليبيا، مدغشقر، ملاوي، ماليزيا، مالي، المكسيك، الجبل الأسود، المغرب، ناميبيا، نيبال، نيوزيلندا، نيجيريا، النرويج، عمان، باكستان، باراغواي، بيرو، الفلبين، بولندا، البرتغال، قطر، جمهورية كوريا، جمهورية مولدوفا، رومانيا، الاتحاد الروسي، ساموا، المملكة العربية السعودية، السنغال، صربيا، سيشيل، سيراليون، سنغافورة، جنوب أفريقيا، سري لانكا، السودان، السويد، سويسرا، الجمهورية العربية السورية، تايلند، ترينيداد وتوباغو، تونس، تركيا، أوغندا، أوكرانيا، الإمارات العربية المتحدة، المملكة المتحدة، جمهورية تنزانيا المتحدة، الولايات المتحدة الأمريكية، فييت نام، اليمن، زامبيا، زمبابوي، المنظمة الإقليمية الأفريقية للملكية الفكرية (ARIPO)، مكتب براءات الاختراع لمجلس التعاون لدول الخليج العربية (GCC Patent Office)، مركز الجنوب (SC)، الجمعية الأمريكية لقانون الملكية الفكرية (AIPLA)، مركز القانون البيئي الدولي (CIEL)، برنامج الصحة والبيئة (HEP)، الاتحاد الدولي لوكلاء الملكية الصناعية (FICPI)، الاتحاد الدولي لجمعيات المكنتبات ومعاهدها (IFLA)، المجلس الدولي للاستغلال التجاري للملكية الفكرية المحدود (IIPCC)، الرابطة الدولية للعلامات التجارية (INTA)، المؤسسة الدولية لإيكولوجيا المعرفة (KEI)، جمعية أمريكا الشمالية لهيئات الإذاعة (NABA)، شبكة العالم الثالث (TWN).

24. وترد البيانات بشأن هذا البند من جدول الأعمال في المرفق الأول من هذا التقرير.

البند 6 من جدول الأعمال الموحد

قبول المراقبين

25. استندت المناقشات إلى الوثيقة A/57/2.

26. وذكر المستشار القانوني بأن الجمعيات مدعوة إلى النظر في طلبات من منظمة حكومية دولية واحدة ومنظمة دولية غير حكومية واحدة وأربع منظمات وطنية غير حكومية، كما هي واردة في الفقرة 4 من الوثيقة. وأضاف أن حكومة أوغندا أبدت تحفظات إزاء طلب مركز الملكية الفكرية الكائن مقرّة في كمبالا بأوغندا. وأعلن أنه ينبغي بالتالي تأجيل النظر في الطلب الوارد في الفقرة 4(ج) "3" من الوثيقة A/57/2 إلى دورة لاحقة من دورات الجمعيات في انتظار إجراء مزيد من المشاورات.

27. واقترح الرئيس النظر في باقي طلبات الحصول على صفة المراقب، وحظيت تلك الطلبات بالموافقة.

28. إنّ جمعيات الدول الأعضاء في الويبو، كل فيما يعنيه، قرّرت أن تمنح صفة المراقب للهيئات التالية:

(أ) المنظمة الحكومية الدولية في الفئة باء (منظمات حكومية دولية للملكية الفكرية): معهد فيسغراد للبراءات (VPI)؛

(ب) المنظمة الدولية غير الحكومية: مركز التنمية الاجتماعية والاقتصادية (CSEND)؛

(ج) المنظمات الوطنية غير الحكومية: "1" الرابطة الكونغولية للتنمية الزراعية (ACDA)؛ "2" المجلس الصيني لتشجيع التجارة الدولية (CCPIT)؛ "3" معهد نيوزيلندا لمحمي البراءات (NZIPA)؛ "4" كلية الدراسات الإعلامية (SOIS)، جامعة ويسكونسن-ميلووكي.

البند 7 من جدول الأعمال الموحد

الموافقة على الاتفاقات المبرمة

29. انظر تقرير دورة لجنة الويبو للتنسيق (الوثيقة WO/CC/74/8 Prov.).

البند 8 من جدول الأعمال الموحد

تكوين لجنة الويبو للتنسيق، واللجنتين التنفيذيتين لاتحادي باريس وبرن

30. استندت المناقشات إلى الوثيقة A/57/3.

31. وأبلغ المستشار القانوني بأن المشاورات جارية بين منسقي المجموعات بشأن تكوين لجنة الويبو للتنسيق واللجنتين التنفيذيتين لاتحادي باريس وبرن، واقترح تأجيل هذا البند إلى حين انتهاء تلك المشاورات.

32. واقترح الرئيس إبقاء البند مفتوحاً واستئناف مناقشته في أقرب فرصة ممكنة.

33. وعاد الرئيس إلى هذا البند من جدول الأعمال في مرحلة لاحقة من الأسبوع، وأفاد المستشار القانوني بأن المشاورات غير الرسمية بين منسقي المجموعات قد تمخضت عن اتفاق على تكوين الهيئات الثلاث المعنية بهذا البند. وأشار إلى وثيقة العمل موضحاً أن التكوين الجديد للجنة الويبو للتنسيق كان من المتوقع أن يتشكل من 87 عضواً أي زيادة العضوية الحالية البالغة 83 عضواً. ولكن نظراً إلى عدم الاتفاق على طريقة تخصيص المقاعد الأربعة الإضافية، اتفقت المجموعات على أن تبقى لجنة الويبو للتنسيق مكوّنة من 83 عضواً على أساس استثنائي. وأشار إلى وجود اتفاق على ضرورة النظر في تخصيص المقاعد الشاغرة؛ وعليه اعتراف إجراء مشاورات بغية توجيه توصية إلى الهيئات المعنية في دوراتها خلال جمعيات سنة 2018 بشأن تخصيص المقاعد الفارغة في جمعيات سنة 2019. ولفت المستشار القانوني انتباه الوفود إلى الوثيقة غير الرسمية المورّعة

البند 9 من جدول الأعمال الموحد
تكوين لجنة البرنامج والميزانية

41. انظر تقرير دورة الجمعية العامة للويبو (الوثيقة WO/GA/49/21 Prov.).

البند 10 من جدول الأعمال الموحد
تقارير عن التدقيق والرقابة

"1" تقرير لجنة الويبو الاستشارية المستقلة للرقابة

42. انظر تقرير دورة الجمعية العامة للويبو (الوثيقة WO/GA/49/21 Prov.).

"2" تقرير مراجع الحسابات الخارجي

43. استندت المناقشات إلى الوثيقة A/57/4.

44. وبالنيابة عن مراجع الحسابات الخارجي، قدّم السيد فينكاتيش موهان، النائب الإضافي للمراقب المالي ومراجع الحسابات العام، تقريره على النحو التالي:

"أود بادئ ذي بدء أن أبلغكم تحيات السيد راجيف ميهريشي، المراقب المالي ومراجع الحسابات العام للهند. ويشرفني أن أعرض عليكم اليوم، بالأصالة عنه، نتائج مراجعة الحسابات الخارجية للمنظمة العالمية للملكية الفكرية (الويبو) للفترة المالية المنتهية في ديسمبر 2016. وأشكر هذه الجمعية الموقرة إذ أتاحت لي هذه الفرصة.

"وقد أسندت مهمة مراجعة حسابات الويبو إلى المراقب المالي ومراجع الحسابات العام للهند للسنوات المالية من 2012 إلى 2017 بناء على موافقة الدورة الأربعين (العشرين العادية) للجمعية العامة للويبو التي عقدت في جنيف في أكتوبر 2011. ويُحدّد نطاق المراجعة عملاً بالمادة 10.8 من النظام المالي والمبادئ الواردة في المرفق الثاني من هذا النظام.

"وأجريت مراجعة الحسابات وفقاً للمعايير الدولية لمراجعة الحسابات التي صدرت عن الاتحاد الدولي للمحاسبين واعتمدها فريق المراجعين الخارجيين لحسابات الأمم المتحدة ووكالاتها المتخصصة والوكالة الدولية للطاقة الذرية، ومعايير مراجعة الحسابات للمنظمة الدولية للمؤسسات العليا لمراجعة الحسابات، والمادة 10.8 من نظام الويبو المالي.

"ويتضمن تقريرنا عن مراجعة الحسابات 24 توصية. وقد استكملت التوصيات بعد تلقي ردود الإدارة على نتائج مراجعتنا للحسابات. ويسعدني أن أبلغكم بأن الويبو قبلت معظم توصياتنا. ومتابعة التوصيات المفتوحة عملية مستمرة ويُصد تنفيذ التوصيات رسداً دورياً.

"وأضافة إلى إبداء رأي بشأن البيانات المالية للويبو شملت مراجعتنا للحسابات مجالات تتعلق بتحقيق الوفورات والكفاءة والفعالية في الإجراءات المالية والنظام المحاسبي والضوابط المالية الداخلية والإدارة العامة للويبو وتسيير شؤونها. والمجالان اللذان شملتهما مراجعتنا في إطار دورة المراجعة الحالية هما مراجعة أداء نظام لاهاي ومراجعة امتثال الخدمات التعاقدية الأخرى.

"ولم تكشف مراجعة البيانات المالية للفترة المالية 2016 عن أي مواطن ضعف أو أخطاء نعتبرها جوهرية فيما يتعلق بدقة البيانات المالية ككل ومدى اكتمالها وصحتها. وبناءً على ذلك، أبدينا رأياً غير مشفوع بتحفظ في بيانات الويبو المالية للفترة المالية المنتهية في 31 ديسمبر 2016.

"وسأنتظر الآن بإيجاز إلى النتائج الرئيسية لمراجعة الحسابات التي أجريناها خلال العام والتوصيات المنبثقة عنها.

"وفيما يخص التوصيات المهمة المنبثقة عن مراجعة البيانات المالية، راجعنا السُّلف غير المُسدَّدة التي حصل عليها الموظفون من أجل منح التعليم في نهاية ديسمبر 2016، ولاحظنا أنّ 112 ألف فرنك سويسري كانت مستحقة منذ أكثر من سنة، رغم أنه طُلب من جميع الموظفين تقديم مطالبتهم بالتسوية النهائية في غضون أربعة أشهر عقب انتهاء العام الدراسي أو انتهاء الدراسة، إذا كان انتهاءها يسبق انتهاء العام الدراسي. ولذلك أوصينا بأن تتخذ الويبو إجراءً مناسباً لتسوية/استرداد سلف الموظفين غير المُسدَّدة الخاصة بمنح التعليم في غضون الوقت المقرر.

"وفي 31 ديسمبر 2016، حدّدت الويبو التزامات استحقاقات التأمين الصحي بعد انتهاء الخدمة بمبلغ 320.89 مليون فرنك سويسري. ولكن لم تُقيد الالتزامات إلا بمبلغ 154.35 مليون فرنك سويسري فقط، فبقى مبلغ غير مقيد قدره 166.54 مليون فرنك سويسري. ونظراً إلى الالتزامات الكبيرة غير المقيدة، لا بد من اتخاذ إجراءات في أقرب وقت ممكن لصياغة سياسة لتنفيذ المعيار 39 من المعايير المحاسبية الدولية للقطاع العام الذي سيحل محل المعيار الحالي رقم 25. ونحن نقدر الخطوات التي اتخذتها الويبو لتنفيذ المعيار 39 الجديد، ونشجع الويبو على تطبيق هذا المعيار على البيانات المالية السنوية للفترة التي تبدأ من 1 يناير 2017.

"وفيما يخص التوصيات المهمة المنبثقة عن مراجعة نظام لاهاي، كان الهدف من مراجعة أداء نظام لاهاي هو تقييم مدى ملاءمة الأنظمة والعمليات لتحقيق الهدف المتمثل في تقديم خدمات عالمية من الطراز الأول في مجال الملكية الفكرية لعملاء النظام فيما يتعلق بقطاع العلامات والتصاميم.

"ولاحظنا أن هدف توسيع نطاق نظام لاهاي ليشمل 58 طرفاً متعاقداً في وثيقة جنيف لم يتحقق إلا جزئياً، بأن شمل النظام 51 طرفاً متعاقداً بحلول أكتوبر 2016. ومن ثمّ، أوصينا بأن تنظر الإدارة في وضع استراتيجية أكثر استهدافاً من أجل توسيع نطاق نظام لاهاي ليشمل البلدان النامية والبلدان الأقل نمواً عن طريق استخدام مخصصات الميزانية من أجل "استخدام نظام لاهاي على نطاق أوسع ونحو أفضل".

"ولاحظنا أنه من بين مؤشرات الأداء السبعة للثلاثية 15/2014، لم تتحقق الأهداف المحددة المتعلقة بثلاثة مؤشرات أداء. فأوصينا بأن تنظر الإدارة في وضع أهداف أكثر واقعية، مع مراعاة العوامل الخارجة عن سيطرتها، حتى يمكن السعي إلى تحقيقها على نحو استباقي.

"ولم تقدم اللائحة التنفيذية المشتركة أي إطار زمني للانتهاج من فحص الطلبات. ولاحظنا أن معالجة الطلبات الصحيحة في عام 2015 قد استغرقت وقتاً أطول مقارنة بالسنة السابقة. ولذلك أوصينا بأن تنظر الإدارة في وضع إطار زمني لفحص الطلبات ومعالجتها، فضلاً عن الإنفاذ الفعلي لأحكام التخلي عن الطلبات، لزيادة المساءلة وسرعة الاستجابة في النظام.

"وعلى الرغم من وجود عجز كبير في الإيرادات على مر السنين، فإن هيكل الرسوم لم يُعدّل منذ أكثر من 20 عاماً. فأوصينا بأن تنظر الإدارة في وضع استراتيجية قابلة للتنفيذ في وقت مبكر من أجل جعل نظام لاهاي مكثفياً ذاتياً، وبأن تنظر أيضاً في تقديم اقتراح في جمعية اتحاد لاهاي لإعادة النظر في هيكل الرسوم الحالي بصورة دورية.

"واستُهل برنامج تحديث أنظمة تكنولوجيا المعلومات بهدف تقليل المخاطر التشغيلية إلى أدنى حد، والاستفادة من مزايا نظام معلومات سجلات التصميم الدولية الذي يعمل بكامل طاقته، وتعزيز قدرة بعض الحقول الرئيسية على تدوين أرقام الوثائق المتسلسلة التي كان مقرراً لها أن تصل إلى حدها الأقصى، الذي فرضه التصميم الأصلي. ولاحظنا أن أهداف مشروع تحديث أنظمة تكنولوجيا المعلومات لم تتحقق تماماً، حتى بعد مرور ثماني سنوات على بدء المشروع. فأوصينا بأن تنظر الإدارة في وضع استراتيجية طويلة الأجل بشأن تكنولوجيا المعلومات تشمل التحسينات اللازمة مثل زيادة درجة الدقة والصيانة.

"وفيما يخص التوصيات المهمة المنبثقة عن مراجعة الخدمات التعاقدية الأخرى، أُجريت مراجعة الامتثال لتقييم ما إذا كانت أنشطة المشتريات فيما يخص الخدمات التعاقدية الأخرى قد نُفذت وفقاً لسياسة الويبو للمشتريات والإجراءات المعمول بها ووفقاً للمراسلات الشراء الجيدة.

"وفي حالة إجراءات الشراء البديلة، لاحظنا أن الاستثناءات المتكررة ربما أسفرت عن وضع اضطرت فيه الويبو إلى أن تستمر في التعامل مع المورد نفسه دون أن تجني ثمار المنافسة في السوق. وبناء على ذلك، لا بد من زيادة تعزيز أحكام التعميمات الإدارية ودليل المشتريات من خلال فرض فترة زمنية قصوى للاستثناءات يلزم بعدها استعراض الاستثناءات في مجملها مع مراعاة توفر المشتريات في السوق وشروطها. ولذلك أوصينا بأن تُعجل الويبو بتعديل التعميم الإداري ودليل المشتريات لإدراج الفترة الزمنية القصوى في الحالات التي تكون استثناءات من المناقصات التنافسية.

"وفي دراسة لمقارنة الشروط العامة لعقود الويبو بالشروط العامة لعقود الأمم المتحدة وغيرها من وكالات الأمم المتحدة، لاحظنا أن بعض الأحكام المشتركة لم تكن موجودة في الشروط العامة لعقود الويبو. فأوصينا بأن تُراجع الويبو الشروط العامة/الخاصة الحالية للعقود وأن تنظر في إدراج بنود بشأن عدم التنازل عن الحقوق، والبطلان الجزئي، والمعاملة الأكثر رعاية، وعمل الأطفال، والاستغلال الجنسي، والاحتيال أو الفساد.

"ولاحظنا أنه على الرغم من تحديد مؤشرات الأداء الرئيسية للعقود، فإن هذه المؤشرات لم تُستخدم على نحو فعال في وقت تجديد العقود لتقييم أداء الموردين. كما أن أسلوب تقييم أداء الموردين من خلال بطاقات الأداء أو نموذج تجديد العقد لم يكن قوياً بما يكفي لاستيعاب معايير الأداء المحددة. فأوصينا بأن تتفاوض الويبو وتتفق على معايير أداء مناسبة في وقت إبرام العقد، إلى جانب الالتزام بالتحسين المستمر. ويمكن أيضاً أن يكون أداء الموردين جزءاً لا يتجزأ من تقييم المخاطر والتخطيط للطوارئ من أجل ضمان معالجة المشكلات في المرحلة الأولية.

"ولاحظنا أنه في حالات منح عقود متعددة نتيجةً لعطاء واحد، يوجد مجال لإجراء مزيد من المفاوضات مع مُقدمي العروض ذوي المعايير التقنية المنخفضة ومعايير التكلفة المالية المرتفعة. فأوصينا في حالة تعدد الموردين الناتجين من عملية عطاءات واحدة بأن تنظر الويبو في الاستفادة من المفاوضات عن طريق استغلال المعايير التقنية/التجارية من أجل استفادة الويبو من الأسعار الأكثر تنافسية.

"وفي الختام، ونيابة عن المراقب المالي والمراجع العام للهند وعن جميع زملائي الذين قاموا بإجراء مراجعة حسابات الويبو، أود أن أعبر عن تقديري للتعاون وحسن الضيافة التي قُدمت لنا من المدير العام والأمانة وموظفي الويبو خلال عملية المراجعة.

"وأقدم بالشكر لسيادة الرئيس والوفود الكرام على منحنا الفرصة لعرض تقريرنا عليكم."

45. وعبر وفد الهند عن شكره للمراجع الخارجي لحسابات الويبو والمراقب المالي والمراجع العام للهند على التقرير الوارد في الوثيقة A/57/4 بشأن البيانات المالية للويبو لسنة 2016 المنتهية في 31 ديسمبر. ورأى أن التقرير كان شاملاً، وأعرب عن تقديره لتقديمه في الوقت المناسب، مما أتاح فرصة كبيرة أمام الدول الأعضاء لدراسته والتداول بشأنه. وقال إنه نظر بعناية في الملاحظات وشكى التوصيات الصادرة عن مراجع الحسابات الخارجي، إضافة إلى إجابات أمانة الويبو. وشكر مراجع الحسابات الخارجي على عمله المتسق والدقيق لتقديم توصيات مفيدة، ورحب بالخطوات التي اتخذتها أمانة الويبو لتنفيذ تلك التوصيات، مما يبسط إدارة الموارد المالية والبشرية. وأفاد أن عملية رصد تنفيذ توصيات مراجع الحسابات الخارجي كانت جزءاً هاماً من عملية المساءلة، مضيفاً أن معظم التوصيات الواردة في التقرير بلغت مراحل مختلفة من التنفيذ. وأثنى الوفد على إدارة الويبو بسبب استجابتها للتوصيات الصادرة عن مراجع الحسابات الخارجي والتدابير التي اتخذتها لإدخال تحسينات في مختلف المجالات. كما حث الوفد الأمانة على اتخاذ الإجراءات اللازمة لتنفيذ التوصيات المتبقية، ولا سيما بشأن إدخال مشروع تحديث أنظمة تكنولوجيا المعلومات طور التشغيل. وأضاف الوفد أن المراجع الخارجي لحسابات الويبو الحالي، أي المراقب المالي ومراجع الحسابات العام للهند، أجرى مراجعة خارجية لحسابات منظمة الصحة العالمية والمنظمة البحرية الدولية والوكالة الدولية للطاقة الذرية والمنظمة الدولية للهجرة. وأوضح أن العمل الذي اضطلع به حظي بالثناء على الصعيد العالمي، وأن عمله مع مختلف هيئات الأمم المتحدة يراعي أعلى درجة من المعايير المهنية ويتسم بالكفاءة والمصداقية والموثوقية. وأخيراً، أعرب الوفد عن تقديره لمراجع الحسابات الخارجي على عمله الدؤوب وعلى عرضه للتقرير في الوقت المناسب.

46. وتوجه وفد نيجيريا بالشكر إلى ممثل مكتب المراقب المالي ومراجع الحسابات العام للهند على تقريره الشامل. وأعرب بوجه خاص عن تقديره للمهنية والخبرة التي اتسم بها عمل المكتب بوصفه مراجع حسابات الويبو الخارجي على مدى فترة الست سنوات الماضية.

47. وأحاطت جمعيات الويبو، كل فيما يعنيه، علماً "بتقرير مراجع الحسابات الخارجي" (الوثيقة A/57/4).

48. وشكر المدير العام المراقب المالي ومراجع الحسابات العام للهند، ولا سيما السيد موهان، النائب الإضافي للمراقب المالي ومراجع الحسابات العام، على حضوره للجمعيات. وعبر المدير العام أيضاً عن شكره للسيد راجيف مييريشي، المراقب المالي ومراجع الحسابات العام الجديد للهند. وأشار إلى الطبيعة الأساسية للعلاقة بين مراجع الحسابات الخارجي والمنظمة، التي أتاحت لها العمل بالتعاون عن كثب مع بعضها البعض. وكما أكدت عليه العديد من الوفود، أعرب المدير العام عن شكره لمراجع الحسابات الخارجي على تحليه بروح مهنية، وعلى ما أبداه من دقة أثناء اضطلاعهم بمهمة مراجعة حسابات المنظمة التي استفادت أيما استفادة من المشورة التي قدمها مراجع الحسابات الخارجي.

"3" تقرير مدير شعبة الرقابة الداخلية

49. انظر تقرير دورة الجمعية العامة للويبو (الوثيقة WO/GA/49/21 Prov.).

البند 11 من جدول الأعمال الموحد

تعيين مراجع الحسابات الخارجي

50. انظر تقرير دورة الجمعية العامة للويبو (الوثيقة WO/GA/49/21 Prov.).

البند 12 من جدول الأعمال الموحد

تقرير عن لجنة البرنامج والميزانية

51. استندت المناقشات إلى الوثائق A/57/5 وA/57/6 وA/57/7 وA/57/8 وA/57/9 وA/57/10.

52. وأشار الرئيس إلى أنّ البند يغطي جميع المسائل المتعلقة بلجنة البرنامج والميزانية (اللجنة)، باستثناء التقارير عن التدقيق والرقابة، التي نوقشت في إطار البند 10 من جدول الأعمال. وفي إطار هذا البند سيُنظر إلى ست وثائق، على النحو الوارد في جدول الأعمال. وأضاف أنّ الدول الأعضاء أحاطت علماً بالتقدم الذي أحرزته الدورة الأخيرة للجنة في جميع بنود جدول أعمالها، والقرارات التي اتخذتها والتوصيات التي أصدرتها بشأن معظم البنود المقدمة للاستعراض. وتابع بالقول إنّ الوثيقة المعنونة "قائمة القرارات التي اتخذتها لجنة البرنامج والميزانية" (الوثيقة A/57/5)، تبيّن أنّ المناقشات المتعلقة بمسائل الميزانية (اقترح البرنامج والميزانية للشائبة 19/2018 والخطة الرأسمالية الرئيسية للفترة 2018-2027) وبشأن فتح مكاتب خارجية جديدة لليوبو لم تستكمل بعد. واقترح الرئيس، وفقاً للممارسات المتبعة في الماضي، وضع هاتين المسألتين العالقتين جانباً كي يتسنى تناول جميع المسائل الأخرى التي تطرقت إليها اللجنة بشكل كامل. أمّا هاتان المسألتان، فستعالجان فيما بعد. ورحبنا بموافقة الدول الأعضاء، دعا الرئيس الأمانة إلى تقديم تقرير موجز عن نتائج اللجنة، باستثناء المسألتين العالقتين المشار إليهما.

53. وأفادت الأمانة بأنّ عام 2017 كان سنة ميزانية، لذلك عقدت اللجنة دورتين، أي الدورة السادسة والعشرين في يوليو والدورة السابعة والعشرين في سبتمبر. وقد غطى جدول الأعمال العديد من البنود، بما في ذلك: مسائل التدقيق والرقابة؛ وأداء البرنامج والمراجعة المالية؛ والتخطيط ووضع الموازنة؛ وتقارير مرحلية عن المشاريع الرئيسية؛ ومتابعة بنود القرارات الصادرة عن جمعيات عام 2016 والدورات السابقة للجنة. وقد شاركت الدول الأعضاء مع الأمانة بصورة بناءة طوال الدورات، وأحاطت علماً بموافقة جمعيات اليوبو على عدد من البنود أو أوصت باعتمادها، على النحو الوارد في الوثيقة A/57/5. وشملت هذه البنود: تقرير مرحلي عن تنفيذ توصيات وحدة التفتيش المشتركة؛ وتقرير أداء البرنامج لعام 2016؛ والتعديلات التي أدخلت على سياسة الاستثمارات؛ وتقرير مرحلي نهائي عن تنفيذ نظام شامل ومتكامل للتخطيط للموارد المؤسسية؛ وتعديلات على النظام المالي ولائحته بما في ذلك تعديلات على إطار المشتريات وممارسات اليوبو المتعلقة بالإبلاغ والتعديلات الأخرى المتعلقة بتدبير شؤون الموظفين؛ وتقرير مرحلي عن أعمال الفريق العامل المعني بالتزامات التأمين الصحي بعد انتهاء الخدمة؛ وقضايا الحوكمة؛ والتقرير المالي السنوي والبيانات المالية السنوية لعام 2016 وحالة تسديد الاشتراكات. وفي هذا الصدد، أشارت الأمانة إلى الوثيقة A/57/INF/5، التي تعرض حالة تسديد الاشتراكات حتى 1 سبتمبر 2017، والاشتراكات الأخيرة التي وردت حتى 1 أكتوبر 2017، من البلدان التالية: الأرجنتين: 27310 فرنكا سويسريا؛ البحرين: 5697 فرنكا سويسريا؛ والغابون: 249 فرنكا سويسريا؛ ومالي: 50 فرنكا سويسريا؛ والنيجر: 50 فرنكا سويسريا؛ وترينيداد وتوباغو: 5697 فرنكا سويسريا. واسترعت الأمانة أيضاً انتباه الدول الأعضاء إلى مشروع تقرير الدورتين السادسة والعشرين والسابعة والعشرين للجنة، المنشورين.

54. وقبل إعطاء الكلمة للوفود، أشار الرئيس إلى أنّ الدول الأعضاء انخرطت بصورة بناءة وإيجابية للغاية، وأعطيت فرصة كبيرة للتعبير عن آرائها بشأن كل المسائل السابقة في دورتي اللجنة المعقودتين في وقت سابق من العام. ولأغراض اختزال الوقت والمضي قدماً في جدول الأعمال، قال الرئيس إنّ بإمكان الوفود أن تشير إلى مداخلتها في اللجنة وأن تقدم بيانات كتابية إلى الأمانة كي تُدرج بالكامل في التقرير. وذكر الرئيس الدول الأعضاء بعدم ضرورة أخذ الكلمة لتأييد البيانات التي أدلى بها المنسقون الإقليميون، وفقاً للممارسة المعتادة، وشكر الدول الأعضاء على تفهمها. ثم أعطى الكلمة للوفود بشأن المسائل التي تناولها عرض الأمانة، أي جميع مسائل اللجنة المدرجة في إطار البند باستثناء المسألتين اللتين سيجري تناولهما في وقت لاحق كما اتفق؛ أي المسائل المتعلقة بالميزانية (اقترح البرنامج والميزانية للشائبة 19/2018 والخطة الرأسمالية

الرئيسية للفترة 2018-2027) وفتح مكاتب خارجية جديدة للويبو. وستعالج المسألتان مباشرة بعد ذلك. وأكد الرئيس أن التقارير المتعلقة بمسائل التدقيق والرقابة ستغطي بشكل منفصل في إطار البند 10 من جدول الأعمال، ولذلك لم يتوقع صدور بيانات بشأن هذه المسائل في تلك المرحلة. وشكر الرئيس الدول الأعضاء مرة أخرى على تفهمها وفتح الباب للتعليقات. ولما لم يطلب أي وفد أخذ الكلمة، انتقل الرئيس إلى مشروع فقرة القرار المتعلقة بالمسائل التي نوقشت فقط، أي جميع المسائل التي يشملها بند جدول الأعمال باستثناء المسألتين المذكورتين اللتين ستناقشان في وقت لاحق. واقترح الرئيس، بالنسبة لجميع مسائل اللجنة الأخرى في إطار البند، مشروع القرار الوارد في الفقرة 2 من الوثيقة المعنونة "قائمة القرارات التي اتخذتها لجنة البرنامج والميزانية" (الوثيقة A/57/5)، وقرأ مشروع القرار. واعتمد القرار نظرا لعدم وجود اعتراضات.

55. بالنسبة إلى جميع المسائل تحت هذا البند من جدول الأعمال، فيما عدا اقتراح البرنامج والميزانية للثنائية 19/2018 والخطة الرأسمالية الرئيسية وفتح مكاتب خارجية جديدة للويبو، فإن جمعيات الويبو، كل فيما يعنيه:

"1" أحاطت علما "بقائمة القرارات التي اعتمدها لجنة البرنامج والميزانية" (الوثيقة A/57/5)؛

"2" ووافقت على توصيات لجنة الميزانية كما وردت في الوثيقة A/57/5.

اقتراح البرنامج والميزانية للثنائية 19/2018 والخطة الرأسمالية الرئيسية

56. ثم انتقل الرئيس إلى النظر في اقتراح البرنامج والميزانية للثنائية 19/2018 (الوثيقة A/57/6) والخطة الرأسمالية الرئيسية للفترة 2018-2027 (الوثيقة A/57/9) ودعا المدير العام إلى تقديم الوثيقتين.

57. وقال المدير العام إن لديه بعض التعليقات الموجزة بشأن اقتراح البرنامج والميزانية للثنائية 19/2018 والخطة الرأسمالية الرئيسية للفترة 2018-2027، وهما من الوثائق الأساسية للمنظمة. وأشار المدير العام إلى أن الوثيقتين استعرضتا بدقة في دورتين للجنة، وكرر الشكر لجميع الوفود على مشاركتهم المكثفة بشأن هذه الوثائق. وذكر المدير العام أن الوثيقة نُقحت في ضوء جميع القرارات أو الاقتراحات التي قدّمها جميع أعضاء اللجنة وقبلوها. وقال المدير العام أن تعليقاته بشأن البرنامج والميزانية ستكون موجزة للغاية نظرا لكبر الوثيقة وتعقيدها. ففيما يتعلق بالإيرادات، ذكر أن الدول الأعضاء أحاطت علما بتقدير الأمانة أن إيرادات المنظمة سترتفع بنحو 10.9 في المائة، ما سيدخل إيرادات المنظمة للثنائية المقبلة عتبة 800 مليون فرنك سويسري، للمرة الأولى. وأضاف أن الأمانة اقتصرت طلب الأذن من الدول الأعضاء برفع النفقات في البرنامج والميزانية إلى زيادة قدرها 2.7 في المائة، رغم أن نسبة ارتفاع الإيرادات بلغت 10.9 في المائة. ورأت الأمانة أن ذلك إنجاز هائل. وأشار المدير العام إلى أنه لم تقترح أي زيادة في الرسوم، وهذا هو الحال منذ عدة فترات مالية متتالية. وقد حدّت الأمانة، لا سيما في مجال الإنفاق، الزيادة المقترحة في تكاليف الموظفين إلى 0.8 في المائة، ولم تطلب أية وظائف إضافية للموظفين. وذكر أن ذلك هو هيكل اقتراح البرنامج والميزانية للثنائية المقبلة الذي اطّلع عليه الدول الأعضاء. ورأت الأمانة، معرّجة بإيجاز على الخطة الرأسمالية الرئيسية، أن الوثيقة تتماشى مع أفضل ممارسات التخطيط المالي. وهي خطة متعددة السنوات، ولكن الطلب المحدد المقدم إلى الدول الأعضاء ملاءم للثنائية القادمة فقط. وشكر المدير العام الوفود على استعراضها الموسّع لتلك الوثيقة واعتمادها لها خلال الدورتين السابقتين للجنة. وأوضح المدير العام أن الخطة الرأسمالية الرئيسية سعت إلى التصدي للتحدي المتمثل في أن تبقى المنظمة، ولا سيما نظمها الخاصة بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات ومبانيها، مناسبة للغرض وأن تعالج مسائل المباني والسلامة والأمن وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات. وأوجز الاقتراح المشاريع الرئيسية المزمع تنفيذها على مدى السنتين المقبلتين بميزانية مقترحة قدرها 25 مليون فرنك سويسري. ورأت الأمانة أن الموافقة على هذه المشاريع ستقلل من الحاجة إلى أعمال الإصلاح التفاعلية أو الطارئة في المباني المادية، التي يربح أن تكون كلفتها أعلى بكثير مما لو كانت متوقعة ومخططا لها مسبقا. وستزيل المخاطر أو تخففها وخاصة في مجالات السلامة والأمن

والصحة والبيئة. واختتم المدير العام كلمته بالتأكيد على أنّ الوثائق المذكورة هي الوثائق الأساسية لتحديد وضع البرنامج والنتائج التي تتوقعها الدول الأعضاء من المنظمة خلال الشائبة القادمة.

58. وتحدث وفد اليابان باسم المجموعة باء، وشكر الرئيسة بالنيابة على رئاستها للدورتين السادسة والعشرين والسابعة والعشرين للجنة. وأحاط الوفد علماً بأن اللجنة لم تصدر توصية إلى الجمعيات باعتماد البرنامج والميزانية للشائبة 19/2018 والخطة الرأسمالية الرئيسية، وأعرب عن أمله في أنّ تحل المسائل المتبقية خلال الجمعيات بدعم من جميع الدول الأعضاء

59. وتحدث وفد السنغال باسم مجموعة البلدان الأفريقية وشكر الرئيسة بالنيابة ونائبها على جهودهم الدؤوبة لإيجاد حلول مقبولة للجميع بشأن جميع بنود اللجنة. وأعرب الوفد عن ارتياح المجموعة لأنّ وثيقة البرنامج والميزانية للشائبة 19/2018 أكّدت على التنمية ودعم توصيات أجندة التنمية وأهداف التنمية المستدامة الواردة في خطة عام 2030. وأيدت المجموعة أنشطة الويبو الإنمائية لصالح أقل البلدان نمواً والبلدان النامية ولا سيما في أفريقيا، وخاصة في مجالات تكوين الكفاءات ونقل التكنولوجيا بما يتيح للمستفيدين تحقيق أرباح أفضل من نظام الملكية الفكرية العالمي. وأكّد الوفد من جديد التزامه بمواصلة العمل بشكل بناء مع جميع الدول الأعضاء بإبداء قدر كبير من المرونة لتسهيل المناقشات بشأن بنود اللجنة. وقال إنّ المجموعة ستسفي بجميع التزاماتها السابقة، وستسهم إسهاماً كبيراً في إحراز تقدم بشأن العديد من البنود. وأشار الوفد إلى أنّه أعرب في الدورة السابعة والعشرين للجنة عن استعداده لأن يوصي جمعيات الويبو باعتماد وثيقة البرنامج والميزانية كما قدمت، وأن تقبل فقرة القرار المقترحة التي صاغها الرئيس. لكنّه أضاف أنّ المجموعة تحتفظ بموقفها المتمثل في أنّ عقد مؤتمر دبلوماسي لا ينبغي أن يتوقف على أي شرط مسبق، بل ينبغي أن يكون موضوع قرار من الجمعية العامة استناداً إلى الآليات المعترف بها والمتشيرة في الويبو وهي أن تكون كل قراراتها موضع توافق آراء من جانب الدول الأعضاء. وفي ضوء ما ذكره الوفد أعلاه، فإن الإشارة إلى الشروط المسبقة في فقرة القرار ستكون زائدة عن الحاجة. وفي الختام، أعرب الوفد عن أمله في أن تعمد الجمعيات الحالية وثيقة البرنامج والميزانية، كي تنعم المنظمة بهذه الأداة الثمينة لتنفيذ سياساتها في أقرب وقت ممكن.

60. وشكر وفد جورجيا، متحدثاً باسم مجموعة بلدان أوروبا الوسطى والبلطيق، الرئيسة بالنيابة على رئاستها لدورتي اللجنة، وأعرب عن أسفه لعدم صدور توصية كاملة للجمعيات بالموافقة على وثيقة البرنامج والميزانية للشائبة 19/2018. وأعرب الوفد عن أمله في تحقق توافق في الآراء بمشاركة بناءة من جميع الدول الأعضاء، واعتماد الوثيقة خلال الجمعيات الحالية. وشكر الوفد جميع الوفود على ما بذلته من جهد في الدورة السابقة للجنة من أجل التوصل إلى اتفاق بشأن المسائل الأخرى، بما فيها النص المتعلق بقرارات لجنة الخدمة المدنية الدولية.

61. وتحدث وفد الصين باسم مجموعة البريكس (البرازيل والاتحاد الروسي والهند والصين وجنوب أفريقيا)، فأعرب عن أمله في أن تعتمد وثيقة البرنامج والميزانية للشائبة 19/2018 خلال الجمعيات. وأشار وفد الصين، بصفته الوطنية، إلى المناقشات الشاملة بشأن البرنامج والميزانية التي جرت في الدورتين السادسة والعشرين والسابعة والعشرين للجنة، وشكر جميع الوفود على مواقفها النشطة وطريقة عملها البناءة. وأحاط الوفد علماً بأن اللجنة وافقت على معظم أجزاء الوثيقة البرنامج والميزانية، رغم وجود بعض القضايا التي لا تزال عالقة. ودعا جميع الوفود إلى إبداء المرونة للتوصل إلى حل توافقي بشأن جميع المسائل المتبقية بغي اعتماد وثيقة البرنامج والميزانية كي تتمكّن الويبو من العمل بسلاسة خلال العامين القادمين.

62. وشكر وفد الولايات المتحدة الأمريكية الأمانة على عملها في مراجعة الوثيقة A/57/6 وتحديثها في وقت قصير منذ الاجتماع السابق للجنة، ومساعدتها للوفد طوال تلك الفترة. وقال الوفد إنّّه لم يكن مستعداً بعد لتأييد الموافقة على اقتراح البرنامج والميزانية ما لم تعالج الأمور الثلاثة التالية: أولها، تحمّل اتحاد لشبونة لالتزاماته المالية تجاه المنظمة، التي ذكرت في كل من اتفاق لشبونة ووثيقة جنيف لاتفاق لشبونة، وذلك بمعالجة عجزه المتوقع. وثانيها، مواصلة العمل على منهجية تخصيص الميزانيات بحسب كل اتحاد؛ أمّا ثالثها، فهو استخدام لغة مناسبة تركز مبدأ مشاركة جميع الدول الأعضاء في صنع القرار عبر توافق الآراء. وكمسألة إجرائية، أشار الوفد إلى أنّه لن يكون في وضع يسمح له باعتماد الميزانية دون اتخاذ قرارات بشأن

المسائل الأخرى المتعلقة بالميزانية. ولذلك، طلب الوفد أن يبقى القرار بشأن اقتراح البرنامج والميزانية للشائبة 19/2018 مفتوحا إلى حين اتخاذ قرارات بشأن البندين 18 و23 من جدول الأعمال. وقال الوفد إن موقفه معروف جيدا وإن لديه بيان أطول يمكن أن يدي به؛ ورأى أن العديد من المسائل المذكورة ستعالج أثناء المشاورات غير الرسمية. وذكر الوفد الدول الأعضاء بمقترحه، الوارد في الوثيقة A/57/10، الذي شمل اقتراحات قرارات بشأن وثيقة البرنامج والميزانية والخطة الرأسية الرئيسية. وأعرب عن أمله في أن يخلص الأعضاء، بعد أن أتاحت لهم فرصة استعراض القرارات المقترحة، إلى أن الاقتراح معقول، وأبدى الوفد رغبته في التحدث مع الوفود التي لم تجد الاقتراح معقولا. وأعرب الوفد عن تقديره لصبر الجميع واهتمامهم بمعالجة هذه القضايا الهامة.

63. وصرح وفد شيلي بأن الموافقة على الميزانية هي مسألة ذات أهمية قصوى في الجمعيات، لأنها ستسمح للمنظمة بمواصلة عملها الهام في تطوير نظام دولي فعال ومتوازن للملكية الفكرية يشجع الابتكار والإبداع لصالح الجميع. ورأى الوفد أن وثيقة البرنامج والميزانية للشائبة 19/2018 ينبغي أن تستمر في دعم البلدان النامية والبلدان الأقل نموا عن طريق برامج التعاون وتكوين الكفاءات لتمكين جميع البلدان من تسخير الملكية الفكرية في تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية. وأعرب الوفد عن استعداده لاعتماد الوثيقة بالقرار الذي قدّمته رئيسة اللجنة بالنيابة، وشكرها الوفد على جهودها الدؤوبة. وأبدى الوفد تفهمه لموقف بعض الوفود التي ترى أن بعض القضايا لم تزل تحتاج حلا. وأعرب الوفد عن استعداده لإيجاد حل عملي يسمح باعتماد العمل الذي أنجزته دورتا اللجنة. وقال الوفد إن الميزانية مهمة جدا لإمكانية فتح مكتب خارجي في أمريكا اللاتينية.

64. وشكر وفد البرازيل رئيسة اللجنة بالنيابة على تفانيها الدؤوب الذي سمح بإنجاز خطوات كبيرة خلال الدورتين السابقتين للجنة. وشدد الوفد على الوضع المالي الممتاز لليو بواض قدره 32 مليون فرنك سويسري في عام 2016، وذكر أن إجمالي الإيرادات بلغ 387.7 مليون فرنك سويسري. وأشار الوفد إلى أن جهدا كبيرا بذل لتحقيق هذه النتائج الممتازة. وقال الوفد إن دورتي اللجنة اللتين عقدتا في ذلك العام توصلتا إلى اتفاق أولي بشأن برنامج الأنشطة للشائبة المقبلة. وأقر بوجود بعض المسائل العالقة التي تحتاج إلى معالجة في الجمعيات، وأعرب عن أمله في التوصل إلى اتفاق قبل نهاية الاجتماع. ورأى الوفد أن إدماج أجندة التنمية في جميع أنشطة الويبو أمر أساسي. وقال إن أجندة التنمية هي خطوة هامة إلى الأمام للمنظمة ولا تزال تمثل أولوية. وأكد من جديد أن ميزانية الويبو يجب أن تبرز أولويات أجندة التنمية كما قبلتها الدول الأعضاء. وفيما يتعلق بأهداف التنمية المستدامة، رأى الوفد أن مدى إدراج الويبو لهذه الأهداف في خطتها الاستراتيجية غير واضح. وذكر الوفد أن مقترحات الويبو المقبلة بشأن البرنامج والميزانية ينبغي أن تقدّم معلومات أكثر تفصيلا عن كل برنامج فيما يتعلق بتنفيذ أهداف التنمية المستدامة. وأيد الوفد الموافقة على اقتراح البرنامج والميزانية على النحو الوارد في الوثيقة A/57/6. وقال الوفد إنه سيواصل دراسة جميع القضايا المعروضة على الجمعيات بطريقة بناءة.

65. وأثنى وفد إيران (جمهورية - الإسلامية) على الجهود التي بذلتها رئيسة اللجنة بالنيابة وكل الدول الأعضاء والأمانة في الدورتين السابقتين للجنة. وأشار إلى أن الشفافية والوضوح والانفتاح في الويبو ولا سيما في عملية وضع الميزانية تكتسي أهمية قصوى. وأعرب الوفد عن أمله في أن تعتمد ميزانية الويبو، من أجل دعم الابتكار والإبداع لأغراض التنمية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية في جميع البلدان، من خلال نظام دولي متوازن وفعال للملكية الفكرية. وتحقيقا لهذا الهدف، أشار الوفد إلى ضرورة وضع خرائط واضحة للمبادرات التي تعالج التحديات بفعالية. وفيما يتعلق بالاقتراح الوارد في الوثيقة A/57/10، شكر وفد الولايات المتحدة الأمريكية على اقتراحه. ولكن، أعرب عن رغبته في التعبير عن شواغله بشأن بعض عناصر الاقتراح. وقال الوفد إنه ذكر في مناسبات سابقة عدم تأييده لوضع أي شروط مسبقة لتمويل مؤتمر دبلوماسي محتمل، أو تخصيص موارد مالية له، في الشائبة التالية. وأقر الوفد بأن توافق الآراء هو المبدأ الوحيد والراسخ لصنع القرار في جميع هيئات الويبو ولجانها، لكنه لم يكن في وضع يسمح له بدعم الفقرة المقترحة. ورأى الوفد أنه ينبغي معاملة جميع الاتحادات التي تديرها الويبو، سواء كانت ممولة من الرسوم أو ممولة من الاشتراكات، على قدم المساواة. وأضاف أنه لا يرى نهجا مماثلا في اقتراح وفد الولايات المتحدة الأمريكية.

66. وشدد وفد سويسرا على أهمية أن تكون للويبو ميزانية كافية لتلبي دورها الأساسي في حماية الملكية الفكرية والنهوض بها على الصعيد العالمي. وأعرب عن أسفه لأنّ اللجنة لم تتوصل إلى اتفاق بشأن البرنامج والميزانية للثلاثية 2018/19. وذكر الوفد أنّه أيّد الموافقة على اقتراح البرنامج والميزانية على النحو الذي قدّم عليه، وأنّه سيواصل هذا التأييد. ولذلك دعا الدول الأعضاء التي أعربت عن تحفظات بشأن الميزانية لبذل قصارى جهدها لاعتماد الميزانية في الدورة الحالية للجمعيات. ورأى الوفد أنّ من الواجب إيجاد حلول معقولة وبراغمية لا تشكل بالنظام أحادي الاشتراكات، ولا تهدد مستقبله. وشدد مرة أخرى على وجود مبادئ ذات أهمية كبيرة للوفد فيما يتعلق بالميزانية. وأشار إلى أنّ الويبيو مسؤولة عن تنفيذ مجموعة واسعة جدا من الأنشطة، ومن بينها: نظم تسجيل البراءات والعلامات التجارية والتصاميم الصناعية والبيانات الجغرافية؛ وتكوين الكفاءات والمساعدة التقنية؛ وإذكاء الوعي وتعزيز المعرفة بالملكية الفكرية؛ والعمل الهام في أنشطة وضع القواعد والمعايير. وقال الوفد إنّ من مسؤوليات الدول الأعضاء وواجباتها تهيئة بيئة مواتية للويبو لتنفيذ هذه الأنشطة. وأشار إلى ضرورة اعتماد وثيقة برنامج وميزانية توفر الموارد اللازمة لتلك الأنشطة. وحثّ الوفد الدول الأعضاء على أن تضع في اعتبارها مبدأ جوهريا، وهو مبدأ الأحادية في مسائل الميزانية. ورأى الوفد أنّ من الجوهري عدم التشكيك بهذا المبدأ لأنّه أساس حسن سير المنظمة. وقال إنّ العديد من أنشطة المنظمة المذكورة لم تحقق أرباحا، بل إنّ معظمها يمكن أن يوصف بأنّه في حالة عجز. ومبدأ الأحادية هو ما يضمن تنفيذ هذه الأنشطة أكانت مربحة أم لا. وأعرب الوفد عن اقتناعه بأنّ كل الأنشطة التي تضطلع بها الويبيو مهمة. ورأى أنّ من الطبيعي أن تكون لدى الدول الأعضاء أولويات مختلفة ومصالح متباينة بنشاط أو آخر؛ ولكن ذلك لا ينفي مشروعية جميع تلك الأنشطة، ولذلك يجب توفير الموارد المالية اللازمة لتنفيذها. وأضاف الوفد أنّ ذلك هو المعنى الذي يفهمه للطبيعة الأحادية للويبو، وكرر أهمية هذا المبدأ بالنسبة له. وتطرّق الوفد إلى الخطة الرأسمالية الرئيسية، فرحب باقتراح الأمانة وأعرب عن تقديره لاقتراحها نهجا يأخذ المستقبل البعيد بعين الاعتبار ويخطط له. ورأى أنّ الاستثمار في منصة متينة وآمنة لمعاهدة التعاون بشأن البراءات أمر هام لضمان حسن تشغيل نظام المعاهدة وتوفير خدماتها حتّى إن وقعت ظروف طارئة، ومن أجل مواجهة التحديات التي تفرضها الهجمات الإلكترونية المتزايدة. وقال الوفد إنّ استثمارات نظام مدريد المخطط لها، هامة من أجل ضمان تقديم النظام لخدمات عالية الكفاءة والجودة لمستخدميه. ورأى أنّ هذه المنصة الفريدة ستسهل عمل مكاتب العلامات التجارية في الدول الأعضاء، وشجع الوفد الأمانة على بدء مرحلة التصميم بسرعة، على النحو المتوخى في الخطة الرأسمالية الرئيسية. وأيّد الوفد اتباع نهج دورة الحياة في إدارة المرافق والمعدات، ورأى أنّ من الضروري بدء أعمال الصيانة الأساسية أو استبدال الأصول البالية لمنع أي مخاطر مقترنة بسلامة هذه الأصول وحالتها، وكما ذكر المدير العام، سيؤدي اتباع نهج استباقي بنظرة مستقبلية إلى خفض نفقات المنظمة على المدى الطويل. وأكّد الوفد للدول الأعضاء استعداده لإيجاد حلول لجميع المسائل العالقة في الدورة الحالية للجمعيات.

67. وأيّد وفد جنوب أفريقيا البيان الذي أدلى به وفد السنغال باسم مجموعة البلدان الأفريقية. وأثنى الوفد على الويبيو لوضعها المالي السليم، وعلى الرأي غير المشفوع بتحفظ مراجع الحسابات الخارجي الذي أبدى حسن الإدارة المالية الجيدة للمنظمة. وأعرب الوفد عن أسفه لعدم التوصل إلى اتفاق بشأن اعتماد الميزانية في الاجتماعين الأخيرين للجنة، وعن أمله في أن يتحقق ذلك في الدورة الحالية للجمعيات كي يسير عمل المنظمة بسلاسة، بما في ذلك تنفيذ الخطة الرأسمالية الرئيسية. وأكّد الوفد من جديد اعتقاده بأن عملية وضع الميزانية ينبغي أن تدرج رؤية موجهة نحو التنمية للملكية الفكرية كأحد نتائجها الرئيسية، ولذا ينبغي أن تكون مجالات الأداء الرئيسية المقترحة في الويبيو متنسقة بشكل واضح مع هذا الهدف. وأشاد الوفد بالمحاولات الرامية إلى إدماج أجندة التنمية في إطار النتائج؛ ولكنّه أشار إلى أنّه ما زال هناك مجال للتحسين. وتطلع الوفد إلى اعتماد الميزانية في الاجتماع الحالي.

68. وساند وفد فرنسا البيان الذي أدلى به وفد سويسرا. وأعرب عن رغبته في توضيح الخطوط الأساسية التي سيتبناها في المناقشات بشأن اقتراح البرنامج والميزانية والخطة الرأسمالية الرئيسية، في الجمعيات. وذكر الوفد أنّه قد يقبل الخطة الرأسمالية الرئيسية واقتراح البرنامج والميزانية مثلما اقترحتها الأمانة. وأشار إلى أنّ الإنجازات المالية الكبيرة التي تسجلها الويبيو كل سنة ينبغي أن تشجع الدول الأعضاء، من وجهة نظر البرامج والميزانية، على مواصلة الإصلاحات الرامية إلى تعزيز وحدة

المنظمة والتضامن بين الاتحادات. ورأى أن لكل نظام، سواء نظام معاهدة التعاون بشأن البراءات أو نظام مدريد أو نظام لاهاي أو نظام لشبونة، معاهدات تديرها الويبو وأن جميعها يشارك في تحقيق أهداف المنظمة على النحو المنصوص عليه في المادة 3 من الاتفاقية التأسيسية لعام 1967. وأعرب الوفد عن التزامه الشديد بمبدأ التضامن الذي كفل لسنوات عديدة تطور جيداً لعمل الويبو واتحاداتها. وقال الوفد إنه لن يقبل التشكيك في العمل الأحادية للمنظمة، ولا سيما في تخصيص النفقات غير المباشرة لمختلف الاتحادات استناداً إلى قدرتها على الدفع. وأضاف أن نهج الميزانية هذا، الذي أتاح توزيعاً مناسباً لأنشطة التعاون على نحو ملائم لصالح البلدان النامية، كان وسيبقى حجر الزاوية في المنظمة بالنسبة للوفد. وبعد أن أكد الوفد المبادئ التوجيهية لموقفه، أعرب عن سروره للمشاركة في مناقشة بناءً بشأن اقتراح البرنامج والميزانية والخطة الرأسالية الرئيسية، خلال سلسلة الاجتماعات السابعة والخمسين.

69. وقال وفد الولايات المتحدة الأمريكية إن أحد أركان المنظمة الأساسية هو وجود بعض الاتحادات قبل إنشاء الويبو، وأن للاتحادات الممولة من الرسوم التزامات مختلفة تجاه المنظمة عن الاتحادات الممولة من الاشتراكات. وأضاف الوفد أن الفريق العامل المعني بالإصلاح الدستوري أصدر مؤخراً تقريراً عام 2003 ارتفق بتوصية، اعتمدها جمعيات الويبو، لإضفاء الصفة الرسمية على النظام أحادي الاشتراكات في معاهدات الويبو ذات الصلة. وكنتيجة لما سبق، شمل النظام أحادي الاشتراكات في الويبو الاتحادات الممولة من الاشتراكات التي لديها ميزانية واحدة فيما بينها، في حين أن لكل نظام تسجيل ميزانية منفصلة. وأضاف الوفد أن أعضاء الويبو نظروا من قبل في وضع ميزانية موحدة وقرروا عدم فعل ذلك، كي تستطيع الاتحادات الممولة من الرسوم الاحتفاظ بسلطة مستقلة في اتخاذ القرارات، أي مستقلة عن المنظمة ككل. ورداً على البيان الذي أدلى به وفد إيران (جمهورية - الإسلامية)، قال الوفد إن الاتحادات لا تعامل كلها بنفس الطريقة. وأضاف أن اشتراكات النظام الأحادي لا تمول اتحادات التسجيل، وهي اتحادات معاهدة التعاون بشأن البراءات ومدريد ولاهاي ولشبونة. وأشار إلى أن معاهدة التعاون بشأن البراءات واتفاق مدريد، وكذلك اتفاق لشبونة، تستدعي أن يكون لكل اتحاد ميزانيته الخاصة وأن يكون له دخل يكفيه عادة لتغطية نفقاته. وتابع بالقول إن النظام أحادي الاشتراكات لا يمول سوى الاتحادات الممولة من الاشتراكات مثل اتحادات لوكارنو ونيس وبودابست ومثيلاتها. وذكر الوفد أن دعمه للنظام أحادي الاشتراكات لا يتعارض مع مطالبة كل اتحاد تسجيل بالوفاء بالتزامه في تغطية تكاليفه الخاصة. وقال إن الأساس المنطقي للنظام أحادي الاشتراكات هو الملاءمة الإدارية وتيسير انضمام البلدان النامية إلى الاتحادات الممولة من الاشتراكات. ورأى الوفد أن هذا الأساس المنطقي لا يزال سارياً فيما يتعلق بالاتحادات الممولة من الاشتراكات؛ بيد أنه لا يبرر تحويل الأموال من اتحاد ممول من الرسوم إلى آخر، دون موافقة أعضاء الاتحادات الأخرى.

70. وأعرب وفد إيطاليا عن استعداده للموافقة على اقتراح البرنامج والميزانية والخطة الرأسالية الرئيسية كما عرضتها الأمانة. ورأى الوفد أن الوثيقتين متوازنتان وتتماشيان مع مبادئ الويبو الرئيسية. وقال الوفد إنه، وعلى غرار وفدي سويسرا وفرنسا، يعلق أهمية كبرى على مبادئ التضامن والنهج الأحادي للميزانية. ورأى الوفد أن هذين المبدأين هما من أسس المنظمة التي تلبى احتياجات ومصالح جميع الدول الأعضاء في كافة المناطق الجغرافية بشأن مختلف أنواع حقوق الملكية الفكرية.

71. وأشار وفد إندونيسيا، متحدثاً بصفتها الوطنية، إلى عدد من البيانات التي أدلت بها الوفود، وأعرب عن استعداده للموافقة على اقتراح البرنامج والميزانية مثلما نقحته الأمانة استناداً إلى مناقشات الدورتين السادسة والعشرين والسابعة والعشرين للجنة. ورأى الوفد أنه لا ينبغي التخلي عن مبادئ التضامن والأحادية، ضماناً لتنفيذ جميع برامج الويبو وأنشطتها الهامة وعدم الإضرار بمستقبل المنظمة. وأشار الوفد إلى أن الويبو منظمة تعنى بالملكية الفكرية بشكل عام، لا ببعض أجزاء الملكية الفكرية فقط.

72. وأيد وفد ألمانيا وفود سويسرا وفرنسا وإيطاليا وإندونيسيا. ورأى أن اقتراح الميزانية ممتاز، وأبدى استعداده لاعتماده.

73. وأنتي وفد البرتغال على مدى جودة النتائج المالية لعام 2016 وتحقيق فائض قدره 32 مليون فرنك سويسري، مما سيتيح بالتأكيد وضع خطة محكمة للثنائية المقبلة. وفيما يتعلق بأداء البرامج، أعرب الوفد عن ارتياحه لرؤية زيادة في العدد الإجمالي للتسجيلات في إطار البرنامج 32. وأشار الوفد إلى أنّ العديد من هذه التسجيلات يأتي من البلدان النامية والبلدان الأقل نمواً، وهو ما يوضح أهمية البيانات الجغرافية كعامل للنمو الاقتصادي. وفيما يتعلق بالميزانية المقترحة، رحّب الوفد بالتدابير المقترحة من حيث تعزيز بدء نفاذ وثيقة جنيف. وأكد أنّ بدء نفاذ وثيقة جنيف سيساعد على تحسين الوضع المالي لنظام لشبونة وجلب مستخدمين جدد، بما يضمن زيادة الإيرادات. وأشار الوفد إلى أنّ العديد من الاتحادات تعاني من عجز في ميزانيتها، مثل اتحاد لاهاي، الذي بلغ عجزه حوالي 14 مليون فرنك سويسري، رغم أنّه من الاتحادات الممولة من الاشتراكات، أمّا اتحاد لشبونة فبلغ عجزه حوالي 1.3 مليون فرنك سويسري. وأضاف أنّ هذه الاختلالات المنتظمة ليست جديدة على المنظمة. وقال إنّ البرامج التي لا تولد الأموال، تموّل أحياناً بهذه الطريقة. وأيد الوفد اقتراح البرنامج والميزانية مثلما قدمته الأمانة، ودافع عن مبدئي الأحادية والتضامن بين مختلف الاتحادات. ورأى أنّ على جميع أعضاء الويبو أن ينظروا فيما سبق بطريقة متوازنة ومنصفة، تراعي اتفاقية الويبو، بهدف الحفاظ على مبدأ الأحادية في الميزانية ومبدأ التضامن بين الاتحادات.

74. وأيد وفد الاتحاد الروسي البيان الذي أدلى به وفد الصين باسم مجموعة البريكس. وأعرب عن استعداده لبحث القضايا، بما فيها منهجية تخصيص الأموال، وأكد على أهمية احترام المبادئ الأساسية للويبو، ولا سيما نظام أحادية الميزانية. وأبدى الوفد اهتمامه باعتماد وثيقة البرنامج والميزانية. وأشار إلى أنّ هدفه هو تنفيذ التدابير المحددة في وثيقة البرنامج والميزانية خلال الثنائية المقبلة. وأيد الوفد الخطة الرأسمالية الرئيسية.

75. وأبدى وفد إندونيسيا، متحدثاً باسم مجموعة بلدان آسيا والمحيط الهادئ، استعداد المجموعة لاعتماد اقتراح البرنامج والميزانية.

76. وأعرب وفد البرازيل عن تأييده للبيان الذي أدلى به وفد الصين باسم مجموعة البريكس.

77. وأيد وفد جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية البيانات التي أدلت بها كل الدول الأعضاء الأخرى التي أبدت استعدادها لاعتماد وثيقة البرنامج والميزانية للثنائية 19/2018 مثلما اقترحتها الأمانة.

78. وأشار وفد إيران (جمهورية - الإسلامية) إلى أنّ الأهداف والمهام الرئيسة للويبو هي دعم حماية الملكية الفكرية في العالم وفقاً للمادة 3 والمادة 4 من المعاهدة المؤسسة للمنظمة العالمية للملكية الفكرية. وقال إنّ البيانات الجغرافية وتسميات المنشأ هي معايير دولية للملكية الفكرية حالها كحال حق المؤلف والعلامات التجارية والبراءات والتصاميم. وذكر الوفد أنّ الويبو ملتزمة بتعزيز جميع أنواع الملكية الفكرية بما في ذلك البيانات الجغرافية وتسميات المنشأ. وبناء على ذلك، رأى الوفد أنّ من الواجب إيلاء أهمية متساوية لجميع نظم التسجيل الدولية التي تعمل في إطار الويبو، وأنّ اقتراح البرنامج والميزانية ينبغي أن يعتمد، وفقاً لمبدئي الأحادية والتضامن في الويبو ككل، مثلما قدمته الأمانة في الدورة الحالية.

79. وأشار وفد إكوادور إلى التقدم المحرز في دورتي اللجنة اللتين عقدتا في عام 2017. ورأى أنّ العمل الذي عرضته الأمانة في وثيقة البرنامج والميزانية المقترحة سيسمح بإنجاز عمل مناسب في جميع الجوانب المختلفة من عمل المنظمة، ولذلك أيد الاقتراح وجميع الأعمال التي أنجزت.

80. وأيد وفد جنوب أفريقيا البيان الذي أدلى به وفد الصين باسم مجموعة البريكس.

81. وأيد وفد إسبانيا مبدأ التضامن في التمويل، حسبما ورد في البيانات التي أدلت بها وفود أخرى مثل إيطاليا والبرتغال وفرنسا وسويسرا، وأعرب عن استعداده لدعم اعتماد وثيقة البرنامج والميزانية.

82. وأشار وفد ماليزيا إلى النتائج المالية الجيدة التي أظهرتها المنظمة في الثنائية الماضية، وقال إنه يميل إلى دعم الميزانية المقترحة، التي تضمنت التقيحات التي نوقشت في الدوريتين السابقتين للجنة. وأيد الوفد مبدأ الأحادية الحالي الذي يضمن وجود نظام عالمي متوازن للملكية الفكرية. وأكد من جديد دعمه لاقتراح البرنامج والميزانية والخطة الرأسمالية الرئيسية، كي تواصل الويبو عملها الممتاز.

83. وساند وفد أنغولا البيان الذي أدلى به وفد السنغال باسم مجموعة البلدان الأفريقية. ورأى أنّ الميزانية المقترحة متوازنة جدا، خاصة وأنها تغطي نهج التضامن. وقال الوفد إنه مستعد لدعم اعتماد اقتراح البرنامج والميزانية مثلما عرضته الأمانة.

84. ورأى الرئيس أنّ المناقشات حول هذا الموضوع الهام جدا لم تبدأ من الصفر لأنّ بيانات عدد من الوفود والوثائق تبين أنّ المناقشات بشأنه كانت مكثفة وبناءة في دورتي اللجنة السابقتين. وأشار الرئيس إلى أنّ الوثائق التي عرضت تسعى إلى تحقيق تفاهم مشترك يكون نقطة التقاء. وقال الرئيس إنّ الدول الأعضاء تبدو، بعد الاستماع إلى البيانات التي أقيمت في الجلسة والنظر في الطريقة التي عملت بها اللجنة في دورتي يوليو وسبتمبر، أقرب للتوصل إلى اتفاق حول هذا الموضوع الحاسم، أي اقتراح البرنامج والميزانية للمنظمة، حتى تتمكن من الحفاظ على وضعها المالي السليم. وقال الرئيس إنّ من الواضح أنّ الوفود تحتاج إلى مزيد من الوقت لمناقشة القضايا وتبادل الآراء البناءة وإظهار المرونة للتوصل إلى اتفاق عملي. ولهذا السبب، وكما أعلن السفير كاركلينس، أبلغ السفير هيريديا أكوستا الدول الأعضاء بأنه سيستهل إجراء مشاورات غير رسمية بشأن هذا البند لتبدأ في أقرب وقت ممكن.

85. وأعلن الرئيس، عند العودة إلى هذا البند من جدول الأعمال في وقت لاحق من الأسبوع، أنّ الوفود وافقت، بعد خمس جلسات من المشاورات غير الرسمية وبمشاركة كبيرة شكرها عليها، على مشروع نص قرار يعرض على الجلسة العامة في إطار البند 12 من جدول الأعمال.

86. وأعرب وفد الولايات المتحدة الأمريكية عن رغبته في الإدلاء ببيان موجز قبل اعتماد الميزانية، مشيرا إلى أنّه يعترم تقديم ملاحظات أكثر شمولا في مرحلة لاحقة. وصرح قائلا إنّ بلده تحتفظ، باعتمادها الميزانية، بموقفها القانوني بشأن إدارة الويبو لوثيقة جنيف لاتفاق لشبونة في جميع الجمعيات التي هي عضو فيها. أيّ أنّ موافقة الولايات المتحدة الأمريكية على الميزانية لا تعني موافقتها على المسألة السابقة.

87. وقرأ الرئيس فقرات القرار الخمس التالية التي حظيت بالموافقة.

88. إنّ جمعيات الويبو، كل فيما يعنيه:

"1" اتفقت على الموافقة على اقتراح البرنامج والميزانية للثنائية 2018/2019 (A/57/6)؛

"2" وذكرت بأنه ينبغي، طبقا لمعاهدات الاتحادات الممولة من الرسوم، أن يكون لكل اتحاد إيرادات كافية لتغطية النفقات الخاصة به؛

"3" وأشارت إلى أن الاتحادات الممولة من الرسوم التي لها عجز متوقع في الثنائية 2018/2019 ينبغي أن تبحث تدابير طبقا للمعاهدة الخاصة بكل منها من أجل سدّ ذلك العجز؛

"4" وأشارت إلى أنه إذا لم يكن لأي اتحاد في أي ثنائية ما يكفي من الإيرادات والأموال الاحتياطية لتغطية نفقاته المتوقعة، يُوقَّر المبلغ اللازم لتمويل عمليات ذلك الاتحاد من صافي أصول المنظمة ويكشف في بيانات المنظمة المالية ويجب سداه عندما تسمح بذلك احتياطات الاتحاد المعني؛

"5" وقررت أنه طبقاً للبند "4" أعلاه، ولأغراض الشئانية 19/2018، إذا لم يكن لأي اتحاد ممول من الرسوم ما يكفي من الإيرادات لتغطية نفقاته، يُوفّر المبلغ اللازم المذكور في البند "4" من الأموال الاحتياطية للاتحادات الممولة من الاشتراكات، في حال كانت تلك الأموال الاحتياطية كافية بشكل تام، أو خلاف ذلك من الأموال الاحتياطية للاتحادات الأخرى الممولة من الرسوم.

89. وأشارت الجمعية العامة كذلك إلى أن منهجية تخصيص الإيرادات والميزانية بحسب كل اتحاد تُعد موضوعاً شاملاً وقررت أن تواصل لجنة البرنامج والميزانية مناقشة منهجية تخصيص الإيرادات والنفقات بحسب كل اتحاد في دوراتها المقبلة استناداً إلى الوثائق الوجيهة وغير ذلك من المقترحات المقدمة من الدول الأعضاء.

90. وأحاطت الجمعية العامة علماً بأن باب المشاركة التامة في جميع المؤتمرات الدبلوماسية، التي يمكن أن تُعقد برعاية الويبو خلال الشئانية 19/2018 وتُموّل من موارد المنظمة خلال تلك الشئانية، سيكون مفتوحاً أمام كل الدول الأعضاء في الويبو طبقاً لتوصيات أجنحة التنمية.

91. إنّ جمعيات الويبو، كل فيما يعنيه:

"1" وافقت على أن تُموّل، من الأموال الاحتياطية للاتحادات الممولة من الاشتراكات واتحاد معاهدة التعاون بشأن البراءات واتحاد مدريد، المشروعات المعروضة في الخطة الرأسمالية الرئيسية للفترة 2018-2027 فيما يخص الشئانية 19/2018، كما هو وارد في الوثيقة A/57/9، بمبلغ إجمالي قدره 25.5 مليون فرنك سويسري.

"2" وإذ تلاحظ أن فائض اتحاد مدريد للشئانية 15/2014 غير مستخدم بشكل كامل لأغراض مشروعات الخطة الرأسمالية الرئيسية فيما يخص الشئانية 19/2018، قرّرت تخصيص الرصيد المتبقي البالغ 1.1 مليون فرنك سويسري للمشروعات المقبلة الشاملة التي تندرج ضمن الخطة الرأسمالية الرئيسية للفترة 2018-2027 وتعود بفائدة على كل الاتحادات. وكان من المفهوم أن هذا القرار اتخذ مرّة واحدة لغرض محدد.

"3" وأحاطت علماً بأن هذه القرارات لا تخلّ بالمناقشات المشار إليها في الفقرة 2.

92. ورحّب وفد سويسرا باعتماد وثيقة البرنامج والميزانية للشئانية 19/2018 والخطة الرأسمالية الرئيسية، وهما صكان هامان جداً سيمكنان الويبو من العمل بشكل سليم، لا في الشئانية المقبلة فقط، بل وبعد الشئانية 19/2018، بفضل الخطة الرأسمالية الرئيسية. وأضاف الوفد أنّه سيقدم بياناً كتابياً كاملاً ليُدْرَج في تقرير الاجتماع. ويرد أدناه البيان المكتوب:

"نشكر جميع الوفود التي عملت بصورة مكثفة وبناءة كي نتوصل إلى حل توافقي يعالج مختلف الشواغل المثارة بشأن وثيقة البرنامج والميزانية.

"واسمحوا لي أن أقدم ثلاث نقاط فيما يتعلق بالقرار الذي اتخذناه توا.

"أولاً، يرحب وفد سويسرا بالإقرار بالممارسة الراضخة لهذه المنظمة، على النحو المبين في الفقرة 1"4" من القرار، في معالجة جميع أنشطة هذه المنظمة بطريقة موحدة، تماشياً مع احتياجاتها التشغيلية. وإنّ هذا النهج الأحادي في المسائل المتعلقة بالميزانية يمكن المنظمة من الاضطلاع بأنشطة لا تحقق، بحكم طبيعتها، سوى إيرادات ضئيلة أو معدومة. وتنظر سويسرا إلى هذا النهج كعامل حاسم في تمكين الويبو من مواصلة تنفيذ كامل أنشطتها الهامة. وترى أن الفقرة 1"5" لا تنتهك بأي حال من الأحوال هذه الممارسة الراضخة، ولا يمكن أن تكون أساساً للتشكيك في هذه الممارسة في المستقبل.

"ثانياً، ترى سويسرا أن الطريقة الحالية لتخصيص الإيرادات والنفقات بحسب كل اتحاد كافية وافية وتوفر معلومات مفصلة، سواء بشأن وثيقة البرنامج والميزانية أو الخطة الرأسمالية الرئيسية. وبالتالي لا حاجة إلى تغييرها. وتتضمن الفقرة 4"2" تديراً استثنائياً يقصد به وضع غير معتاد ولا يمكن استخدامه للتشكيك في تطبيق الطريقة الحالية على المراحل المقبلة من الخطة الرأسمالية الرئيسية أو على البرنامج والميزانية فيما يتعلق بالفترات المالية ما بعد الثنائية 2018-2019.

"وختاماً، تود سويسرا أن تؤكد أن وثيقة جنيف لاتفاق لشبونة التي تنتج الاتفاق المذكور ليست معاهدة جديدة. وبالتالي فإن وثيقة جنيف هي معاهدة تديرها الويبو بشكل لا لبس فيه".

93. وشكر وفد فرنسا الوفود التي بذلت جهوداً بناءة، بطريقة مبتكرة أحياناً، طوال المناقشات. وذكر الوفد بأن هذه المفاوضات بدأت قبل الجمعيات الحالية. وقال إنه يدرك أن المفاوضات كانت صعبة، وأن العديد من الوفود اضطرت إلى تقديم تنازلات هامة. ولكنه رأى أن كل ما جرى يهدف للحفاظ على مصلحة المنظمة وفعالية عملياتها. ورحب الوفد بالنتائج التي تحققت، وأعرب عن أمله في إجراء مزيد من المناقشات من هذا النوع وبنفس الروح. وأضاف أنه سيقدم بياناً كتابياً كاملاً في الوقت المناسب.

94. وأعرب وفد الولايات المتحدة الأمريكية عن سروره لاعتماد الجمعيات ميزانية الثنائية 2018/19 بالاتساق مع متطلبات معاهدات الويبو بشأن الاتحادات الممولة من الرسوم. وأقر الوفد بالتقدم المحرز، وحث أعضاء اتفاق لشبونة على مواصلة العمل بغية إيجاد حل لاستدامة اتحادهم على المدى الطويل. وأعرب الوفد عن أمله في أن يساعد الفهم الأعمق لمنهجية التخصيص أعضاء الويبو على الوصول إلى وضع أفضل للنظر في الميزانيات المقبلة. وأبدى الوفد سروره لموافقة الجمعيات على تمويل الخطة الرأسمالية الرئيسية، واتخاذ جمعية اتحاد مدريد قراراً بتخصيص جزء من فائضها من الثنائية 2014/15 لتمويل المشروعات الشاملة التي تعود بفائدة على كل الاتحادات. ورأى الوفد أن هذه الإجراءات ستساعد جميع الأعضاء في النظر في القرارات المقبلة بشأن الإيفاق الرأسمالي.

95. وشكر الرئيس جميع الوفود لعملها على مدى ساعات طويلة. وقال إن التوصل إلى اتفاق كان ثمرة خمس عناصر أبدتها الدول الأعضاء، وهي التفاني والانفتاح والمرونة والإبداع والالتزام تجاه المنظمة. وأعرب عن امتنانه للدعم الفعال الذي قدمته الأمانة، الذي كان عنصراً هاماً طوال المناقشات في توفير الإرشاد وتحسين فهم منهجية الاتحادات وآثارها.

فتح مكاتب خارجية جديدة للويبو

96. أشار الرئيس إلى أن مناقشة هذا العام هي استمرار للعملية الحكومية الدولية التي بدأت عام 2013، وتستند بالقرارات السابقة، وهي المبادئ التوجيهية المتفق عليها في الجمعية العامة للويبو لعام 2015، فضلاً عن قرارات الجمعية العامة لعام 2016 وبيان رئيسها بشأن افتتاح مكاتب خارجيين في أفريقيا. وأضاف أن عملية الترشيح والمناقشات للثنائية 2018/2019 تحكي ما جرى في الثنائية 2016/2017. ورأى الرئيس أن على الجمعية العامة للويبو اتخاذ قرار بشأن تعيين المكتب الخارجي الثالث للثنائية الحالية. وأضاف أن أفضل سيناريو ممكن هو اتخاذ القرار بشأن الثنائيتين الحالية والمقبلة. ولتحقيق ذلك، ومع مراعاة القيود الزمنية، حث الرئيس الدول الأعضاء على التركيز على قرار محتمل. وقال إن من الضروري أن تفهم الدول الأعضاء وتقبل أن من غير الممكن قبول طلب كل من أبدى رغبته في استضافة مكتب خارجي. وأشار الرئيس إلى استلام 10 طلبات، وهناك 6 طلبات أخرى في الجولة التالية التي ستجرى في الثنائية 2020/2021، إن تقرر ذلك. وحث الرئيس الوفود على ممارسة أقصى قدر من المرونة خلال المفاوضات. وأعطى الرئيس الكلمة للوفود للتعليق على نتائج عمل اللجنة بشأن المكاتب الخارجية، والسبيل الممكنة للتوصل إلى قرار خلال الجمعية العامة للويبو.

97. وأشار وفد إيران (جمهورية - الإسلامية) إلى مسألة المكاتب الخارجية وشدد على أهمية المبادئ التوجيهية. ورأى الوفد أنّ المبادئ التوجيهية هي نتيجة مفاوضات طويلة الأمد بين الدول الأعضاء بغية التوصل إلى قرار بشأن إنشاء مكاتب خارجية للويبو عن طريق عملية شفافة وشاملة. ولذلك، قال الوفد إنّ المساعي المتعلقة بإنشاء مكاتب خارجية ينبغي أن تسترشد بالمبادئ التوجيهية وتراعي التوزيع العادل والجغرافي لهذه المكاتب. وأيد الوفد القرار الذي اتخذته المجموعات الإقليمية الأخرى تأييداً تاماً، ولكنه رأى أنّ من الضروري معالجة جميع المقترحات الأخرى بطريقة تكفل اتباع نهج شامل في إنشاء المكاتب الخارجية. وأعرب الوفد عن اعتقاده الراسخ بأنّه ينبغي تفادي الموعد النهائي المصطنع لإنهاء المناقشة بشأن هذا البند من جدول الأعمال، وتفادي الترتيب الهرمي للمقترحات على نحو يتيح اتخاذ قرار واحد بشأن اقتراح محدد. وفي هذا الصدد، أشار الوفد إلى أنّ القرار بشأن افتتاح مكتب خارجي واحد في الثنائية الحالية وثلاثة مكاتب خارجية في الثنائية المقبلة سيتخذ في الجمعية العامة الحالية، استناداً إلى قرار الجمعية العامة للويبو لعام 2016. وذكر الوفد أنّ الجهود بشأن طرائق اختيار البلدان المضيفة ينبغي أن تبذل باتساق تام مع المبادئ التوجيهية، وينبغي أن تضمن توافق الآراء في نتائج المداولات. ورأى الوفد أنّ إحدى المهام الأساسية للمكاتب الخارجية هي تقديم المساعدة التقنية وأنشطة تكوين الكفاءات. ولذلك، ينبغي إيلاء الاعتبار الواجب للجوانب الإنمائية، وفقاً للفقرة 14 من المبادئ التوجيهية. وقال الوفد إنّ الفقرة 13 من المبادئ التوجيهية تنص على أنّ أي قرار في هذا الصدد ينبغي أن يولي الاعتبار الواجب لمبدأ الشبكة الجغرافية المستديرة والعادلة والفعالة فيما يتعلق بموقع المكاتب الخارجية المحتملة. وفي الختام، أعرب الوفد عن أمله في أن تنتهي المناقشات بشأن هذه المسألة الهامة إلى نتيجة توافقية.

98. وأعرب وفد عمان عن رغبته في استضافة مكتب خارجي لتحقيق الأهداف التشغيلية وتشجيع الإبداع. وقال الوفد إن المكتب سيؤدي دوراً في تعزيز الملكية الفكرية ومراكز دعم التكنولوجيا والابتكار بلغتين هما العربية والإنكليزية لصالح المستخدمين من القطاع الخاص. وأضاف أنّ المكتب سيعمل على الترويج للمعاهدات التي تديرها الويبو، وسيرتبط بمقر الويبو بشكل وثيق كي يضمن استخدام الموارد الإدارية لمقر جنيف على أفضل وجه وفي بيئة آمنة. وأشار الوفد إلى أنّ الجمعيات اتخذت قراراً بإنشاء ثلاثة مكاتب خارجية كحد أقصى في الثنائية الحالية، وشدد على ضرورة احترام التوزيع الجغرافي العادل. وقال إنه سيبدل قصارى جهده لتحقيق توافق في الآراء بشأن هذه المسألة.

99. وشكر وفد الإمارات العربية المتحدة السيدة ماريا إينيس رودريغس، من الأرجنتين، على عملها الدؤوب من أجل اتخاذ قرار بشأن المكاتب الخارجية. وقال إنه ينتظر هذا القرار بفارغ الصبر كي يوقر جميع المرافق اللازمة التي ستسهم في تحقيق أهداف الويبو وبلده والمنطقة بأسرها. وأشار الوفد إلى أنّ تلك الأهداف أخذت في الاعتبار عند اختيار استضافة أبوظبي للمكتب الخارجي. وأكد الوفد أنّه قدم كل الوسائل والأدوات اللازمة، كالتكنولوجيا، لتوفير التدريب وغيره من الاحتياجات. وكرر الوفد طلبه إلى اللجنة، أي وضع منهجية واضحة لمعايير اختيار المكاتب الخارجية عبر آلية ينبغي أن يعتمد عليها الجميع وفقاً للمبادئ التوجيهية، كي تفتح المكاتب في مناطق تخدم مصالح المنظمة. وقال الوفد إنه سيسهم في تحقيق توافق في الآراء بشأن هذه المسألة.

100. وشدد وفد تركيا على ضرورة الحفاظ على الشمولية عند تقرير طريقة اختيار مكان استضافة المكاتب الخارجية. ولذلك رأى الوفد أنّ البلدان الراغبة في استضافة المكاتب الخارجية والقادرة على النهوض بخدمة الويبو ينبغي أن تمتح الفرصة. وأشار الوفد إلى بيانه العام، وكرر التأكيد على اهتمامه الشديد باستضافة مكتب خارجي. وقال الوفد إنه يحترم ما جاء في ملخص الرئيس في الجمعية العامة الأخيرة للويبو، غير أنّه فهم أنّ الموجز لم يستثن بلدين راغبين في استضافة مكاتب خارجية، لذا ينبغي النظر إلى تلك البلدان على قدم المساواة مع المرشحين الآخرين. وأضاف أنّ جميع المقترحات ينبغي أن تمتح معاملة متساوية على أساس حقوقها التمثيلية الوطنية والدولية. وقال إن ذلك ينطبق بشكل خاص على اقتراح تركيا استضافة مكتب خارجي. ورأى الوفد أنّ من الواجب الاتفاق على منهجية شاملة وشفافة وموضوعية قائمة على الجدارة ونزاهة للاختيار بين البلدان المرشحة. وقال إنّ اللغة يجب أن تصاغ في نطاق توافق الآراء، وتبرز رغبة جميع المرشحين لاستضافة المكاتب الخارجية. وذكر الوفد أنّ مشروع القرار الذي وزع في ذلك اليوم، ووزع على جميع المنسقين الإقليميين في الأسبوع

السابق، ليس وثيقة ملزمة قانونا وفقا لقواعد الويبو العامة وإجراءاتها وأنظمة التشريعات الدولية الأخرى. وقال الوفد إن هناك وثيقة قانونية واحدة هي ملخص الرئيس بشأن المكاتب الخارجية في الجمعية العامة الأخيرة للويبو، وعلى الجمعية العامة الرجوع إلى هذا القرار فقط.

101. وتحدث وفد اليابان باسم المجموعة باء، وقال إن مجموعته ترى أن قرار الجمعية العامة للويبو في عام 2015، بما في ذلك المبادئ التوجيهية، يجب أن يحترم بحذافيره. وأعربت المجموعة عن أملها في التوصل إلى حل بناء وبرنامجي بحلول نهاية هذه الجمعية العامة للويبو، مع مراعاة القرار المذكور بما في ذلك المبادئ التوجيهية.

102. وتحدث وفد جورجيا باسم مجموعة بلدان أوروبا الوسطى والبلطيق، وأشار إلى تقدير المجموعة للجهود المتواصلة التي يبذلها الرئيس بشأن مسألة المكاتب الخارجية، وأعرب عن أسفه لعدم إحراز أي تقدم خلال الدورة الأخيرة للجنة. وشكر الوفد الرئيس على تيسير المشاورات بين الدول الأعضاء، قبل انعقاد الجمعية العامة، للمضي قدما بهذه العملية الصعبة. وكرر تأييد مجموعته للمبادئ التوجيهية على النحو المتفق عليه في الجمعية العامة للويبو عام 2015، وذكر أن من الواجب تلبية الاحتياجات الفعلية للمنظمة وإيلاء الأولوية للمناطق التي لا يوجد فيها أي مكتب خارجي، مع مراعاة مبدأ التوزيع الجغرافي العادل واحترامه. وأشار الوفد إلى أن مجموعته هي المنطقة الوحيدة التي لا يوجد فيها مكتب خارجي، وأن رومانيا هي البلد الوحيد من المجموعة الذي تقدم بطلب استضافة مكتب خارجي. وذكر الوفد أن المكاتب الخارجية يمكن أن تعزز حماية الملكية الفكرية بشكل إيجابي، ولذا رأى الوفد أن على الدول الأعضاء أن تعمل بما يخدم مصالح المنظمة الفضلى وأن تحترم القرارات وتاريخ المفاوضات الطويلة بشأن هذه المسألة. وأعرب عن أمل المجموعة في أن تحل الدول الأعضاء هذه المسألة خلال هذه الجمعيات. وأشاد بتوجيهات الرئيس وجهوده وقيادته لأعمال الجمعيات.

103. وتحدث وفد كوستاريكا باسم مجموعة بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبي، فقال إن الأولوية ينبغي أن تعطى لمسألة المكاتب الخارجية. وأشار إلى أن وجود عدد محدود من المكاتب الخارجية المحتملة، ولذلك ناشد المجموعات الإقليمية أخرى أن تخفض عدد ترشيحاتها. وأشار إلى أن مجموعته نفذت ما تطلبه، فقد قدمت ترشيحا واحد لكولومبيا للثنائية 2017/2016 ولم تقدم أي ترشيحات للثنائية 2019/2018، وقد أسهمت المجموعة إسهاما كبيرا في هذه العملية. وأعرب عن أمل المجموعة في أن تتمكن من فتح مكتب جديد في كولومبيا للثنائية 2017/2016 نظرا لكل التنازلات التي قدمتها خلال المفاوضات، وأضاف أن من الضروري أن تتخذ المنظمة تدابير عملية تزيد من قدرات جميع البلدان على الاستفادة من نظام الملكية الفكرية. وذكر الوفد أن منطقة أمريكا اللاتينية تواجه تحديا كبيرا في مجالي المعرفة والابتكار، وأعرب عن أملها في أن يسهم المكتب الخارجي إسهاما إيجابيا في مواجهة هذا التحدي.

104. وأيد وفد البرازيل البيان الذي أدلت به كوستاريكا نيابة عن مجموعة بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبي. وأعرب عن اعتقاده بأن افتتاح مكتب خارجي في كولومبيا سيستجيب مزيدا من التعاون في المنطقة، لأنه سيرتبط بالمكتب الخارجي في البرازيل. وذكر الوفد أن المجموعة أجرت مفاوضات داخلية كبيرة سمحت لها بالتوصل إلى توافق في الآراء والمساهمة في المفاوضات بشأن المكاتب الخارجية، وطلب إلى المجموعات الأخرى أن تضي قدما بطريقة مماثلة. وذكر الوفد أنه يجب تحقيق اللامركزية في أنشطة الويبو كي يتسنى لها مواءمة أنشطتها على نحو أفضل مع الاحتياجات الوطنية للدول الأعضاء.

105. وأيد وفد كولومبيا البيان الذي أدلت به كوستاريكا نيابة عن مجموعة بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبي، وأكد عزمه واهتمامه الراسخين بالامتثال التام للمبادئ التوجيهية. وأعاد التأكيد على أن ترشيحه يستوفي المعايير المذكورة في المبادئ التوجيهية. وأشار الوفد إلى أن الثنائية 2017/2016 شارفت على الانتهاء، وكرر مرة أخرى التنازلات التي قدمتها مجموعته في المفاوضات، والتي ينبغي أن يقر بها الجميع. وأعرب الوفد عن رغبته في التوصل إلى توافق في الآراء بشأن افتتاح المكاتب الخارجية الجديدة بنهاية هذه الجمعيات، مع الأخذ في الاعتبار أن ترشيح بلده كان للثنائية 2017/2016.

106. وأشار وفد باكستان إلى أحدث قرار للجنة اعتمده في دورة سبتمبر 2017 ونصّ بوضوح على عدم وجود توافق في الآراء بشأن فتح مكاتب خارجية جديدة. وذكر الوفد أن سنتين قد مرّتا ولم تجرّ أية تحاليل للتكاليف من مصادر خارجية ولم توضع معايير تقييم أو منهجية لتنفيذ المبادئ التوجيهية. وذكر الوفد أن الاتجاه نحو تقليص الوجود المادي والاستفادة من الخيارات المفيدة من حيث التكلفة في عالم مؤتمت أصبح قاعدة لا اتجاه، وأنّ خفض النفقات التنظيمية والمالية خلف عبئا. وقال إنّ الويبو ليست منظمة تعالج أزمات ميدانية، كمنظمة الصحة العالمية أو مكتب المفوض السامي لشؤون اللاجئين، إذ لا يستدعي عملها وجودا ميدانيا ضروريا لتقديم المعونة الإنسانية. وأضاف أنّ الويبو منظمة تقنية تكفل الابتكار والإبداع. ولذلك، لم يرّ الوفد أي منطق في فتح مزيد من المكاتب الخارجية وتقييم الموارد الثمينة للويبو والدول الأعضاء. وذكر أنّ تحليله يستند إلى رد فعل هادئ وعقلاني وشفاف بعد سنتين من الانتظار لتحديد مدى التقدم الملموس الذي أحرز. وقال الوفد إنّّه لم يلحظ حتى الآن أي تقييم ملموس وموضوعي يساعد في فهم ما قد تحقّقه الويبو والدول الأعضاء بالضبط من خلال هذه المكاتب الخارجية، ولا يمكن أن تحقّقه من دونها. وأعرب الوفد عن اعتقاده بأنّ هذه الممارسة غير مجدية، وأنّه ينبغي معالجة هذه المسائل الهامة بشكل موضوعي بدلا من اختيار مسار يشوبه عدم اليقين أو الإفراط في الثقة. وأبرز الوفد أهمية الرؤية المتعلقة بمناطق نواجد المكاتب الخارجية، التي ذكرها عدد من الوفود. وأشار إلى أنّ المنطقة يجب أن تكون حجر الأساس لأي مشروع، ولكن الإشارة إلى وثيقة الرؤية متناقضة من حيث المغزى، لأنها جاءت بعد إنشاء مكاتب خارجية جديدة؛ كمن يضع الحصان أمام العربة. وأبدى الوفد أسفه لأن الوقت والجهد اللذين ينبغي إنفاقهما على الإطار التمهيدي ومعالجة أعلى المسائل أهمية للدول الأعضاء، كانا حبيسي دهايز قضية المكاتب الخارجية التي أصبحت مسيئة للغاية وغير عملية نظرا لكثرة المرشحين. وقال إنّ الكثير من المرشحين حققوا اكتفاء ذاتيا في خدمات الملكية الفكرية، مما يجعل هذه المكاتب الخارجية زائدة عن الحاجة. واختتم الوفد كلمته بالتشديد على ضرورة اعتماد نهج توافقي بشأن هذه المسألة، وإجراء تقييم موضوعي وشفاف لتكاليف المكاتب الخارجية المقترحة وفوائدها.

107. وأشار وفد الهند إلى المناقشات المطّردة بشأن اقتراح البرنامج والميزانية للشائبة المقبلة. وتطلّع إلى الموافقة على مشروع البرنامج والميزانية المقترح. وذكر أنّه من المرشحين لاستضافة مكتب خارجي بصفته الوطنية، وأكد للدول الأعضاء أن فتح مكتب خارجي في الهند سيعزز نظم الملكية الفكرية العالمية ويعود بالنفع على منطقة وسط وجنوب آسيا التي لا تحوي مكاتب خارجيا. وأكد الوفد أن استضافة مكتب خارجي في الهند لن يضر بمصلحة أي بلد في المنطقة. والتمس الوفد دعم الدول الأعضاء وطلب منها أن تنظر بجدية في ترشيحه الذي يلتزم بالمبادئ التوجيهية التي وافقت عليها الدول الأعضاء. وقال الوفد إنّ الشواغل المختلفة التي أثارها بعض الدول الأعضاء بشأن جدوى المكاتب الخارجية هي خطوة إلى الوراء. وحثّ الوفد الدول الأعضاء على اتباع نهج تطليعي في اختيار المكاتب الأربعة المتبقية في ثنائية 2016/2017، التي ترشّحت فيها الهند. ورأى الوفد الكثير من الجدارة في ترشيحه وطلب من الدول الأعضاء أن تولي الاعتبار الواجب له، وتقرر أسماء المكاتب الثلاثة المتبقية. وأعرب الوفد عن أمله في أن تحدد الأسماء الأربعة معا، تمكينا لنهج إيجابي نحو فتح مكاتب خارجية جديدة.

108. ورأى وفد جمهورية كوريا أنّ من مصلحة الويبو فتح مكاتب خارجية جديدة. وقال الوفد إنّ دور المكتب الخارجي مهم جدا لأنه سيعزز عمل الويبو على المدى الطويل من خلال زيادة عدد خدمات الملكية الفكرية العالمية عبر تقديم الخدمات المحلية والتفاعل المباشر مع العملاء. وصرّح الوفد بأنّ الدول الأعضاء تتحمل مسؤولية تمكين الويبو ومكاتبها الخارجية من تنفيذ البرامج بأكثر الطرق فعالية وتحقيق نتائج ممتازة. ونظراً إلى ولاية الويبو، ينبغي ألا يعتمد إنشاء المكاتب الخارجية على التوجهات السياسية والجغرافية فقط، ولكن يجب إجراء مناقشات بشأن التقدم المحرز في تحقيق هدف الويبو. وقال الوفد إنّّه يتطلع إلى إجراء مناقشات بناء بشأن هذه المسألة الهامة، وأبدى استعداداً للمساهمة بنشاط وبطريقة بناءة للاتفاق على هذه المسألة.

109. وذكر وفد جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية أنّه ينبغي احترام مبدأ التوزيع الجغرافي عند إنشاء المكاتب الخارجية.

110. وعلّق هذا البند من جدول الأعمال ودعيت الوفود إلى مواصلة المشاورات غير الرسمية.

111. واستأنف الرئيس الجلسة العامة لتناول القضية العالقة لمكاتب الويبو الخارجية الجديدة. وذكر بأن الجمعية العامة للويبو قررت في عام 2016 أن تطبق مسار الثنائية 2016/2017 على تقديم اقتراحات استضافة المكاتب الخارجية للثنائية 2018/2019. وأشار إلى أن المجموعة الأفريقية ومجموعة بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبي قد يسرتا عملية الاختيار في الثنائية 2018/2019 بعدم تقديم أي طلبات، مشيداً بالروح البناءة للمجموعتين. وذكر أن عدداً من المشاورات غير الرسمية قد عُقدت في شهري يوليو وسبتمبر في إطار لجنة البرنامج والميزانية وخلال الفترة السابقة لعقد الجمعية العامة الجارية. وخلال تلك المشاورات غير الرسمية، أعربت الدول الأعضاء عن آراء متباينة ولم تتفق على إنشاء مكاتب خارجية أو تنفيذ المبادئ التوجيهية بما فيها منهجية الاختيار ومعايره. وتساءلت بعض الوفود عن جدوى النهج الإقليمي مشددة على ضرورة إجراء تقييم دقيق للطلبات استناداً إلى منهجية متفق عليها. وأيد البعض إجراء تصويت استدلالي أو حتى اقتراح سري لاختيار البلدان المضيفة. وأكد الرئيس أن توافق الآراء لا يعني الإجماع. ولفت الانتباه إلى مشروع القرار المعروض على الوفود معرباً عن أمله في أن يكون أساساً مبدئياً لتحقيق توافق الآراء وإن لم توافق الوفود على كل عناصره. وشدد على أن اقتراحه هي أفضل محاولة لتحقيق توافق الآراء. وأضاف أن الأمانة كان من شأنها تقديم بيان لرؤيتها بشأن الحضور الخارجي للمنظمة إثراء لمداوات الدول الأعضاء إذا كانت قد طلبت ذلك. ولكن الدول الأعضاء لم تطلب ذلك قط فعلياً أن تحكم بنفسها. ولعل من الممكن للمدير العام أن ينظر في إعلان رؤية الأمانة للحضور الخارجي للمنظمة بواسطة خبر يُنشر على صفحته على شبكة LinkedIn. وأردف الرئيس قائلاً إن ذلك لن يخل بعملية تقييم الحضور الخارجي للويبو المزمع إجراؤها في الثنائية 2020/2021. وفي الختام، حثّ الرئيس أن يغطي التقييم أيضاً عمل المكتبيين الخارجين الحديثي المنشأ ومساهمتهما في الأنشطة البرنامجية للويبو إن أمكن الأمر.

112. وتحدث وفد السنغال باسم المجموعة الأفريقية والتمس توضيحاً ومزيداً من المعلومات عن التدابير المتخذة. وذكر بأن الوفود كانت تشارك في مشاورات غير رسمية في إطار لجنة المعارف حتى ذلك الوقت.

113. فقال الرئيس إنه قرّر استئناف المناقشة في الجلسة العامة عوضاً عن المشاورات غير الرسمية وإن بحث قضايا معاهدة قانون التصاميم ولجنة المعارف سيعقب البت في مسألة المكاتب الخارجية.

114. وتحدث وفد جورجيا باسم مجموعة بلدان أوروبا الوسطى والبلطيق وأعرب عن تقدير مجموعته لجهود الرئيس الحثيثة للمضي قدماً في العمل على مسألة المكاتب الخارجية. وشدد على أن مجموعته عكفت على تلك المسألة استرشاداً بالمبادئ التوجيهية الأساسية المتفق عليها في الجمعية العامة للويبو 2015. ومن ثم رأى الوفد أنه ينبغي إيلاء الأولوية للمناطق التي لا تضم مكتباً خارجياً ومراعاة التوزيع الجغرافي العادل واحترامه كما جرت العادة في الويبو. وأشار في ذلك الصدد إلى أن مجموعته هي المنطقة الوحيدة التي لا تضم مكتباً خارجياً وأن رومانيا العضو الوحيد الذي قدّم طلباً من تلك المنطقة. وأكد أنه حرصاً على المرونة والروح البناءة، يمكن لمجموعته أن تؤيد فقرة القرار المقترحة مع التشديد على ضرورة معاملة كل المجموعات بالتساوي. وأشار إلى أنه لا يؤيد إغفال قرارات الدول الأعضاء مؤكداً ضرورة مراعاة التاريخ الطويل للمفاوضات على تلك المسألة واحترامه. وفي الختام، أشاد الوفد بتوجيه الرئيس الحكيم وجهوده الحثيثة في مناقشات الجمعيات.

115. وتحدث وفد السلفادور باسم مجموعة بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبي وشكر الرئيس على نهجه البناء واقتراحه الذي ساوى بين كل البلدان الراغبة في استضافة مكتب خارجي وفتح الباب لمناقشة أعمق حول منهجية اختيار البلدان المضيفة. وأعرب عن تقديره لمؤيدي إنشاء مكتب خارجي في كولومبيا. ورأى أنه ينبغي اعتماد اقتراح الرئيس نظراً إلى عدم وجود أي اعتراض عليه. وأبدى أسفه لعدم التمكن من التوصل إلى توافق في الآراء بشأن ذلك الاقتراح. وقال إن العواقب على الإجراء ستكون وخيمة لأنه وفقاً للمبادئ التوجيهية المعتمدة، لن تتمكن مجموعة بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبي قانوناً من استضافة مكتب خلال الثنائية الجارية ولا الثنائية التالية. وإضافة إلى ذلك، سيوجه ذلك رسالة سلبية إلى المفاوضات التي شاركت فيها المجموعة بطريقة بناءة عن طريق المساهمة في اجتماعات طويلة للغاية تطلبت موارد كبيرة من المنظمة والبعثات الدائمة.

116. وتحدث وفد إندونيسيا باسم مجموعة آسيا والمحيط الهادئ وذكر بيان مجموعته الافتتاحي مؤكداً ترجيحه للتوصل إلى حل في أقرب فرصة ممكنة. وقال إن مجموعته قد صعّدت المناقشات إلى أعلى مستوى ممكن وأنها شاركت مشاركة بناءة في المناقشات خلال الجمعية العامة لليوبو بأرائها واقتراحاتها التي راعت المبادئ التوجيهية ومصالح كل المجموعات الإقليمية والدول الأعضاء. وأشار إلى أن غالبية أعضاء مجموعته غير مستعدين للموافقة على اقتراح الرئيس بصيغته القائمة لأنه لا يراعي الآراء والاقتراحات التي أثارها الدول الأعضاء خلال المناقشات الرسمية وغير الرسمية فضلاً عن جلسات الصياغة. ومع ذلك، ذكر الوفد أن بعض أعضاء مجموعته موافق على اقتراح الرئيس وأن أعضاء آخرون سيدلون بيانات بصفتهم الوطنية.

117. وتحدث وفد اليابان باسم المجموعة بآء وشكر الرئيس على توجيهه المستمر للمناقشات وأيد اقتراح الرئيس.

118. وشكر وفد الهند الرئيس على مشروع القرار وشدد على أنه كان دائماً من مؤيدي التقدم في مسألة إنشاء المكاتب الخارجية استناداً إلى المبادئ التوجيهية المعتمدة قبل عامين بتوافق الآراء. ومن ثم، قدّم الوفد اقتراحاً في فبراير 2016 لاستضافة مكتب خارجي فضلاً عن عدة عروض إلى الدول الأعضاء. وأكد ما أعلنه خلال المشاورات غير الرسمية وهو تأييده للجزء الأول من مشروع القرار بشأن فتح مكتب خارجي في كولومبيا خلال الثنائية الجارية نظراً إلى التأييد العام لذلك الاقتراح. وأسف الوفد لعدم وضع خارطة طريق واضحة لإنهاء مسألة المكاتب الخارجية للثنائية 2019/2018. ورأى أنه ينبغي بذل قصارى الجهود للبت بتوافق الآراء في تلك المسألة بحلول الجمعية العامة لليوبو 2018. واستدرك قائلاً إنه إذا لم تتمكن الدول الأعضاء من تحقيق توافق في الآراء بعد ثلاث سنوات من المناقشات، فينبغي البت في الاقتراحات المقدّمة بالتصويت وفقاً للنظام الداخلي لليوبو. وفي الختام، أشار الوفد إلى أن تعجيل اتخاذ القرار سيُتيح إجراء الاستعراض الموضوعي المزمع في عام 2021.

119. وأيد وفد رومانيا بيان وفد جورجيا باسم مجموعة بلدان أوروبا الوسطى والبلطيق وأثنى على الرئيس لجهوده المستمرة والنتائج المحققة على مدى العامين السابقين. وذكر أن بلده من الدول الأعضاء غير الراضية عن كل عناصر القرار المقترح. فبعد سبع سنوات من إعلان الوفد نيته استضافة مكتب خارجي وعشرات بل مئات الساعات من التباحث لاعتماد أفضل مبادئ توجيهية وبعد إعداد اقتراح محكم يتماشى تماماً مع تلك المبادئ التوجيهية، وجد الوفد أن الدول الأعضاء باتت تبحث عن حل وسط جديد. وشدد الوفد على أنه مستعد لقبول ذلك الحل الجديد على أن يراعى في العام المقبل عندما تبدأ عملية الاختيار الجديدة.

120. وتحدث وفد جمهورية كوريا باسم مقدي الاقتراح المشترك المؤرخ 10 أكتوبر 2017 أي تركيا والإمارات العربية المتحدة وجمهورية كوريا، وشكر الرئيس على اقتراحه؛ وكذلك رئيس لجنة البرنامج والميزانية وكل الدول الأعضاء على نهجها في مناقشة مسألة المكاتب الخارجية. وأشار إلى أن تلك المناقشات كانت صعبة للغاية ولم يتسن اعتماد قرار بتوافق الآراء. وذكر في ذلك الصدد بأن وفود جمهورية كوريا وتركيا والإمارات العربية المتحدة قد قدمت اقتراحاً مشتركاً في اليوم السابق. وقدّم ذلك الاقتراح المشترك بحسن نية من أجل المساهمة في تحقيق توافق الآراء بين الدول الأعضاء. وشدد الوفد على أنه يرغب في وضع منهجية واضحة وشفافة وموضوعية لاختيار المكاتب الخارجية في الثنائية 2019/2018. وفي ذلك المقام، أشار إلى الاتفاق على فتح مكتب خارجي في كولومبيا خلال الثنائية الجارية كجزء من الاقتراح الكامل. ومع ذلك، لم ير الوفد أن اقتراح الرئيس قد راعي المناقشات السابقة حق المراعاة وبخاصة الفقرة 2 التي لا تزال مبهمة وأحالت كل المسائل الصعبة إلى المشاورات بين الدول الأعضاء، مما سيؤدي إلى جمود جديد في مناقشة مسألة المكاتب الخارجية للثنائية التالية. وقال الوفد إنه لا يرغب في أن يتكرر ذلك الوضع وبخاصة أن تجربة العامين السابقين بيّنت بوضوح للدول الأعضاء ضرورة اعتماد منهجية لحل تلك المسألة. ومن ثم، اقترح الوفد وضع منهجية واضحة للثنائية التالية تتيح لكل الدول الأعضاء المهتمة المشاركة في عملية الاختيار على قدم المساواة. إذ سيُتيح الاتفاق على تلك المنهجية تفادي المناقشات المطولة بين الدول الأعضاء حول تلك المسألة ومن ثم التركيز على العمل العادي لليوبو. وأعلن الوفد أن مقدي الاقتراح المشترك لن يتمكنوا من تأييد اقتراح الرئيس على الرغم من وجود بعض القواسم المشتركة بين الاقتراحين. وأبدى الوفد أسفه لعدم التمكن من المضي

قديماً بالاقتراف المشترك راجياً أن يكون الاقتراح المشترك مرجعاً مفيداً لمناقشة السنة المقبلة اهتداء بروح الزمالة والمرونة السائدة بين الدول الأعضاء.

121. وأعرب وفد إيران (جمهورية - الإسلامية) عن تقديره للرئيس وكل الدول الأعضاء على تفانيهم عملاً على مسألة المكاتب الخارجية. وأيد بيان وفد إندونيسيا باسم مجموعة آسيا والمحيط الهادئ. وأشار إلى أن العناصر الواردة في اقتراح الرئيس قد نوقشت مناقشة مستفيضة في إطار المشاورات غير الرسمية بين الدول الأعضاء دون التوصل إلى توافق في الآراء، وأكدت الجلسة العامة ذلك الوضع. وعليه، أعلن الوفد عدم تأييده لاقتراح الرئيس بصيغته القائمة.

122. وشكر وفد عمان الرئيس وأعضاء مجموعته على جهودهم للتوصل إلى قرار مرضٍ لجميع الأطراف فيما يخص المكاتب الخارجية. وذكر أن تحقيق توافق الآراء بشأن كل المكاتب الخارجية كان صعباً ذلك العام معلناً استعدادة لقبول الحل الوسط المقدم خلال جلسة الصياغة. وأبدى الوفد تطلعه إلى مواصلة المشاورات حول تلك المسألة بطريقة منفتحة وشاملة وشفافة.

123. وشكر وفد قطر الرئيس على اقتراحه الذي منح كولومبيا مكتباً خارجياً للثنائية الجارية وفتح الطريق للمضي قدماً في تلك المسألة. ورأى الوفد أن ذلك الاقتراح متوازن وبناء. وأعرب عن شواغله إزاء موقف بعض دول مجموعة آسيا والمحيط الهادئ التي اعترضت على اقتراح الرئيس. وناشد كل الدول الأعضاء التركيز على وضع منهجية واضحة لتوزيع المكاتب الخارجية استناداً إلى قرار توافقي خلال الجمعية العامة التالية.

124. وشكر وفد الإمارات العربية المتحدة الرئيس على تفانيه عملاً من أجل التوصل إلى حل ودي. وقال إنه لا جدال على الأهمية الخاصة التي تكتسبها المكاتب الخارجية في تقريب خدمات الويبو وتعاونها من الدول الأعضاء وكل الجهات المعنية. وأيد الوفد فكرة فتح مكتب خارجي في الإمارات العربية المتحدة لتحقيق أهداف تنمية الويبو وتوفير خدمات متقدمة في مجال الملكية الفكرية وتكوين الكفاءات وإنشاء مصدر للتنمية الاقتصادية. وقال إنه سيعمل على الترويج لخدمات المنظمة وتوسيع نطاق تطبيق المعاهدات التي تديرها الويبو. وسيرتكز عمله على ثلاثة أركان رئيسية هي تعزيز تأثير الويبو وأنظمتها الخاصة بالملكية الفكرية؛ وتحسين السياسات والإجراءات؛ والتوعية بأنظمة الويبو. وذكر الوفد أن الدول الأعضاء متفقة عامة على أن المبادئ التوجيهية الخاصة بفتح المكاتب الخارجية غير قابلة للنقاش. ومع ذلك، أقر بعدم وجود منهجية شاملة وواضحة لاختيار موقع المكتب الخارجي. ومن ثم وجدت الدول الأعضاء نفسها في مأزق يحول دون فتح مكاتب خارجية في الثنائية 2019/2018. وأشار الوفد إلى أنه شارك مشاركة بناءة في جميع المناقشات وقدم بحسن نية اقتراحاً مشتركاً مع جمهورية كوريا وتركيا كحل يستند إلى العناصر التي ذكرها وفد جمهورية كوريا. وفي الختام، حث الوفد جميع الدول الأعضاء على النظر في مزايا الاقتراح المشترك راجياً الاتفاق على وسيلة للمضي قدماً في تلك المسألة.

125. وأيد وفد شيلي البيان الذي أدلى به وفد السلفادور باسم مجموعة بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبي وشكر الرئيس على جهوده الحثيثة في ذلك المجال. وأيد الوفد اقتراح الرئيس. وأشار إلى أن وفود أخرى أبدت رغبتها في وضع منهجية للثنائية التالية. وأضاف أنه لا يوجد وقت كافٍ للبت في تلك المنهجية. وذكر بالفقرة 2 من اقتراح الرئيس التي تمكن الدول الأعضاء من مواصلة التفاوض على تلك المنهجية. ومن ثم، اقترح الوفد إدخال تعديل طفيف في الفقرة بإعلان أن المفاوضات ستبدأ بتحديد المنهجية. وأبدى أمله في أن يحقق ذلك الحل توافق الآراء ويفضي إلى تأييد اعتماد القرار. وشدد على أن الدول الأعضاء قد تضيع فرصة جيدة مع إدراك الجميع للعواقب الوخيمة على مجموعة بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبي. وفي الختام، دعا الوفد جميع الدول الأعضاء إلى النظر في ذلك الاقتراح كفرصة للاتفاق على أن وضع المنهجية سيكون جزءاً من العمل المقبل.

126. وشكر الرئيس وفد شيلي على اقتراحه وأبدى رغبته في توفير المزيد من المعلومات عن الوضع القائم كما سعى خلال بيانه الافتتاحي الموجز. وشدد على أن الدول الأعضاء قد نظرت في كل ما طُرح خلال السنوات الثلاث السابقة. فنظرت في ما لا يقل عن أربع منهجيات ولم تحظ أي منها بتوافق الآراء ولا تأييد جميع الوفود. وأكد أن الدول الأعضاء قد تناولت كل الاقتراحات والمقترحات والعروض المقدمة، بما فيها المجموعات الإقليمية، ومع ذلك تباينت الآراء حولها. وتراوح ذلك التباين

بين ترجيح بعض الدول الأعضاء تعليق العملية فوراً وترجيح دول أخرى المضي قدماً باقتراح سري اليوم ذاته أو يكاد. ثم التفت الرئيس إلى اقتراحه قائلاً إن الغرض منه بسيط جداً. فهو يحترم أولاً تاريخ الموضوع ويوافق على ترشيح كولومبيا كبلد مضيف. وذكر الرئيس بأنه خلال المفاوضات السابقة كان من الواضح أن مجموعة بلدان أمريكا اللاتينية والكاربي قدمت تنازلات كبيرة بسحب كل طلباتها الأخرى المعروضة للثنائية الجارية حينئذ وعدم تقديم أي ترشيحات أخرى - بما فيها كولومبيا - للثنائية التالية من أجل تيسير العملية، ولذلك اقترح الرئيس فتح مكتب خارجي للويبو في كولومبيا لفائدة منطقة أمريكا اللاتينية والكاربي عامة. وفيما يخص الفقرة الثانية من الاقتراح، أوضح الرئيس أنها تهدف إلى مواصلة العملية وتمكين الدول الأعضاء من السعي مجدداً إلى الاتفاق على منهجية لا يمكن الاتفاق عليها في اجتماع أو اثنين يدوم كل منها تسعين دقيقة فقط. وأكد مجدداً أن الدول الأعضاء قد نظرت خلال السنوات الثلاث السابقة في أربع منهجيات مقترحة مختلفة ولم تحظ أي منها بالتأييد. وأعلن أنه ينبغي تنظيم تلك العملية تحت رعاية رئيس الجمعية العامة للويبو بطريقة شفافة ومفتوحة وجامعة دون الحكم مسبقاً على نتيجة القرار بهدف رفع حل إلى الجمعية العامة للويبو التالية. وأوضح الرئيس أن ذلك سيمكن الأمانة من أداء عملها فيما يخص اتفاقات البلد المضيف وفتح ثلاثة مكاتب في الثنائية التالية. ومن ثم، لم يرَ الرئيس أي عنصر آخر منطقي أكثر وأشار إلى أن الدول الأعضاء لم تعارض فتح مكتب في كولومبيا. ولذلك، لم يفهم الرئيس ما هي العناصر التي تحول دون توافق آراء الوفود. وأكد الرئيس مجدداً أن توافق الآراء لا يعني الإجماع. فقد تؤيد الوفود بعض عناصر الاقتراح فقط ولكنها قد تقبل توافق الآراء من أجل مواصلة العملية. وحذر الرئيس من أن عدم اتفاق الدول الأعضاء على مواصلة العملية يعني دخول مرحلة مبهمة بلا أي إرشاد أو توجيه فتكون أول فرصة للتفاوض على المكاتب الخارجية خلال اجتماع لجنة البرنامج والميزانية في سبتمبر 2018. وسأل الرئيس الوفود إذا كانت تظن أنها ستتمكن في الفترة الممتدة من بداية سبتمبر 2018 إلى نهاية الشهر ذاته أي عند عقد الجمعية العامة للويبو من حل تلك المسألة التي لم تتمكن من حلها على مدى عامين. وقال الرئيس إنه لا يعتقد ذلك ممكناً. ومن ثم، ناشد الرئيس مجدداً كل الوفود عدم معارضة توافق الآراء بشأن اقتراح الرئيس الواضح والمنطقي والعاقل لأنه يترك المجال مفتوحاً لكل الخيارات والمناقشات والحلول الممكنة.

127. وقال وفد باكستان إن موقفه بشأن ذلك الموضوع معروف. وأيد الشواغل التي أعربت عنها بعض الدول الأعضاء قائلاً إنه من الواضح عدم تحقق توافق الآراء بل تباينها. ورجَّح عدم اتخاذ قرار اضطراري أو خاطئ والعمل على بديل لما اقترحه الرئيس اليوم السابق. وأكد أن الويبو تتخذ قراراتها بتوافق الآراء وأن الحفاظ على معايير الويبو المؤسسية من أهم المسؤوليات المنوطة بالدول الأعضاء. وشدد على أنه لا يسعه تأييد أي عملية تتنافى مع قاعدة توافق الآراء، ومنها الاقتراح السري بأي شكل من الأشكال الذي يتنافى تماماً مع مبدأ الشفافية والذي لا يمكن للوفد تأييده على الإطلاق. وفي الختام، أعلن الوفد أن التصويت، في تلك الحالة، سيعني التصويت على كل شيء بعد ذلك وإلا يجب عدم التصويت على أي شيء.

128. وأيد وفد البرازيل بيان وفد السلفادور باسم مجموعة بلدان أمريكا اللاتينية والكاربي وكذلك اعتماد اقتراح الرئيس. وقال إن اقتراح الرئيس يعرض وصفاً واضحاً وشاملاً للعملية التي أدت إلى مناقشة ذلك اليوم. وشمل ذلك الدور البناء لمجموعة بلدان أمريكا اللاتينية والكاربي. وقال إن نقطة الاتفاق الوحيدة على الأقل هي أنه ينبغي فتح مكتب خارجي في كولومبيا خلال الثنائية الأولى. وسيتعاون مكتب كولومبيا مع مكتب الويبو في البرازيل على توفير الدعم وتنظيم الأنشطة لفائدة بلدان المنطقة وتعزيز التزام الويبو في منطقة أمريكا اللاتينية والكاربي. ومن ثم، حث الوفد على اعتماد اقتراح الرئيس.

129. وتحدث وفد السلفادور باسم مجموعة بلدان أمريكا اللاتينية والكاربي وشكر الرئيس على اقتراحه فتح مكتب خارجي في منطقتيه وتحديداً في كولومبيا. وأيد الوفد توضيح الرئيس للعملية الجارية حتى ذلك الوقت وشكر الوفود على روحها العملية وتأبيدها. وأشار إلى أن تأييد فتح مكتب في كولومبيا كان تدريجياً. وكما أشار أعضاء آخرون من المنطقة، لم يعترض أي وفد على تطلع مجموعته إلى فتح مكتب في كولومبيا. ومن ثم، رأى الوفد أنه يمكن الاتفاق على ذلك كحد أدنى وكخطوة في الاتجاه الصحيح. وقال إنه يتفهم شواغل بعض الوفود التي التمسست المزيد من الوضوح بشأن عملية الاختيار. ورأى أن الفقرة 2 من اقتراح الرئيس تفتح المجال لذلك، وذكر بأن وفد شيلي عرض حلاً لتبديد تلك الشواغل في حالة الاحتياج إلى المزيد من الوضوح أو التعاريف، وأن ذلك الحل لا يحكم مسبقاً على تطلعات المكاتب الثلاثة للثنائية التالية ولا يقيدتها. ونظراً إلى

عصر الوقت، رأى الوفد أنه يمكن اتباع طريق من اثنين. فقال إن الطريق الأول هو تكرار ما حدث العام السابق عند اتخاذ قرار في فتح مكتبين في أفريقيا. وكان ذلك القرار أقرب إلى المساومة في ذلك الوقت. ونظراً إلى النهج البناء والعملية الذي اعتمده مجموعة بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبي خلال تلك الفترة، طلب الوفد من جميع الدول الأعضاء تأييد ذلك القرار الممكن اعتماده في المساء نفسه كنقطة اتفاق دنيا. وأيد أيضاً اقتراح وفد شيلي بشأن تعديل الفقرة 2 لأنه سيمنح الوفود الأخرى الوضوح والثقة اللازمين. وقال إن الطريق الثاني هو عدم اتخاذ قرار في المساء ذاته وبذلك تعقيد العملية أكثر وحرمان مجموعة بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبي من إمكانية فتح مكتب فيها بما يضع المجموعة في وضع معقد وحرص للغاية سيكون من الصعب على المجموعة الموافقة عليه.

130. وتحدث وفد طاجيكستان باسم مجموعة بلدان آسيا الوسطى والقوقاز وأوروبا الشرقية وأعرب عن تأييد مجموعته لاقتراح الرئيس.

131. وعرض الرئيس في الجلسة العامة مشروع قرار على النحو المقترح في المشاورات غير الرسمية، مع تعديل الفقرة 2 كما اقترح وفد شيلي. وأشار الرئيس إلى أنه بعد عبارة "مواصلة المشاورات" ستضاف ثلاث كلمات هي "البدء بمنهجية التخصيص". وسأل الرئيس إن كانت هذه الإضافة ستوصل الوفود إلى برّ توافق الآراء.

132. وتساءل وفد تركيا عن معنى النص، وتساءل ما إن كانت الكلمات الجديدة المضافة تعني أنّ الدول الأعضاء ستبدأ العمل أولاً بتحديد المنهجية، ومن ثم تنتقل إلى الأعمال الأخرى، أي تحديد المضيفين الجدد للمكاتب الخارجية.

133. وأكد الرئيس صحّة ما فهمه وفد تركيا.

134. وأعرب وفد إيران (جمهورية - الإسلامية) عن اقتناعه بأنّ هذا التعبير الإضافي قد يفسر على أنّه شرط مسبق لاستمرار المشاورات، وبالتالي، لا يمكن للوفد أن يوافق عليه.

135. واقترح الرئيس، كنقطة قرار بديلة، "قررت الجمعية العامة فتح مكتب خارجي لليويو في كولومبيا في الثنائية 2017/2016 ولم تتوصل الدول الأعضاء إلى توافق في الآراء بشأن مسائل أخرى"، وهو بيان يصف الحقائق.

136. وطلب وفد إيران (جمهورية - الإسلامية) تعليق الجلسة لمدة 10 دقائق، لحاجته إلى وقت للتشاور مع الأعضاء الآخرين في مجموعته بشأن هذا الاقتراح جديد.

137. وأعاد الرئيس عقد الجلسة، وقرأ الاقتراح الذي صيغ كما يلي: "قررت الجمعية العامة فتح مكتب خارجي لليويو في كولومبيا في الثنائية 2017/2016 ولم تتوصل الدول الأعضاء إلى توافق في الآراء بشأن أي مسألة أخرى".

138. وعبر وفد إيران (جمهورية - الإسلامية) عن شكره للرئيس على جهوده، وذكر أنّه في تلك المرحلة، لم يكن في وضع يسمح له بدعم الورقة التي قدمها الرئيس. وقال إنّ مسألة إنشاء مكاتب خارجية نوقشت في السنوات الثلاث الماضية من أجل تحقيق توافق الآراء اللازم. ورأى ضرورة إجراء عملية شاملة تراعي مواقف جميع الوفود أثناء المداولات، مما سيثمر عن إنشاء مكاتب خارجية في المواقع التي ستحددها الدول الأعضاء وتوافق عليها. وأشار الوفد إلى أنّ الدول الأعضاء وافقت دون استثناء في مناسبات سابقة على إنشاء مكتبين خارجيين في أفريقيا. وأبدى أسفه لأنّ الدول الأعضاء اتفقت، بعد كل النهج الذي اتبع في إنشاء المكاتب الخارجية، أن تفتتح مكاتباً خارجياً واحداً في موقع جغرافي واحد. وأعرب الوفد عن تعاطفه مع ما سبق، لكن عارض النهج الشامل الذي اتخذ من أجل إنشاء المكاتب الخارجية. ولذلك، قال إنه ليس في وضع يسمح له بدعم اقتراح الرئيس. ورأى الوفد أهمية مواصلة الدول الأعضاء للمشاورات التي تراعي آراء جميع الدول الأعضاء بطريقة شاملة وشفافة، بما في ذلك مجموعته الجغرافية ومجموعة بلدان آسيا والمحيط الهادئ، والتوصل إلى اقتراح من شأنه أن يحظى بتأييد الجميع.

139. وتحدث وفد إندونيسيا باسم مجموعة بلدان آسيا والمحيط الهادئ، وأبلغ أن أعضاء المجموعة سيصدرون بياناتهم بصفاتهم الوطنية.

140. ورأى الرئيس أن الدول الأعضاء تحتاج في تلك النقطة إلى إقرار انعدام توافق الآراء بشأن هذه المسألة، ولذلك اقترح الرئيس قرارا بسيطا وقائعا، كما يلي: "إنّ الدول الأعضاء وبعد بحث الوثيقة A/57/8 لم تتوصل إلى توافق في الآراء". وذكر الرئيس أن البيان المذكور أعلاه سيظهر في محضر الاجتماع كنقطة قرار بشأن البند 12 من جدول الأعمال، "المكاتب الخارجية".

141. وأعرب وفد السلفادور، متحدثا باسم مجموعة بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبي، عن اعتقاده بأن تقدير الرئيس للاتفاقات التي سمحت للدول الأعضاء باتخاذ قرار في العام الماضي، والعملية المتبعة من أجل الامتثال للاتفاق على فتح ثلاثة مكاتب خارجية في الثنائية 2016/2017 التي شارفت على نهايتها، هو التزام. وأشار الوفد إلى أن هذا الالتزام قد يثمر عن افتتاح ثلاثة مكاتب جديدة في الثنائية 2018/2019. وبعبارة أخرى، سيصل مجموع المكاتب الخارجية إلى ستة مكاتب جديدة خلال الفترتين المئيتين 2016/2017 و2018/2019. وستجرى عمليات لتقييم هذه المكاتب الخارجية واستعرض عملها في وقت لاحق، وهو أمر اتفق عليه بعد مفاوضات مطولة. وصرّح الوفد بأن عملية المفاوضات كانت معقدة وواسعة، وخلصت إلى نتيجة إيجابية سمحت لمجموعته بمواصلة العمل على مسألة المكاتب الخارجية. وقال الوفد إنّه العملية كانت شاملة طوال المفاوضات دون الدخول في تفاصيل مثيرة للجدل، كما رأت مجموعته الوضع. وأضاف أن المجموعة أبدت في عدة مناسبات مرونة كبيرة ينبغي أن تقرّ بها الدول الأعضاء. وقال إنّ العملية طلبت من الدول الأعضاء فتح ثلاثة مكاتب خارجية في الثنائية 2016/2017. لذا لم تستسغ مجموعته قبول أنها لن تستطيع فتح مكتب ثالث في الثنائية الحالية، كما اتفقت الدول الأعضاء. وقال الوفد إنّه لا يرى أي اعتراض على فتح مكتب خارجي في كولومبيا من قبل أي دولة عضو. وأضاف أنه يتفهم وجود بعض الصعوبات التي تواجهها وفود أخرى بشأن اتخاذ قرار قد يجعل الطريق غير واضح للعام المقبل. ورأى الوفد أنّه إن لم تتخذ الدول الأعضاء قرارا بشأن فتح مكتب خارجي في الثنائية الحالية، فلن يكون لمجموعته مكتب خارجي، ومن غير المنصف إن تدفع المجموعة ذلك الثمن رغم عملها البناء وما أبدته من مرونة وروح عملية. وصرّح الوفد بأن عملية تحديد المكاتب المقبلة ستصبح صعبة للغاية أو مستحيلة، لأنّ ما يطلب من مجموعته هو أن تقبل انتهاء الثنائية الحالية بمنح مكاتبين خارجيين لأفريقيا، وافتتاح ثلاثة مكاتب في الثنائية المقبلة دون أن تمنح المجموعة مكثبا. وقال الوفد إنّ مجموعته لن تقبل ذلك بعد كل ما أبدته من مرونة وعدم تقديمها ترشيحات لمكاتب للثنائية المقبلة. ورأى الوفد أن الحل هو أن تقبل الدول الأعضاء الفقرة 1. وأضاف أنّه اقترح صياغة بديلة في حال كانت الفقرة 2 إشكالية بالنسبة لبعض الوفود. وفي حال صعب على الدول الأعضاء اتخاذ قرار، فإن المجموعة ستبقي الفقرة 1 التي تتحدث عن فتح مكتب خارجي في كولومبيا. وذكر الوفد أنّه إن لم يتخذ قرار، فلن تتاح للمجموعة فرصة فتح مكتب في منطقتها في الثنائية المقبلة. ولذلك، دعا الوفد الدول الأعضاء إلى إظهار التضامن والتفاهم والبراغماتية.

142. واتفق الرئيس مع وفد السلفادور على أنّ الوضع مؤسف للغاية، وأنّ النقاط الواردة في بيان الوفد معروفة جيدا لجميع المشاركين في المفاوضات. وذكر الرئيس أنّ تباين الآراء واسع جدا ولا يمكن تضييق نطاقه، أي أنّ كل الدول الأعضاء بقيت على موافقتها. واقترح الرئيس تعليق النظر في بند "المكاتب الخارجية"، ودعا سفير السلفادور إلى محاولة التوصل إلى اتفاق مع سفير جمهورية إيران الإسلامية. وطلب الرئيس إلى الدول الأعضاء المهتمة الانضمام إليها. وأعرب الرئيس عن رغبته في بحث النقاط المتبقية في معاهدة قانون التصاميم الصناعية واللجنة الحكومية الدولية.

143. وقال وفد جمهورية كوريا إنّه سيذكر ثلاث نقاط. فأولا، رأى الوفد أن من الضروري النظر في كل اقتراح بشموليته، أي أن الدول الأعضاء لا تستطيع اختيار وانتقاء عناصر معينة من كل اقتراح. وأضاف الوفد أنّه لن يعارض استضافة كولومبيا لمكتب خارجي. ولكنه أراد ضمان أن يكون ما ذكره مسألة مبدأ. وثانيا، فيما يتعلق بعملية الصياغة، رأى الوفد أنّه كان ينبغي أن تجري قبل الاجتماع الرسمي، لا أن تجري في الجلسة العامة لأنّ ذلك يستدعي الإجابة بكلمتي "نعم" أو "لا" على

نص لم يسبق له أن رآه من قبل، ولم تتح له فرصة بحثه مع زملائه في المجموعات الإقليمية، ولا مع حكومته. وأعرب الوفد عن استعداده للمشاركة في عملية الصياغة على أساس اقتراح الرئيس، وذكر أنه يأمل إضافة بعض العناصر إلى اقتراح الرئيس. وبناء على ما سبق، عارض الوفد فكرة أن تدع الدول الأعضاء لسفيري دولتين أن يقررا الاتفاق.

144. وقال وفد رومانيا إنه في وضع حرج، لأنه يرغب، كما ذكر سابقا بالاتساق مع مجموعته، في أداء دور بناء في محاولة حل مسألة المكاتب الخارجية، وشدد على أن عدم اتخاذ قرار لا ينبغي أن يكون خيارا. وأعرب الوفد عن رغبته في اتخاذ قرار بخصوص الشائبة الأولى، وقال إنه، كما ذكر في اجتماعات مختلفة أخرى، يود أن يتحقق ما قرره الدول الأعضاء من قبل. ولذلك، رأى الوفد أن كولومبيا تستحق قرارا لصالحها في الشائبة 2016/2017. وذكر الوفد أن بإمكان الدول الأعضاء أن تقرر مواقع المكاتب الخارجية للشائبة 2018/2019 أيضا، وأن الصيغة السابقة التي اقترحتها الرئيس في 9 أكتوبر كانت صيغة جيدة ومتزنة.

145. وأوضح وفد الهند أن مداخلته السابقة ذكرت أنه يجذب إنشاء مكتب خارجي في كولومبيا نظرا للدعم الواسع الذي أبداه أعضاء الويبو. وأضاف أن العامل الآخر هو ضرورة اتخاذ قرار في الشائبة 2016/2017، قبل أن تضع فرصة فتح مكتب خارجي في كولومبيا. وأكد الوفد أن ما سبق هو أحد الاعتبارات الرئيسية في قراره بدعم إنشاء مكتب خارجي في كولومبيا. وأشار الوفد إلى أنه ذكر في الجزء الآخر من بيانه استعداده، على مضم، الموافقة على مشروع قرار الرئيس بأكمله. وقال الوفد إنه كان يرغب أن تضاف تفاصيل جديدة إلى خارطة الطريق، لكنّه ورغم فشل ذلك، لم ير أي مشكلة في استمرار المشاورات. وتابع بالقول إن المشاورات ينبغي أن تكون مفتوحة وشاملة وشفافة، وأن على الرئيس أن يستند إلى المبادئ التوجيهية. ولذلك، رأى الوفد أن الصيغة غير استثنائية. وشدد على أهمية اتخاذ قرار يراعي مشروع القرار الذي اقترحه الرئيس كاملا.

146. وصرح وفد جامايكا بأنه أحاط علما بالنقاط التي أدلى بها الرئيس، وأن الدول الأعضاء قد وافقت من قبل على فتح مكتب خارجي في منطقة أمريكا اللاتينية والكاريبي، وهي منطقة متنوعة جدا. ورأى أن إنشاء مكتب خارجي في كولومبيا سيمسح الدول الأعضاء من منطقة أمريكا اللاتينية بل والدول الأعضاء من منطقة الكاريبي أيضا، فرصة للتفاعل مع رسالة الويبو ودعمها ونشرها وتطويرها. وذكر الوفد أن مداولات الدول الأعضاء خلال اليومين الماضيين كان ينبغي أن تفضي إلى اتخاذ قرار يحقق مصالح الويبو. ورأى الوفد أن على الدول الأعضاء أن تنظر إلى هذا القرار من منظور ما يخدم مصالح المنظمة الفضلى. وأعرب الوفد عن اعتقاده بأن الدول الأعضاء وصلت إلى نقطة تستدعي منها اتخاذ قرار بيدي حسن نيتها والتزامها بما قيل سابقا. ورأى الوفد أن على الدول الأعضاء، إن لم تتوصل إلى قرار، العودة إلى الأمانة لاتخاذ القرار، على أمل أن تعمل الأمانة بما يحقق مصالح الويبو الفضلى.

147. ودعا الرئيس سفير السلفادور وسفير إيران (جمهورية - الإسلامية) ووفد الهند، وكل رؤساء الوفود الراحين في الانخراط في مفاوضات الفرصة الأخيرة، إلى غرفة أؤختهاغن.

148. وأعرب وفد تركيا عن ارتباكها بشأن ما ينبغي مناقشته، فقد أشير إلى عملية صياغة. ورأى الوفد أنه إن كان الأمر كذلك وأدخلت صياغة جديدة، فستكون تلك مفاوضات جديدة. وذكر الوفد أن الرئيس قال إن الدول الأعضاء قد استنفدت جميع السبل في المفاوضات، ولذلك وصلت الدول الأعضاء إلى طريق مسدود. وأعرب الوفد عن حرصه على معرفة الخطوات التالية. هل سيناقش السفراء والمعنيون أسئلة أجابها "نعم" أو "لا" بشأن الاقتراح الذي قدمه الرئيس؟ أم هل سيضعون صياغة جديدة؟

149. وذكر الرئيس أن العملية هي الفرصة الأخيرة لتفادي عدم صدور قرار، وترك للسفيرين تقدير كيفية المضي قدما، وأوقف الرئيس مؤقتا المناقشات بشأن المكاتب الخارجية.

150. واستأنف الرئيس الجلسة العامة، وأبلغ أن عددا من الوفود أجرت مفاوضات في اللحظة الأخيرة بشأن القرار المتعلق بالمكاتب الخارجية. وأكدت تلك المفاوضات غياب توافق حقيقي في الآراء بشأن مسألة المكاتب الخارجية. بيد أن هناك صيغة واحدة توافقت بشأنها آراء جميع المشاركين. وأعرب الرئيس عن رغبته في أن يعرض تلك الفقرة على الدول الأعضاء، على أمل أن تتحلى الدول الأعضاء بأقصى قدر ممكن من المرونة. وقرأ الرئيس فقرة القرار: "قررت الجمعية العامة للويبو أنها ستنتظر، في دورتها لعام 2018، في فتح أربعة مكاتب خارجية للويبو لأغراض الشنائية 2018/2019، بما في ذلك في كولومبيا". وأوضح الرئيس أن الاقتراح لا يرقى إلى مستوى تطلعات الدول الأعضاء، ولكنه قد يوصلها إلى توافق في الآراء في تلك المرحلة المتأخرة من الجمعية العامة.

151. وأكد وفد اليابان، متحدثا باسم المجموعة باء، أنه استنادا إلى القرار الذي اتخذته الجمعية العامة للويبو في عام 2015، لا يمكن نقل افتتاح مكتب خارجي متبقي في الشنائية 2016/2017 إلى الشنائية 2018/2019. ولذلك، لم يكن الوفد في وضع يسمح له بدعم اقتراح الرئيس في تلك المرحلة، وطلب استراحة لمدة خمس دقائق للتشاور مع أعضاء مجموعته.

152. وقال الرئيس إنه يرغب، نظرا لتأخر الوقت، معرفة إمكانية تحلي كل وفد من وفود المجموعة باء، دون إجراء مشاورات بين أعضاءها، بأقصى قدر من المرونة بشأن الاقتراح، حتى يتسنى اتخاذ قرار بتوافق الآراء. وسأل الرئيس ما إن كان اقتراحه الجديد مقبولا كحل توفيق.

153. وقال وفد سويسرا إنه بحاجة إلى بضع دقائق لتقييم هذا الاقتراح كما قال منسق المجموعة. إذ لم يكن الوفد في ذلك الوقت قادرا على قبول اقتراح الرئيس. ولذلك، كرر الوفد طلب منسق المجموعة أخذ دقيقتين للتشاور، فمن العدل السماح للمجموعة باء بتحليل هذا التطور الجديد.

154. وأوقف الرئيس الاجتماع لمدة خمس دقائق من أجل السماح للمجموعة باء بالتشاور.

155. واستأنف الرئيس الجلسة العامة وأعطى الكلمة للمستشار القانوني.

156. وذكر المستشار القانوني الدول الأعضاء بأن قرارات الجمعية العامة للويبو ينبغي أن تعتمد قبل نهاية تلك الجمعيات رسميا، أي في 11 أكتوبر 2017. ووفقا للممارسة المتبعة، فإن ذلك يعني أنه في حال استمرت المداولات الجارية إلى ما بعد منتصف الليل، أي صباح يوم 12 أكتوبر، فعلى الدول الأعضاء، لأغراض تلك المداولات، أن تنتظر في إيقاف الساعة قبل منتصف الليل.

157. وسأل الرئيس الدول الأعضاء إن كانت موافقة على إيقاف الساعة لأغراض الجلسة. ولما لم يصدر أي اعتراض من أي وفد، تقرر ذلك.

158. وأيد وفد اليابان، متحدثا باسم المجموعة باء، الاقتراح المقدم من كولومبيا. وقال إنه لا يؤيد نص الرئيس بصيغته الحالية، ولكنه إظهارا لأقصى قدر من المرونة واعترافا ببراعة مجموعة بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبي وإنصافا لها وحفاظا على اتفاق الشرف، يمكن للمجموعة باء أن توافق على النص بإضافة "ما يبلغ" قبل كلمة "أربعة".

159. واقترح الرئيس النص الذي سبق قراءته، فاتفق عليه.

160. قرّرت الجمعية العامة للويبو أنها ستنتظر، في دورتها لعام 2018، في فتح ما يبلغ أربعة مكاتب خارجية للويبو لأغراض الشنائية 2018/2019، بما في ذلك في كولومبيا.

161. وأعرب الرئيس عن أمله في أن تتمكن الدول الأعضاء من إنفاذ العملية، وأن تتفق على القرارات، التي ستستخدمها الجمعية العامة القادمة للويبو، بسهولة أكبر مقارنة بالمحادثات المطوّلة في الجمعية العامة للويبو لعام 2017.

162. وشكر وفد السلفادور الرئيس على مجهوده الدؤوبة، وأثنى على المرونة التي أبدتها جميع الوفود والمجموعات الإقليمية في هذا الصدد، والتي أثمرت عن اتفاق شرف، كما أشار وفد اليابان. وقال الوفد إنّ من الواضح أن إنشاء مكتب خارجي ثالث للفترة 2016/2017 كان أمراً ممكناً، ولكن للأسف لم يتحقق ذلك رغم كل التنازلات والمرونة التي أبدتها وفود مختلفة. وأعرب عن أمله في أن تواصل الدول الأعضاء العمل بشكل بناء للاتفاق بشأن المكاتب الخارجية في الشئناة المقبلة. ورأى أنّ المكاتب الخارجية موضوع ينبغي للمنظمة أن تركز عليه، من ضمن أمور أخرى. ودعا الوفد الوفود والمجموعات الإقليمية إلى اتخاذ قرارات عملية وواقعية بشأن هذا الموضوع.

163. وأيد وفد كولومبيا ما ذكره سفير السلفادور باسم مجموعة بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبي. وقال إنّهم أنّ القرار كان نتيجة للجهود الكبيرة التي بذلها الرئيس، وأعرب الوفد عن اعترافه الكبير والصادق للرئيس والوفود والبلدان التي أيدت اقتراحه. وذكر الوفد أنّ لن يتراجع عن ضمان وضع سبيل واضح ومتين لتطوير الملكية الفكرية في كولومبيا، وأعرب عن أمله في أن تظل تطلعاته حيّة. ورأى الوفد أنّ تطلعه إلى استضافة مكتب خارجي سيؤتي ثماره في جمعيات عام 2018، بدعم من المجموعة الإقليمية بأكملها.

164. واختتم الرئيس موضوع المكاتب الخارجية بتوجيه الشكر إلى جميع الوفود على ما أبدته من مرونة في اتخاذ قرار بشأن هذا الموضوع الشديد التعقيد، الذي جرى تسييسه بشكل كبير وغير ضروري حسب رأي الرئيس.

البند 13 من جدول الأعمال الموحد

تقرير عن اللجنة الدائمة المعنية بحق المؤلف والحقوق المجاورة

165. انظر تقرير دورة الجمعية العامة للويبو (الوثيقة WO/GA/49/21 Prov.).

البند 14 من جدول الأعمال الموحد

تقرير عن اللجنة الدائمة المعنية بقانون البراءات

166. انظر تقرير دورة الجمعية العامة للويبو (الوثيقة WO/GA/49/21 Prov.).

البند 15 من جدول الأعمال الموحد

تقرير عن اللجنة الدائمة المعنية بقانون العلامات التجارية والتصاميم الصناعية والمؤشرات الجغرافية

167. انظر تقرير دورة الجمعية العامة للويبو (الوثيقة WO/GA/49/21 Prov.).

البند 16 من جدول الأعمال الموحد

مسائل تتعلق بالدعوة إلى عقد مؤتمر دبلوماسي لاعتماد معاهدة بشأن قانون التصاميم

168. انظر تقرير دورة الجمعية العامة للويبو (الوثيقة WO/GA/49/21 Prov.).

البند 17 من جدول الأعمال الموحد

تقرير عن اللجنة المعنية بالتنمية والملكية الفكرية واستعراض تنفيذ توصيات أجندة التنمية
169. انظر تقرير دورة الجمعية العامة للويبو (الوثيقة WO/GA/49/21 Prov.).

البند 18 من جدول الأعمال الموحد

تقرير عن اللجنة الحكومية الدولية المعنية بالملكية الفكرية والموارد الوراثية والمعارف التقليدية والفولكلور
170. انظر تقرير دورة الجمعية العامة للويبو (الوثيقة WO/GA/49/21 Prov.).

البند 19 من جدول الأعمال الموحد

تقرير عن اللجنة المعنية بمعايير الويبو
171. انظر تقرير دورة الجمعية العامة للويبو (الوثيقة WO/GA/49/21 Prov.).

البند 20 من جدول الأعمال الموحد

تقرير عن اللجنة الاستشارية المعنية بالإنفاذ
172. انظر تقرير دورة الجمعية العامة للويبو (الوثيقة WO/GA/49/21 Prov.).

البند 21 من جدول الأعمال الموحد

نظام معاهدة التعاون بشأن البراءات
173. انظر تقرير دورة جمعية اتحاد معاهدة التعاون بشأن البراءات (الوثيقة PCT/A/49/5 Prov.).

البند 22 من جدول الأعمال الموحد

نظام مدريد
174. انظر تقرير دورة جمعية اتحاد مدريد (الوثيقة MM/A/51/2 Prov.).

البند 23 من جدول الأعمال الموحد

نظام لشبونة
175. انظر تقرير دورة جمعية اتحاد لشبونة (الوثيقة LI/A/34/4 Prov.).

البند 24 من جدول الأعمال الموحد

مركز الويبو للتحكيم والوساطة، بما في ذلك أسماء الحقول على الإنترنت
176. انظر تقرير دورة الجمعية العامة للويبو (الوثيقة WO/GA/49/21 Prov.).

البند 25 من جدول الأعمال الموحد

معاهدة قانون البراءات

177. انظر تقرير دورة الجمعية العامة للويبو (الوثيقة WO/GA/49/21 Prov.).

البند 26 من جدول الأعمال الموحد

معاهدة سنغافورة بشأن قانون العلامات

178. انظر تقرير دورة جمعية معاهدة سنغافورة (الوثيقة STLT/A/10/2 Prov.).

البند 27 من جدول الأعمال الموحد

معاهدة مراكش لتيسير النفاذ إلى المصنفات المنشورة لفائدة الأشخاص المكفوفين أو معاقبي البصر أو ذوي
إعاقات أخرى في قراءة المطبوعات

179. انظر تقرير دورة جمعية معاهدة مراكش (الوثيقة MVT/A/2/2 Prov.).

البند 28 من جدول الأعمال الموحد

تقارير عن شؤون الموظفين

180. انظر تقرير دورة لجنة الويبو للتنسيق (الوثيقة WO/CC/74/8 Prov.).

البند 29 من جدول الأعمال الموحد

تعديلات على نظام الموظفين ولائحته

181. انظر تقرير دورة لجنة الويبو للتنسيق (الوثيقة WO/CC/74/8 Prov.).

البند 30 من جدول الأعمال الموحد

اعتماد التقرير الموجز

182. استندت المناقشات إلى الوثيقة A/57/11 Add.1 و A/57/11 Add.2 و A/57/11 Add.3 و A/57/11 Add.4 و A/57/11 Add.5 و A/57/11 Add.6 و A/57/11 Add.7.

183. وأوضح الرئيس أن التقرير الموجز بات متاحاً للوفود ومعروضاً عليها كي تعتمده. وعقب الجمعيات، سستضيف الأمانة بيانات كل الوفود في إطار كل بند من جدول الأعمال، بما فيها البيانات المدلى بها ذلك اليوم، استكمالاً للتقارير الشاملة. وكما جرت العادة، سستُعمد التقارير الشاملة بالمراسلة على النحو التالي: تتسلّم الوفود مشروع التقارير الشاملة بحلول 30 أكتوبر 2017؛ وتقدّم التعليقات حتى يوم 30 نوفمبر 2017؛ ثم تعدّ التقارير الشاملة معتمدة اعتباراً من 14 ديسمبر 2017.

184. إنّ جمعيات الويبو، كل فيما يعنيه:

"1" اعتمدت هذا التقرير الموجز (الوثيقة A/57/11 والإضافات)؛

"2" والتمست من الأمانة استكمال التقارير الشاملة ونشرها على موقع الويبو الإلكتروني وتبليغها للدول الأعضاء في موعد أقصاه 30 أكتوبر 2017. وينبغي تقديم التعليقات إلى الأمانة في موعد أقصاه 30 نوفمبر 2017، وبعد ذلك سستُعتبر التقارير النهائية مُعتمدة بحلول 14 ديسمبر 2017.

البند 31 من جدول الأعمال الموحد

اختتام الدورات

185. توجه وفد إندونيسيا متحدثاً بالنيابة عن مجموعة بلدان آسيا والمحيط الهادئ بالشكر إلى الرئيس على قيادته الحكيمة وتوجيهاته السديدة خلال تلك الجمعيات. وشكر الوفد أيضاً المدير العام وفريقه والأمانة على عملهم الدؤوب لتيسير عقد الاجتماعات. ورأى الوفد أنه ينبغي أن تتجلى أهمية نظام الملكية الفكرية ونسبة النمو التي بلغها، سواء فيما يخص الخدمات العالمية للملكية الفكرية التي يوفرها أو المتانة التي اكتسبها، من خلال تمثيل أكثر توازناً لمجموعة بلدان آسيا والمحيط الهادئ في جميع لجان الويبو، ولا سيما في تركيبة الهيئات الإدارية للمنظمة. وأعرب الوفد عن تقديره لجميع المجموعات الإقليمية على استعدادها لإجراء مناقشات بشأن تركيبة لجنة البرنامج والميزانية، وعلى الروح البناءة التي أبدتها في ذلك الصدد، مما أسفر عن التوصل إلى حلّ رضيت به جميع الأطراف. وأشار الوفد إلى المناقشات الجيدة بشأن اقتراح البرنامج والميزانية للشائبة 2018/2019 ورحّب بالموافقة على البرنامج والميزانية وعلى الخطة الرأسالية الرئيسية. وشكر الوفد السفير هيريديا أوكستا (المكسيك)، ومساعد المدير العام لقطاع الإدارة والتنظيم، والمراقبة المالية وفريقها على عملهم الدؤوب لتيسير التوصل إلى تلك النتيجة. وفيما يخص مسألة فتح مكاتب خارجية جديدة للويبو، رحّب الوفد بالاتفاق الذي تمّ التوصل إليه وأعرب عن أمله في أن يتم الوفاء بالالتزامات الواردة فيه وحلّ تلك المسألة في أقرب وقت ممكن. ورحّب الوفد أيضاً بتجديد ولاية اللجنة الحكومية الدولية عملاً بتوصية دورتها الرابعة والثلاثين. وأشار إلى أن الدول الأعضاء بوسعها التوصل إلى اتفاق يرضي الجميع إن أبدت ما يكفي من المرونة وتحلّت بروح بناة. وأعرب عن أمله في أن يواصل عمل اللجنة الحكومية الدولية إحراز التقدم. وفي ذلك الصدد، شكر الوفد الدول الأعضاء والمجموعات الإقليمية على تحليها بروح بناة في مسار التوصل إلى اتفاق بشأن ولاية اللجنة. وشكر الوفد السيد إيان غوس، رئيس اللجنة الحكومية الدولية، والميسرين، السيد يوكا ليدس، نائب رئيس اللجنة الحكومية الدولية، والسيدة مارسيليا بايفا، على مساهماتهم وعملهم المتفاني، إضافة إلى مساعد المدير العام لقطاع القضايا العالمية وفريقه على مساعدتهم وعملهم الدؤوب. وفيما يخص معاهدة قانون التصاميم، أعرب الوفد عن تأسفه لتضييع الدول الأعضاء فرصة أخرى للاتفاق على عقد مؤتمر دبلوماسي. ولكنه أشار إلى أن الدول الأعضاء أضحّت قاب قوسين من تحقيق تلك الغاية وقال إنه متفائل إزاء التوصل إلى اتفاق متى ما سنحت الفرصة. وأشاد بالدول الأعضاء والمجموعات الإقليمية على مساهمتها المثمرة في المناقشات. وتوجه بالشكر إلى السيد المالكي (المغرب)، نائب المدير العام لقطاع العلامات والتصاميم ومدير رئيسي، شعبة الاستشارات القانونية والتشريعية، وفريقه، على عملهم الممتاز لتيسير العملية. وأشاد الوفد من جديد بالرئيس والدول الأعضاء والمجموعات الإقليمية والمنسقين والأمانة، وتوجه بالشكر لهم. وختاماً، شكر الوفد أمانة الجمعيات

ومدير شعبة شؤون الجمعيات والوثائق، بما في ذلك خدمات المؤتمرات، إضافة إلى المترجمين الفوريين على حسن سير الاجتماع. وأكد الوفد التزام مجموعته بمواصلة المساهمة في عمل المنظمة بروح إيجابية متعددة الأطراف والمشاركة فيه على نحو بقاء.

186. وتحدث وفد السلفادور بالنيابة عن مجموعة بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبي وشكر الرئيس ونائب الرئيس والميسرين على عملهم الدؤوب خلال الجلسات العامة والمباحثات غير الرسمية. وشكر الوفد أيضاً الأمانة على تحضيرها للوثائق والاجتماعات، إضافة إلى المترجمين الفوريين على عملهم لساعات طويلة، مما أتاح للدول الأعضاء التوصل إلى نتائج جيدة خلال تلك الجمعيات. وقال إن مجموعته شاركت من جديد على نحو فعال في المباحثات غير الرسمية، وأعرب عن سروره إزاء التوصل إلى اتفاق رفيع المستوى بشأن مختلف القضايا، على غرار البرنامج والميزانية للشائبة 2019/2018. وقال إن وفده يرحب بالاتفاقات التي تم التوصل إليها بشأن معاهدة قانون التصاميم وولاية اللجنة الحكومية الدولية، إضافة إلى مسألة المكاتب الخارجية. وخص الوفد بالذكر السيدة مارسيليا بايفا على عملها كميسترة في اللجنة الحكومية الدولية لدعم الجهود التي بذلها نائب الرئيس. وأكد الوفد من جديد على تقدير مجموعته للمدير العام وفريقه ونواب المدير العام والأمانة والمترجمين الفوريين والرئيس.

187. وأنتى وفد جورجيا متحدتاً بالنيابة عن مجموعة بلدان أوروبا الوسطى والبلطيق على الرئيس لتوجيهاته وجهوده الدؤوبة من أجل المضي قدماً بالعمل المنجز في إطار الجمعية العامة لليوبو. وقال إن مجموعته تُقر بصعوبة المهمة التي تم التعامل معها بكل كفاءة ومهنية وتفان. وأعرب عن ارتياحه للتقدم المحرز بقيادة الرئيس. وتوجه بالشكر أيضاً إلى نائب الرئيس على أدائه المتميز خلال الجمعية العامة لليوبو، والذي أسفر عن الموافقة على البرنامج والميزانية للشائبة 2019/2018، إضافة إلى الميسرين على الدور الأساسي الذي اضطلعوا به في المضي قدماً بالمفاوضات المتعلقة بمختلف القضايا. وخص بالشكر المدير العام والأمانة على جهودهما الدؤوبة في إعداد الوثائق ذات الصلة، وعلى الردود الشافية بشأن مختلف القضايا. وأعرب الوفد عن تقدير مجموعته للمداولات البتاء للدول الأعضاء خلال الجمعيات، وعلى روح المرونة التي سادت المناقشات بشأن مختلف القضايا، شمل ذلك البرنامج والميزانية للشائبة 2019/2018، مما ساعد على حسن سير المنظمة. وفيما يخص اللجنة الحكومية الدولية، أكد الوفد من جديد على المشاركة البتاء لمجموعته وعلى روح التوافق التي ساعدت على التوصل إلى اتفاق بشأن الولاية الجديدة للجنة الحكومية الدولية. وشدد الوفد على تفضيله لنهج يستند إلى الأدلة يتيح التوصل إلى تفاهم مشترك للأهداف الرئيسية بشأن ما يمكن تحقيقه من الناحية الواقعية. ولكن الوفد أعرب عن خيبة أمل مجموعته إزاء عدم التوصل إلى اتفاق لعقد مؤتمر دبلوماسي بشأن معاهدة قانون التصاميم خلال تلك الجمعيات. وأعرب عن تقدير مجموعته للجهود المتواصلة التي يبذلها الرئيس للمضي قدماً بالعمل المنجز في إطار مسألة المكاتب الخارجية. وشكر الوفود على ما أبدته من مرونة في اعتماد القرار. وأضاف أن مجموعته ما انفكت تعتقد أن الدول الأعضاء بحاجة إلى التصرف بما يخدم مصلحة المنظمة، والوفاء بقراراتها واحترام مسار المفاوضات الطويل. وقال إن مجموعته على يقين بأنه ينبغي أن تقوم شبكة المكاتب الخارجية على مبدأ التوزيع الجغرافي المنصف، وأن تغطي المناطق التي لا تملك مكتباً خارجياً بالأولوية. وختاماً، نقل الوفد شكر مجموعته لجميع المنسقين الإقليميين على تفانيهم المثالي الذي ساعد في التوصل إلى اتفاق بشأن جملة من القضايا المعقدة، ولجميع الدول الأعضاء على الروح البتاء التي تحلت بها خلال المداولات في الجمعية العامة لليوبو.

188. وتحدث وفد السنغال بالنيابة عن مجموعة البلدان الأفريقية، وشكر الرئيس ونائبه على جهودهما الحثيثة، إضافة إلى الرؤساء ونواب الرؤساء والميسرين في مختلف اللجان، ونواب المدير العام والأمانة على تحليمهم بالصبر والاحترافية في الموافقة بين شتى المواقف المتضاربة خلال تلك الجمعيات. وأعرب الوفد عن شكر مجموعته للمدير العام على تفانيه الدائم لخدمة نظام الملكية الفكرية العالمي. وصرح أن المفاوضات والسعي وراء التوصل إلى توافق في الآراء وإيجاد حلول توفيقية ساهمت في تحقيق إنجازات خلال تلك الجمعيات. وأكد التزام مشاركة مجموعته دون انقطاع في شتى أنشطة الويبو وإبداء روح بقاء في ذلك الشأن، كسابق عهدها، من خلال الاضطلاع بدور فعال يمثّل في تقديم اقتراحات إيجابية. واستطرد قائلاً إن بنود جدول الأعمال خلال تلك الجمعيات قادت الدول الأعضاء إلى استعراض هيئات الويبو. وفيما يخص اللجنة الحكومية الدولية،

أعرب الوفد بشكل خاص عن أمل المجموعة في أن تتمكن الدول الأعضاء من تحقيق هدفها المشترك المتمثل في سن صك قانوني (أو أكثر)، أو صك دولي ملزم قانوناً (أو أكثر) أو صكوك أخرى في ذلك المجال. وأكد الوفد على الجهود التي تبذلها المجموعة بهدف عقد مؤتمر دبلوماسي بشأن معاهدة قانون التصاميم. وأضاف أن المجموعة الأفريقية تأمل في المضي قدماً بالعمل الذي تضطلع به الويبو في مجال وضع القواعد والمعايير، وأعرب عن اعتقاده بأن الوفود ستتمكن من اتخاذ القرارات التي تتيح ذلك. وختاماً، توجهت المجموعة بالشكر للمترجمين الفوريين.

189. وتوجه وفد الصين بالشكر للرئيس والمدير العام وفريقه والأمانة على عملهم المتفاني. وأشار إلى أن اعتماد البرنامج والميزانية للثلاثية 2019/2018 وولاية اللجنة الحكومية الدولية وخطة عملها هو ثمرة الجهود التي بذلتها جميع الأطراف، مما أتاح المضي قدماً في تطوير المنظمة. وأضاف أن الدول الأعضاء بوسعها مواصلة الاضطلاع بدورها في صياغة قواعد الملكية الفكرية. وفي الوقت نفسه، أعرب الوفد عن أسفه إزاء الاختلافات التي لا تزال قائمة بشأن مسألتي معاهدة قانون التصاميم والمكاتب الخارجية. وعبر الوفد عن أمله في إحراز تقدم في هذين المجالين في إطار العمل المقبل للدول الأعضاء.

190. وأعرب وفد اليابان متحدثاً باسم المجموعة بآء عن تقديره للرئيس على توجيهاته السديدة خلال زمن الجمعيات، إضافة إلى الأمانة على مساهمتها وإلى المترجمين الفوريين ذوي الكفاءات العالية على مشاركتهم. ونقل الوفد شكر مجموعته للمنسقين الإقليميين والدول الأعضاء والميسرين على جهودهم الحثيثة خلال الجمعية العامة. وقال إن مجموعته ترحب باعتماد البرنامج والميزانية. وفي ذلك السياق، صرح أن المجموعة بآء تشكر الوفود التي شاركت بنشاط وإبداع في المباحثات غير الرسمية للبرنامج والميزانية. وأعرب عن ارتياح مجموعته لتوافق الآراء بشأن البند 18 من جدول الأعمال المتعلق باللجنة الحكومية الدولية، وذلك بفضل ما أبدته جميع الوفود من مرونة. ولكنه استدرك قائلاً إن مجموعته أعربت عن خيبة أملها لعدم التوصل إلى توافق في الآراء خلال الجمعية العامة بشأن عقد مؤتمر دبلوماسي لاعتماد معاهدة قانون التصاميم. وفيما يخص مسألة المكاتب الخارجية، أشار الوفد إلى ارتياح مجموعته إزاء القرار الإيجابي الذي تم التوصل إليه. وأعرب عن أمله في التوصل إلى حل بآء ودبلوماسي في العام المقبل، مع أخذ قرار جمعيات عام 2015 في الاعتبار، شمل ذلك المبادئ التوجيهية.

191. وهتأ وفد إستونيا متحدثاً باسم الاتحاد الأوروبي والدول الأعضاء فيه الرئيس على نجاح الجمعية العامة، وشكره على الجهود الحثيثة التي بذلها في تيسير إحراز التقدم وإتاحة مساعيه الحميدة خلال تلك الجمعيات، سواء بالمعنى الحرفي أو المجازي. وأعرب عن امتنانه لنائب الرئيس على توجيهه الرشيد للمساعدة على العمل المنجز في الجمعيات. واستطرد قائلاً إن الاتحاد الأوروبي يقدر أيما تقدير عمل الميسرين، ولا سيما السيد المالكي (المغرب)، رئيس لجنة البراءات، والسيد ليدس (فنلندا)، نائب رئيس اللجنة الحكومية الدولية، والسيدة بايفا (شيلي)، على مساعدتهم في إجراء مفاوضات بآءة ومستفيضة، وثمرتها في بعض الأحيان. وأردف قائلاً إن الاتحاد الأوروبي حطّ رحاله في تلك الجمعيات وكله عزم على المشاركة على نحو بآءة في برنامج عمل المنظمة لوضع القواعد والمعايير. وبوجه خاص، أعرب الوفد عن أمله في إحراز التقدم الذي طال انتظاره فيما يخص معاهدة قانون التصاميم، وتطلع إلى كسر الجمود السياسي الذي ساد خلال السنوات الماضية، والذي حال دون اتخاذ الجمعية العامة قراراً بشأن عقد مؤتمر دبلوماسي. ورأى في إفراج تلك المسألة إشارة إيجابية لبرنامج عمل الويبو في مجال وضع القواعد والمعايير، وضماناً لوجاهته في المستقبل فيما يخص الابتكار والإبداع العالميين. واستدرك معرباً عن أسف الاتحاد الأوروبي لعدم التوصل إلى اتفاق في ذلك الشأن بالرغم من المساعي المثلى التي بذلها، ومستوى المرونة غير المعهود الذي أبداه الاتحاد والدول الأعضاء فيه، وبالرغم من أن ذلك الهدف أوشك أن يتحقق. وأردف قائلاً إن الاتحاد الأوروبي أصحى مجبراً على تقبل أن بعض القضايا المرتبطة بوضع القواعد والمعايير يستحيل التوصل إلى اتفاق في الآراء بشأنها في إطار عمل المنظمة. ومضى يقول إن ثمة ضرورة إلى النظر في نطاق أوسع من الإمكانيات بغية التوصل إلى حلّ لتلبية التطلعات المشروعة للجهات المعنية في شتى أرجاء العالم التي تأمل الحصول على وسائل أكثر فعالية تتيح لها الاستفادة من الحماية. وفيما يخص اللجنة الحكومية الدولية، أشار الوفد إلى المناقشات الإيجابية التي أسفرت عن نتيجة مثمرة.

192. وأيد وفد الولايات المتحدة الأمريكية بيان المجموعة بآء، وأشاد بالرئيس على الجهود المتفانية التي بذلها خلال تلك الجمعيات. ورحب الوفد بما أنجز من عمل مهم، وشكر الرؤساء والميسرين الذين اضطلعوا بدور مهم في مساعدة الدول الأعضاء على تحقيق ما اعتبره نتائج إيجابية ومتوازنة، وذلك في معظم مجالات العمل. وفيما يخص الميزانية، قال الوفد إنه سبق له الإدلاء ببيان خلال اعتمادها، ولكنه انتهر الفرصة ليشكر جميع الوفود على النهج البناء الذي اتبعته لإيجاد سبيل للمضي قدماً بتلك القضايا الصعبة. وتوجه الوفد بالشكر أيضاً إلى الميسر في قضايا الميزانية، السفير هيرديا أكوستا، نائب الرئيس، والسيدة رودريغس، رئيسة لجنة البرنامج والميزانية، على جهودهما المخلصة. وأردف قائلاً إن الدول اعتمدت خلال العام الماضي إصلاحات مهمة لميثاق الرقابة الداخلية، وطلبت من الويبو مواءمة نظام الموظفين ولائحته مع الميثاق المعدل؛ واستعراض سياسة حماية المبلغين عن المخالفات؛ والتمست إدراج معلومات عن أي حالات قائمة من حالات الانتقام في التقرير السنوي لرئيسة مكتب الأخلاقيات؛ واستعراض سياسات الويبو وإجراءاتها الخاصة بالمشتريات. وأعرب الوفد عن تقديره لاضطلاع الويبو بكل إصلاح من تلك الإصلاحات واستكمالها خلال العام الماضي. كما رحب بالروح البناءة التي تحلت بها أمانة الويبو والموظفون واللجنة الاستشارية المستقلة للرقابة طوال تلك العملية. وشكر الوفد اللجنة الاستشارية المستقلة للرقابة على جهودها ومشورتها طوال العملية. وعبر عن ثقته أن التحسينات المحددة التي شملت كل مجال قد عززت المنظمة. وأشار بشكل خاص إلى أن الويبو دعت اللجنة الاستشارية المستقلة للرقابة، إضافة إلى الدول الأعضاء، إلى تقديم ردودها بشأن استعراض سياسة حماية المبلغين عن المخالفات قبل إصدارها، وفهم أنها تتضمن العديد من الاقتراحات الواردة. واستطرد قائلاً إن استحداث وظائف مستقلة للأخلاقيات والرقابة، إضافة إلى توفير حماية موثوقة للمبلغين عن المخالفات في نظام الأمم المتحدة برمتها، لطالما كانت من بين أولويات الولايات المتحدة الأمريكية. وأعرب الوفد عن سروره للتقدم الذي أحرزته الويبو في تحقيق تلك الأولويات، ورحب بالتزامها المستمر من أجل تحقيق تلك الغاية. وفي الختام، انتهر الوفد الفرصة ليشكر الدول الأعضاء على دعمها لتلك الإصلاحات وشدت على مسؤوليتها المشتركة في توخي اليقظة لضمان أن تعتمد الأمم المتحدة ووكالاتها المتخصصة أسمى القواعد والمعايير في مجال الأخلاقيات والإدارة الرشيدة. وأعرب الوفد من جديد عن أسفه لعدم الاتفاق على عقد مؤتمر دبلوماسي بشأن معاهدة قانون التصاميم خلال الجمعية العامة للويبو، بالرغم من الجهود الجبارة التي بذلتها جميع الأطراف، لا سيما رئيس لجنة البراءات. وفيما يخص اللجنة الحكومية الدولية، أعرب الوفد عن دعمه للقرار الذي اعتمد بشأن الولاية الجديدة للجنة، وأضاف أنه سيواصل المشاركة على نحو بناء في تلك اللجنة. وأعرب الوفد عن تقديره لدعم رؤساء اللجنة الحكومية الدولية. وأعرب الوفد عن أسفه لأنه بالرغم من التوجيهات الدؤوبة والقيمة بشأن مسألة مكاتب الويبو الخارجية طوال الجمعيات وقبلها بفترة طويلة، لم تنجح الدول الأعضاء في إيجاد طريقة عملية للمضي قدماً في جمعيات هذا العام. ورحب الوفد بالاقتراحات الإبداعية التي قدمها الرئيس لمساعدة الدول الأعضاء على إحراز التقدم. كما أعرب عن عميق أسفه لأن الجهود البناءة التي بذلتها مجموعة بلدان أمريكا اللاتينية الكاريبي لم تسفر عن نتيجة ملموسة. واسترسل قائلاً إن عملية التقييم تكسب أهمية خاصة، كما أشار إليه قرار الجمعيات في عام 2015 وكما تشير إليه أيضاً المبادئ التوجيهية لشبكة المكاتب الخارجية. ونظراً إلى صعوبة العملية ككل بالنسبة إلى الدول الأعضاء وذلك منذ استهلالها، عبر الوفد عن اعتقاده بضرورة إجراء تقييم عام 2021 من قبل خبير خارجي مستقل بغية ضمان الحياد والموضوعية في التقييم وتجنب إضفاء طابع سياسي عليه. ومضى الوفد يقول إنه سيتناول المسألة من جديد خلال المناقشات المقبلة. وختاماً، أثنى الوفد على الجهود التي بذلها الرئيس بشأن جميع القضايا، وشكر جميع الوفود على إبداء المرونة والعزم على المشاركة في الجهود الجماعية للمضي قدماً بعمل المنظمة. وأعرب الوفد أيضاً عن خالص تقديره للمكتب الدولي على احترافيته وتفانيه طوال فترة الجمعيات وعلى مر السنة.

193. وأعرب وفد البرازيل عن امتنانه للرئيس وأعضاء المكتب المنتخبين لاضطلاعهم بالعمل طوال الأيام العشر الماضية، إضافة إلى الميسرين، لا سيما أولئك الذين ينتمون إلى منطقتهم، على إجرائهم للمناقشات. وتوجه الوفد أيضاً بالشكر إلى الأمانة وخدمات المؤتمرات على مهنيتهم وجاهزيتهم. وفي الختام، أعرب الوفد عن عميق امتنانه للمترجمين الفوريين، لا سيما مقصورة اللغة البرتغالية. وقال الوفد إنه بالرغم من أن اتفاق الجمعية العامة للويبو على تجديد ولاية اللجنة الحكومية الدولية، فإن تلك الولاية لم ترق إلى مستوى طلبات العديد من الدول الأعضاء في الويبو والمجتمعات التقليدية. وأضاف الوفد أنه يوافق على

تلك الولاية بصفقتها وسيلة لإحراز المزيد من التقدم صوب تطوير صكّ قانوني دولي (أو أكثر) يمنح زخماً لمكافحة التملك غير المشروع للموارد الوراثية والمعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي. وحثّ الوفد الدول الأعضاء على التحلي بروح بناءة خلال المناقشات المزمع إجراؤها خلال الثنائية المقبلة. وأكد الوفد من جديد أن اعتماد صكوك من ذلك القبيل سيساهم أيما مساهمة في تعزيز مشروعية الويبو، كما أنه سيساهم في اعتبار الملكية الفكرية مجموعة قيم من شأنها أن تثرى حياة الجميع. وتوجه الوفد بالشكر أيضاً إلى الدول الأعضاء لدعم اقتراحه المنتهج الذي قدّمه إلى الفريق العامل لمعاهدة التعاون بشأن البراءات. وأضاف أنه حظي بدعم العديد من البلدان والمجموعات الإقليمية، وتطلّع لمواصلة المناقشات خلال الدورة الحادية عشرة للفريق العامل لمعاهدة البراءات، الرامية إلى التعجيل بالموافقة على تحسين جدول رسوم معاهدة البراءات. وأردف الوفد قائلاً إنه قد شارك بفعالية خلال المناقشات غير الرسمية التي أُجريت في ذلك الأسبوع، وأشار إلى القرار الذي تمّ التوصل إليه بشأن مسألة المكاتب الخارجية. وأعرب عن أمله في أن تؤكد الجمعية العامة المقبلة للويبو موافقتها على فتح مكتب خارجي في كولومبيا. وفيما يخص المسائل المرتبطة بالميزانية، أشار الوفد بارتياح إلى القرار الذي تمّ التوصل إليه بشأن البرنامج والميزانية والخطة الرأسمالية الرئيسية للثنائية المقبلة. ورحّب أيضاً بالإحالة النصية على أجنحة التنمية في الفقرة 3 من القرار، والتي تؤكد على أهميتها بالنسبة إلى المنظمة. وأضاف الوفد أنّه سيواصل متابعة تلك القضايا عن كثب خلال السنوات المقبلة لضمان التنفيذ السلس لبرامج الويبو وأنشطتها. وفيما يخص معاهدة مراكش، أشاد الوفد بالمنظمة على اضطلاعها بأنشطة إذكاء الوعي وتطلّع لتجسيد تلك الأنشطة في تقارير لجنة حق المؤلف، والتي ستفيد الدول الأعضاء بمزيد من المعارف. وأعرب الوفد عن تقديره للرئيس على توجيهه للعمل بنجاح طوال فترة الجمعيات، وللميسرين، ولا سيما السفير هيريديا أكوستا والسيدة بايفا على جهودهما الحثيثة في صياغة حلول مبدعة للاستجابة إلى المطالب، إضافة إلى الأمانة وخدمات المؤتمرات على ما أبدته من مهنية. وفي الختام، أعرب الوفد عن شكره للمترجمين الفوريين.

194. وأعلن وفد سويسرا أنّه سيضطلع بدور المنسق في المجموعة باء في نهاية الجمعيات. وشكر المنسق السابق، السيد عصمان (تركيا)، الذي اضطلع بدور منسق المجموعة باء إلى غاية فترة الربيع، والذي تولى مهمة جديدة في بلد آخر، كما أعرب عن عميق شكره للسيد كينجي سايتو، المنسق الحالي، الذي استلم وظيفته كمنسق للمجموعة باء بصورة مفاجئة للغاية، كما شكره على مواجهة ذلك التحدي بغاية الإتقان وأعرب عن أمله في أن يرقى إلى مستوى موهبته.

195. وأيد وفد فرنسا البيانات التي أدلت بها المجموعة باء والاتحاد الأوروبي والدول الأعضاء فيه، وجميع الوفود التي هتأت الرئيس على قيادته الحكيمة. وأشار الوفد إلى القرارات الموضوعية التي تمّ التوصل إليها تحت قيادة الرئيس، والتي تعتبر حيوية لحسن سير الويبو. وقال الوفد إنّه شارك في مناقشات بناءة وأيدّ أيما تأييد عبارات حسن النية التي شهدتها تلك الجمعيات. وأضاف الوفد أنّه حاول صياغة حلّ لمشاكل الميزانية، سواء من خلال العمل البناء، أو حتى من خلال العمل الابتكاري والمبدع، والذي يمكن تطبيقه بشكل عام دون المساس بالطابع الموحد للمنظمة. ومن ثمّ، أعرب الوفد عن ارتياحه للاتفاق الذي تمّ التوصل إليه بشأن الميزانية، وخصّ بالشكر سعادة السفير هيريديا أكوستا، نائب الرئيس، والسيدة رودريغس، رئيسة لجنة البرنامج والميزانية. وشدّد الوفد على أهمية الهدف المتمثل في التوصل إلى اتفاق بشأن معاهدة قانون التصاميم. وأعرب عن أمله في تحقيق توافق في الآراء خلال تلك الجمعيات، من أجل عقد مؤتمر دبلوماسي في نهاية المطاف. ولكنّ الوفد أعرب مجدداً عن أسفه لعدم التوصل إلى اتفاق في الآراء بشأن اعتماد النص الذي يرمي إلى تبسيط إجراءات تسجيل التصاميم بالرغم من الجهود التي بذلتها الجهات المعنية. وفي الختام، شكر الوفد كلّ من ساهم في حسن سير تلك الجمعيات، إضافة إلى منسق المجموعة باء.

196. وقال وفد كولومبيا إنّ بلده يرحب بالبيان الختامي الذي ألقاه وفد السلفادور بالنيابة عن مجموعة بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبي. وأشار إلى ضرورة الموافقة على البرنامج والميزانية للثنائية من أجل ضمان عمل المنظمة بصورة عادية، وتنفيذ برامجها على أحسن وجه. ورحّب باعتماد خطة عمل اللجنة الحكومية الدولية، مما يُبقي مجال المناقشات مفتوحاً من أجل اعتماد صكوك تضطلع بدور إطار لحماية الموارد الوراثية والمعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي. وفيما يخص مسألة المكاتب الخارجية، قال الوفد إنّه يعترف بأنّ القرار المتخذ كان ثمرة الجهود الجبارة التي سعت إلى التوصل إلى اتفاق في الآراء،

مردداً بذلك العبارات الواردة في البيان الذي أدلى به بالنيابة عن مجموعة بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبي. وأشاد بجميع بلدان المجموعة وجميع الوفود التي نسّقت عمل المجموعة الإقليمية على التزامها القوي بتعزيز المصالح الجماعية. وأضاف أن قرار فتح مكتب خارجي للويبو في كولومبيا من شأنه أن يعزّز وجود المنظمة في منطقة أمريكا اللاتينية والكاريبي، وأن الغرض الرئيسي من المكتب هو المساهمة في تحقيق أهداف المنظمة وتنفيذ استراتيجياتها وأنشطتها. وأعرب الوفد عن أمله بأن تتفق الجمعية العامة لعام 2018 على فتح مكاتب خارجية تمثل امتثالاً تاماً للمبادئ التوجيهية.

197. وأعلن وفد اليابان انتهاء فترة عمله كمنسق إقليمي. وأعرب عن امتنانه لجميع الوفود وللأمانة على دعمهم وصدقاتهم وتعاونهم. وشكر باسم المجموعة باء وفد سويسرا الذي تولى تنسيق المجموعة.

198. وانضم المدير العام إلى جميع الوفود التي توجهت بالشكر إلى الرئيس على عمله المتفاني، ليس خلال الجمعيات فحسب، بل على مرّ السنة الماضية، وعلى التزامه وجهوده لضمان تحقيق نتائج إيجابية خلال تلك الجمعيات. وشكر المدير العام الدول الأعضاء على التزامها الاستثنائي طوال السنة الماضية، ولا سيما فيما يتعلق بتلك الجمعيات. وأشار المدير إلى أن القاعة لا تزال نصف ممتلئة في تلك الساعة المتأخرة، مما يدل على احتدام المناقشات التي دامت لعشرة أيام. وأقرّ المدير أن المناقشات في مجال الملكية الفكرية تستخدم أكثر فأكثر. ولكنه استثنى جانباً إيجابياً للغاية في ذلك، ألا وهو تزايد الاهتمام بمجالات الملكية الفكرية والابتكار والإبداع. وشكر المدير العام زملاءه، لا سيما السيد براساد، مساعد المدير العام ونائب الجمعيات وفريقه، وخصّ بالشكر من بين أعضاء ذلك الفريق، السيد باليريا، مدير شعبة شؤون الجمعيات والوثائق، على التحضير الجيد للجمعيات وحسن سيرها. وأعرب المدير العام عن اعتقاده أن النتائج المحققة كانت إيجابية للغاية. وشكر الدول الأعضاء على ثققتها في منح الأمانة الأسس للمضي قدماً بعمل المنظمة. وعلاوة على ذلك، شكر المدير العام الدول الأعضاء، خصوصاً لأنها نظرت عن كثب في الوثيقة الجديدة للبرنامج والميزانية وفي شتى التقارير بشأن إدارة المنظمة. وأشار المدير العام إلى أن مجال وضع القواعد والمعايير يتسم بصعوبة بالغة، ويعزى ذلك جزئياً إلى الاهتمام المتزايد بالملكية الفكرية. وفي ذلك الصدد، عبّر المدير العام عن اعتقاده أن المنظمة تحتاج في المستقبل إلى التفكير على نحو جماعي لضمان أن يواكب برنامج عملها في مجال وضع القواعد والمعايير وتيرة التطور السريع في مجال التكنولوجيا وفي توزيع المصنّفات الإبداعية واستهلاكها. وشكر المدير العام المترجمين الفوريين على قدرتهم تحمّلهم وتحليلهم بالصبر طوال العشرة الأيام الماضية. وفي الختام، تطلع المدير العام على تنفيذ جميع القرارات المعتمدة خلال تلك الجمعيات بإخلاص.

199. وأعرب الرئيس عن شرفه الكبير لانتخابه نائباً لرئيس الجمعية العامة، ولأنه قام مقام سعادة السفير دوكي (كولومبيا)، رئيس الجمعية العامة، بعد رحيله. وقال الرئيس أن تلك الفرصة كانت تجربة مهنبة عظيمة وعبر عن امتنانه لذلك. وشكر الرئيس كل من قدم له يد العون طوال تلك الرحلة، ولا سيما السفير هيريديا أكوستا، نائب الرئيس، إضافة إلى المسيرين والمنسقين الإقليميين والمدير العام و فريق الإدارة العليا وموظفي الدعم في الويבו وموظفي الدعم التقني والمترجمين الفوريين. وتمنى الرئيس النجاح للسفير دونغ شي دونغ (فييت نام) الذي انتُخب رئيساً جديداً للجمعية العامة. وأعرب عن أسفه لأن الجمعية العامة تركت بعض القضايا العالقة، على غرار معاهدة قانون التصاميم والمكاتب الخارجية، والتي تتطلب بذل جهود فيما بين الدورات. ولكنّه أعرب عن يقينه أن المهارات المهنية والدبلوماسية للسفير دونغ ستساعد على تعزيز التوصل إلى حل توفيقى بشأن جميع تلك المسائل.

200. واختتمت سلسلة الاجتماعات السابعة والخمسين لجمعيات وسائر هيئات الدول الأعضاء في الويבו.

[تلي ذلك المرفقات]